هذه الأنوار القدسية في تنزيه طرق القوم العلية جمع العارف بالله والدال على الله الشيخ محمد ظافر ابن الشيخ محمد حسن ظافر المدني

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق
بالحق والهادي الى صراطك المستقيم وعلى آله وأصحابه
ومقداره العظيم الحمد لله الحميد المنان القوي السلطان ذي
والاحسان الذي كان ولا شئ معه وهو الآن على ما عليه كان و
أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد عرف ربه فنور
الايمان وأشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله و
وخليله المبعوث بخير الأديان صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله
وأصحابه نجوم الاهتداء وأئمة الاقتداء والتابعين ومن تبعهم
البائعين نفوسهم من الله بنص القرآن والعاملين بقوله تعالى وتعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ﴿ وبعد فيقول
الفقير الى مولاه المقر بعجزه وقصوره في تقواه خادم الفقراء محمد
الأستاذ محمد حسن بن حمزة ظافر المدني عامله الله

بأنواع بره وعطفه انه لما كان مبنى طرق القوم رضي الله تعالى
على أساس قواعد الشريعة المطهرة ﴿ وأصول السنة الشريفة
سالمة أعمالهم في سائر أحوالهم من الشرك والشك والاشتباه
﴿ دائرة مع قوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا واتقوا الله) كانت كل طريقة منها مؤسسة على عهود
بأصول الشريعة مربوطة ﴿ وشرائع من بحر الحقيقة منظومة سلك

سُنّة مضبوطة * مجتهدين في الاصطلاح للظفر في سياسة التربية
بنجاح * من غير أن يخرجوا في الحقيقة في شيء من الأحوال عن نظام
الشريعة * بل فهموا عن الله وعقلوا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعرفوا الحق جميعه * فلذا الى بقيت أمورهم محفوظة * وأحوالهم
بعناية ملحوظة * وهم رضي الله عنهم وإن اختلفت اصطلاحا
تهم في مقامات التربية لاختلاف الأزمنة والأمكنة وأحوال المريدين
فالمقصد الجامع واحد وهو الإخلاص في العبادة المشار إليه بقوله
تعالى (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين) فلم يشر أحد
منهم رضي الله تعالى عنهم الى غير ذلك * ولا أرشد الى مسلك غير
التقوى * ومراقبة الله تعالى في السر والنجوى في سائر الأحوال والمسالك
فلكل مقام مقال ولكل وقت دولة ورجال ولكل طريقة
اصطلاح وقتي يوضع لمناسبة الزمان والمكان والإخوان ولذلك
يأتي في الطريقة الشاذلية ما يخالف الطريقة القادرية وفي القادرية
ما يخالف الطريقة الرفاعية وفي الرفاعية ما يخالف الطريقة
الأحمدية وفي الأحمدية ما يخالف الطريقة الدسوقية وفي الدسوقية
ما يخالف الطريقة الخلوتية وفي الخلوتية ما يخالف الطريقة
النقشبندية وفي النقشبندية ما يخالف الطريقة المولوية وفي
المولوية ما يخالف الطريقة الجشتية وفي الجشتية ما يخالف
الطريقة السهروردية وهكذا سائرها نفعنا الله بالجميع ووفق الكل
لصالح القول وحسن الصنيع وليس للجميع مقصد غير الذات
المقدسة العلية والصفات المنزهة السنية والى ذلك أشار من قال
عباراتنا شتى وحسنك واحد * وكل الى ذاك الجمال يشير * ومن
قال بالحق وقال ليس لي في غير ذاتك مطلب * فلا صورة تجلى ولا طرفة
تجتنى فيلزم في حقهم التسليم لأنهم عاملوا الله بقلب سليم
وما جهلناه من أمرهم يسعه حسن الظن بهم وفوق كل ذي علم عليم

وفي الحديث الشريف خصلتان ليس فوقهما من الخير شيء حسن الظن بالله وحسن الظن بعباد الله ولذلك قال بعضهم الاعتقاد ولاية والانتقاد جناية ان عرفت فاتبع وان جهلت فسلم ورحم الله من قال
صاح ان لم تر الهلال فسلم لاناس رأوه بالابصار وفي الرسالة القشيرية باب في بيان اعتقاد هذه الطائفة في مسائل الاصول الى آخر ما ذكره وهو اول باب ابتدأ به في الرسالة المذكورة رضي الله تعالى عنه فمن تأمله تيقن سلامتهم من الضلال وما هم عليه من صالح الاعمال وانهم في اعلا درجة من الكمال نرجوا من الله تعالى ببركتهم ان ينظمنا في سلك سلوكهم الخاص ويحفظنا كما حفظهم من كل زيغ وشك والتباس حتى نكون ببركتهم من خواص الخواص فان القسمة في ذلك ازلية من طريق الموهبة اللدنية وكل ميسر لما خلق له وفي الحكم العطائية قوم اقامهم لخدمته وقوم اختصهم بمحبته كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا وانما الوقوف بالباب من اعظم الاسباب فلذا تراهم على بابه ولاهم قياما وقعودا ركعا وسجدا قائمين بواجبات الله عليهم في الحركة والسكون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ، فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون) فهنيئا لمن بهديهم اهتدى ، وبهم اقتدى ، فقد عاملوا الله بما به امرهم وانتهوا عما عنه نهاهم وزجرهم ، اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون) ولما طالعت كلامهم وفهمت مقاصدهم ومرامهم استخرت الله تعالى في وضع هذه الرسالة حاوية لبعض تفصيل حال القوم واجماله وذكر سند فرعنا من الطريقة الشاذلية باسماء رجاله متمتعا من فيض فضله ونواله وسميتها الانوار القدسية في تنزيه طرق القوم العلية) ورتبتها على اربعة فصول وتتمة وخاتمة الفصل الاول في الذكر وما ورد في فضله الفصل الثاني

في اصطلاحات القوم وسبب اختلافهم الفصل الثالث في الطريقة الشاذلية ونسبتها الى هذا الامام رضي الله عنه الفصل الرابع فيما يتعلق بالطريقة المدنية وانها فرع من الشاذلية التتمة تتعلق بذكر سندنا فيها وما تلقيناه من الاذكار والاحزاب واصطلاحنا في ذلك الخاتمة فيما يلزم المريد في سلوك طريق الله تعالى ۞ واسئل الله الكريم ان يهدينا الى الصراط المستقيم ۞ وبه العون والهداية ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

(الفصل الاول في الذكر وما ورد في فضله)

اعلم ان الذكر باب الخيرات واعظم الوسائل والقربات والاصل الجامع لاهل البدايات والنهايات ۞ فهو العمدة في طريق الله والوسيلة العظمى الى الله وهو صقال القلوب كما ورد لكل شيء صقال وصقال القلوب ذكر الله ۞ واعلم ان الذكر غير موقت بوقت معين بل العبد مأمور به في كل وقت سواء كان بلسانه او بقلبه قال الله تعالى (يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا ۞ وقال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ۞ فالواصل الى الله ۞ ما وصل الا من طريق ذكر الله ۞ وكل عبادة اختل نظام الذكر فيها عوقب صاحبها بالقطيعة عن الله ۞ وقال سيدي علي الدقاق رحمه الله تعالى الذكر منشور الولاية فمن وفق للذكر فقد اعطي المنشور ومن سلب الذكر فقد عزل وقال الامام ابو القاسم القشيري رضي الله عنه الذكر عنوان الولاية ومنار الوصلة وتحقيق الارادة وعلامة صحة البداية ودلالة صفاء النهاية وقال ابن عباد في شرح الحكم وفضائل الذكر اكثر من ان تحصر ولو لم يرد فيه الا قوله تعالى (فاذكروني اذكركم وقوله عز وجل فيما يرويه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب مني شبرا تقربت

مِنْهُ ذِرَاعًا وَاِنْ تَقَرَّبَ اِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا وَاِنْ اَتَانِيْ يَمْشِيْ اَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً لَكَانَ فِيْ ذٰلِكَ الشِّفَاءُ وَالْغَنِيْمَةُ وَفِيْ خَبَرٍ اَنَّ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ يَقُوْلُ اَعْطَيْتُ اُمَّتَكَ مَالَمْ اُعْطِ اُمَّةً مِنَ الْاُمَمِ فَقَالَ وَمَاذَاكَ يَاجِبْرِيْلُ قَالَ قَوْلُهُ تَعَالٰى فَاذْكُرُوْنِيْ اَذْكُرْكُمْ لَمْ يَقُلْ تَعَالٰى هٰذَا لِاَحَدٍ غَيْرِ هٰذِهِ الْاُمَّةِ هٰذَا وَاِنْ تَاَمَّلْتَ مَزَايَا الذِّكْرِ تَجِدْ فِيْهِ مَالَيْسَ فِيْ غَيْرِهٖ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَاَنْوَاعِ الطَّاعَاتِ فَلِذٰلِكَ لَا يُعَمِّرُ وَقْتٌ مِنَ الْاَوْقَاتِ اِلَّا وَالْعَبْدُ مَامُوْرٌ بِهٖ بِخِلَافِ الصَّوْمِ وَالصَّلٰوةِ ۞ فَاِنَّ لَهَا اَوْقَاتًا مُعَيَّنَةً وَاَزْمِنَةً مُبَيَّنَةً ۞ قَالَ تَعَالٰى اِنَّ الصَّلٰوةَ تَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا اَيُّهَا النَّاسُ ارْتَعُوْا فِيْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ قُلْنَا يَارَسُوْلَ اللّٰهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ مَجَالِسُ الذِّكْرِ الْحَدِيْثَ وَيَكْفِي الذَّاكِرَ شَرَفًا هٰذِهِ الْمَزَايَا الْجَمِيْلَةُ وَالْعَطَايَا الْجَزِيْلَةُ نَسْئَلُ اللّٰهَ تَعَالٰى التَّوْفِيْقَ بِمَنِّهٖ اٰمِيْنَ

وَالذِّكْرُ عَلٰى ثَلٰثِ مَرَاتِبَ

ذِكْرٌ بِاللِّسَانِ وَذِكْرٌ بِالْقَلْبِ وَذِكْرٌ بِالرُّوْحِ اَوْنَقُوْلُ عَلٰى ثَلَاثَةِ اَقْسَامٍ ذِكْرُ الْعَوَامِّ وَذِكْرُ الْخَوَاصِّ وَذِكْرُ خَوَاصِّ الْخَوَاصِّ فَذِكْرُ الْعَوَامِّ بِاللِّسَانِ وَذِكْرُ الْخَوَاصِّ بِالْقَلْبِ وَذِكْرُ خَوَاصِّ الْخَوَاصِّ بِالرُّوْحِ فَالْعَوَامُّ يَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ خَوْفًا مِنْ نَارِهٖ وَطَمَعًا فِيْ جَنَّتِهٖ وَرَغْبَةً فِيْ ثَوَابِهٖ وَلَا يَتَخَلَّصُ اَحَدٌ مِنْ ذٰلِكَ اِلَّا بِاِخْلَاصٍ تَامٍّ وَوَرَعٍ عَامٍّ وَهِمَّةٍ عَالِيَةٍ وَمُجَاهَدَةٍ كَافِيَةٍ عَلٰى يَدِ مُرْشِدٍ كَامِلٍ وَاُسْتَاذٍ لِلْمَحَاسِنِ شَامِلٍ يُلْقِيْ اِلَيْهِ قِيَادَهٗ وَيُؤْثِرُ حُبَّهٗ وَمُرَادَهٗ ۞ فَيَتَوَجَّهُ عَلَيْهِ بِهِمَّتِهِ الْعَلِيَّةِ اِلٰى اَنْ يُلْقِيَهٗ فِيْ بَحْرِ الْحَقَائِقِ الْعِرْفَانِيَّةِ فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَكْتَفِيْ بِذِكْرِ الْقَلْبِ الَّذِيْ هُوَ حَقِيْقَةُ جَمْعِ الْجَمْعِ فِيْ مَقَامِ الْحُضُوْرِ وَيَنْكَفُّ لِسَانُهٗ عَنِ الذِّكْرِ غَيْبَةً فِيْ شُهُوْدِ الْمَذْكُوْرِ وَلِبَعْضِهِمْ

مَا اِنْ ذَكَرْتُكَ اِلَّا هَمَّ يَلْعَنُنِيْ ۞ قَلْبِيْ وَسِرِّيْ وَرُوْحِيْ عِنْدَ ذِكْرَاكَ ۞
حَتّٰى كَاَنَّ رَقِيْبًا مِنْكَ يَهْتِفُ بِيْ ۞ اِيَّاكَ وَيْحَكَ وَالتَّذْكَارَ اِيَّاكَ ۞

ولما كان ذكر اللسان يشير الى مقام الفرق الاول وذكر القلب يشير
الى مقام الجمع الذى هو الغيبة عن الجمع والفرق في شهود حضرة الملك الحق
فكذلك ذكر الروح يشير الى الفرق الثاني الذى هو الرجوع الى الصحو
عند اوقات اداء الفرايض وما يتعلق بذلك من الامر المرغوب واعطاء
كل ذى حق حقه على حسب المطلوب وهذا مقام يخص الكمل من الرجال دون
غيرهم من ارباب الاحوال * وقد يصل العارف الى درجة فيها ينكف لسانه
عن الذكر هيبة لجلال الله تعالى ولذلك قال الكتاني رحمه الله لولا ان
ذكره فرض على لما ذكرته اجلالا له مثلى يذكره ولم يغسل فمه
بالف توبة متقبلة عن ذكر غيره اقول وهذا امر خاص بهم لانهم
عرفوا الله حق معرفته وقلوبهم متنزهة عن ذكر غيره وانما رسوخ قدمهم
في مقام العبودية حملهم على رؤية التقصير في كمال التطهير حتى
كانوا بذلك لذكره اهلا ولمناجاته محلا وانما ذكروه من باب الامتثال
كما امرهم من غير ان يداخلهم شيء ما في اخلاصهم فعلى العاقل ان يجتهد
في طريق الحق بالاذكار النافعة والاعمال الصالحة الى ان يصل الى مقام
التوحيد الحقيقي ثم اذا وصل اليه اقتفى باثر الانبياء وكمل الاولياء
في طريق النصح والدعوة ولم يرد الا الاصلاح تكثيرا للاتباع المحمدية وتقويما
لاركان العالم بالعدل ونظما للناس في سلك الرشاد والله ولي الارشاد
واعلم ان نور الذكر قدره على قدر حال الذاكر وذلك بالفناء في الله
ومن شرط الذكر ان ياخذه الذاكر بالتلقين من اهل الذكر كما اخذه
الصحابة رضي الله تعالى عنهم بالتلقين من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولقن الصحابة التابعين ولقن التابعون المشايخ شيخا بعد
شيخ الى عصرنا هذا والى ان تقوم القيامة وقد قال بعض العارفين في قوله
تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
يعني يمكنهم في مقام الايمان بملازمة كلمة لا اله الا الله والسير في
حقايقها في مدة بقائهم في الدنيا وبعد مفارقة الروح البدن ينبغي

سير أصحاب الأعمال ينقطع عند مفارقة الروح للبدن وسير أرباب الأحوال
يثبت بتثبيت الله أرواحهم بأنوار الذكر وسيرهم في ملكوت السموات
والأرض بل ويطير بهم في عالم الجبروت بأجنحة أنوار الذكر وهي جناحا
النفي والإثبات فإن نفيهم بالله عما سواه وإثباتهم بالله في الله
لا ينقطع أبد الآباد ٭ فبذكر الله تعالى يتخلص العبد من الذنوب
وبه تحصل تزكية النفس وتصفية القلوب فافهم وبالله التوفيق ٭

(الفصل الثاني في اصطلاحات القوم وسبب اختلافهم)

اعلم أن مذهب هذه الطائفة مبني على التشديد في العقائد والتوحيد
والقيام بما أوجبه الله عليهم من كمال طاعته والاجتهاد في خدمته
والوقوف عند حدوده والوفاء بعهوده ٭ قال صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم إلى أن يأتي
أمر الله ومن تصفح كلامهم وتأمل ألفاظهم وجد في مجموع أقوالهم
ومتفرقاتها ما يتحقق منه بأن القوم لم يقصروا في التحقيق وأنهم على قدم
راسخة في الطريق ٭ ثم إن المحققين من أهل هذه الطائفة قل وجودهم
في هذا الزمان ٭ لكثرة المدعين لهذا الشأن فالمدعون كثيرون والمخلصون
قليلون وذلك بالنسبة إلى ما عم وطم ودخرج ولم ٭ أما الخيام فإنها
كخيامهم ٭ وأرى نساء الحي غير نسائها فلذلك اشتبه الأمر على طلابها
وتاهوا عن الدخول من بابها وعمت الفترة وما انقطعت الكثرة وهذا
ما جرى ولله در القائل ٭ واعلم بأن طريق القوم دارسة ٭ وحال من يدعيها
اليوم كيف ترى جلسوا على بساط التربية بالرسم ورضوا من النسبة
بمجرد الاسم واستهونوا العبادات وركضوا في ميدان الغفلات
بقلة المبالاة وشركوا للدنيا حبائل وأشراكا ثم لم يرضوا بما تعاطوه
من الانهماك حتى أشاروا إلى أعلى المقامات وادعوا أنهم تحرروا من
رق الشهوات وتحققوا بحقائق الكمالات ولم يعلموا أنهم بين يدي الله
مسئولون ٭ وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ٭ فلعل الله سبحانه

أن يجود بفضله وعطفه * ويعامل كلنا بمحض كرمه ولطفه. آمين.
وأما طريق القوم رضي الله عنهم المقصودة بالذات فإنها محفوظة من
الآفات سالمة من الشبهات خالية من الدعاوى والارتباكات يتلقاها
الخلف عن السلف ويتأهلها كل صادق بعبوديته لسيده اعترف فلا زالوا
بصدقهم سالكين وبشريعة سيد الكونين متمسكين قائمين بالأذكار
والأوراد * آخذين بكمال الاستمداد سالكين في الطريق بكمال
التدقيق * ولذلك اجتهد كل فيما رآه بعين الدراية بطريق الهداية
فاختلفوا في الأذكار والأوراد * كاختلاف أصحاب المذاهب أهل الاجتهاد
* وكلهم من رسول الله ملتمس * غرفا من البحر أو رشفا من
الديم * فأهل الإرشاد رضي الله عنهم ينظرون قابلية المريد وكيفية
استعداده فيعاملونه بحسب قابليته ويمدونه شيئا فشيئا حتى
يكون صالحا لبلوغ مراده وقد يختلف التعليم باختلاف الأقاليم
ويحصل النجاح بطريق الاصطلاح وسبب اختلافهم فيه مع انفراد
القصد وعدم ما ينافيه هو اتساع المجال في طريق الأعمال وأي عمل
قارنه إخلاص فهو الإكسير الخاص * اختلفوا في الرسوم الظاهرة فكل
وما انشرح صدره إليه وقد اتفقوا في تهذيب النفس وترويضها فكل
وما اصطلح عليه وخلاصة الأمر أنهم سلكوا طريق الله بالأدب
والتعظيم واتباع الصراط المستقيم فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم *

(الفصل الثالث في الطريقة الشاذلية ونسبتها إلى هذا الإمام رضي الله
تعالى عنه) فأقول هو قطب الزمان الحامل في وقته لواء أهل
العرفان * أستاذ الأكابر المنفرد في زمانه بالمعارف والمفاخر
ذو المآثر السنية والحقائق النورانية والتنزلات الغيبية والأسرار
القدسية * ذو الفيض الصمدي والمشرب المحمدي العالم بالله
الدال على الله الغوث الجامع وبرق المعارف اللامع * أوحد أهل زمانه

علماً وحالاً ومعرفة ومقالاً الشريف الحسيب والعبد الذي هو من
الله قريب ذو النسبتين الطاهرتين الروحية والجسمية والوراثتين
الكريمتين الحسية والمعنوية امام العارفين وعلم المهتدين و
سراج الواصلين الاستاذ المربي تقي الدين سيدنا ومولانا ابو الحسن
علي الشاذلي رضي الله عنه وارضاه وبلغنا ببركاته من خير الدارين
ما انتميناه آمين * ولنذكر ما وقفنا عليه من ذكر نسبه وولادته
وصفته وبداية امره واجتماعه بشيخه وسبب تسميته بالشاذلي
ومن أخذ عنه من مشايخه وذكر سنده وسياحته الى شاذله بأمر أستاذه
ومجاهدته في سلوك الطريقة وريه من بحر الشريعة والحقيقة
وحاله في نهايته ومبنى طريقته وكيفية ما وظفه لاتباعه وانتساب
الطريقة اليه وشيء من مناقبه وكراماته مختصراً (اما نسبه الشريف)
على ما ذكره تاج الدين سيدي احمد بن عطاء الله الاسكندري رحمه الله تعالى
في لطائف المنن فهو ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن
هرمز بن حاتم بن قصي بن يوسف بن يوشع بن ورد بن بطال بن احمد بن
محمد بن عيسى بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عرف
بالشاذلي ومنشؤه بالمغرب الاقصى ومبدأ ظهوره بشاذله بلدة على القرب
من تونس واليها ينسب انتهى واما على ما ذكره ابن عباد في المفاخر العلية
في المآثر الشاذلية قال فهو الاستاذ الشريف السيد الحسيب النسيب الحبيب
المحبب المتقصد لمن له تقصد المليء بالعلوم الربانية والاسرار الدينية التي
هو منها ممتلي سيدي ابو الحسن الشاذلي الحسني ابن عبد الله بن عبد
الجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصي بن يوسف بن يوشع بن ورد بن
ابي بطال علي بن احمد بن محمد بن عيسى بن ادريس بن عمر بن ادريس المبايع
له ببلاد المغرب ابن عبد الله ابن الحسن المثنى ابن سيد شباب اهل
الجنة سبط خير البرية ابي محمد الحسن ابن امير المؤمنين علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهٰذَا هُوَ النَّسَبُ الصَّحِيحُ لِسَيِّدِي أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِي رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ صَاحِبِ الطَّرِيقِ وَمَظْهَرِ لِوَاءِ التَّحْقِيقِ ا قُولُ قَوْلُهُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ إِدْرِيسَ الْمُبَايَعِ لَهُ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ هٰذَا غَلَطٌ لِأَنَّ إِدْرِيسَ الْمَذْكُورَ لَمْ يُخَلِّفْ مِنَ الْأَوْلَادِ غَيْرَ إِدْرِيسَ الْأَصْغَرِ وَعَلَى هٰذَا يُعْلَمُ أَنَّهُ أَسْقَطَ مِنَ النَّسَبِ اسْمَ إِدْرِيسَ الْأَصْغَرِ كَمَا لَا يَخْفَى وَلَعَلَّهُ مِنَ النَّاسِخِ انْتَهَى (وَأَمَّا وِلَادَتُهُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ) فِي نَحْوِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ مِنَ الْهِجْرَةِ بِغُمَارَةَ مِنْ قُرَى عُمَارَةَ مِنْ أَفْرِيقِيَةَ قَرِيبَةٍ مِنْ سَبْتَةَ وَهِيَ مِنَ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى وَنَشَأَ بِهَا وَاشْتَغَلَ بِالْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ حَتَّى أَتْقَنَهَا (وَأَمَّا صِفَتُهُ) فَآدَمُ اللَّوْنِ نَحِيفُ الْجِسْمِ طَوِيلُ الْقَامَةِ خَفِيفُ الْعَارِضَيْنِ طَوِيلُ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ كَأَنَّهُ حِجَازِيٌّ وَكَانَ فَصِيحَ اللِّسَانِ عَذْبَ الْكَلَامِ (وَأَمَّا مَبْدَأُ أَمْرِهِ) فَقَالَ كُنْتُ فِي ابْتِدَاءِ أَمْرِي أَطْلُبُ الْكِيمِيَاءَ وَأَسْأَلُ اللّٰهَ فِيهَا فَقِيلَ لِي الْكِيمِيَاءُ فِي بَوْلِكَ اجْعَلْ فِيهِ مَا شِئْتَ يَعُدْ كَمَا شِئْتَ فَحَمَيْتُ فَأْسًا ثُمَّ طَفَيْتُهُ فِي بَوْلِي فَعَادَ ذَهَبًا فَرَجَعْتُ إِلَى شَاهِدِ عَقْلِي فَقُلْتُ يَا رَبِّ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ أَصِلْ إِلَيْهِ إِلَّا بِالْقَذَارَةِ وَمُحَاوَلَةِ النَّجَاسَةِ فَقِيلَ لِي يَا عَلِيُّ الدُّنْيَا قَذِرَةٌ فَإِنْ أَرَدْتَ الْقَذِرَةَ فَلَنْ تَصِلَ إِلَيْهَا إِلَّا بِالْقَذَارَةِ فَقُلْتُ يَا رَبِّ أَقِلْنِي مِنْهَا فَقِيلَ لِي احْمِ الْفَأْسَ يَعُدْ حَدِيدًا وَذَكَرَ تَاجُ الدِّينِ سَيِّدِي أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءِ اللّٰهِ فِي لَطَائِفِ الْمِنَنِ أَنَّ الشَّيْخَ أَبَا الْحَسَنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ فِي مَبْدَإِ أَمْرِي حَصَلَ لِي تَرَدُّدٌ هَلْ أَلْزَمُ الْبَرَارِيَ وَالْقِفَارَ لِلتَّفَرُّغِ لِلطَّاعَةِ وَالْأَذْكَارِ أَوْ أَرْجِعُ إِلَى الْمَدَائِنِ وَالدِّيَارِ لِصُحْبَةِ الْعُلَمَاءِ وَالْأَخْيَارِ فَوُصِفَ لِي وَلِيٌّ بِرَأْسِ جَبَلٍ فَصَعِدْتُ إِلَيْهِ فَمَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ إِلَّا لَيْلًا فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَا أَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي هٰذَا الْوَقْتِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ دَاخِلِ الْمَغَارَةِ اللّٰهُمَّ إِنَّ قَوْمًا سَأَلُوكَ أَنْ تُسَخِّرَ لَهُمْ خَلْقَكَ فَسَخَّرْتَ لَهُمْ خَلْقَكَ فَرَضُوا مِنْكَ بِذٰلِكَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اعْوِجَاجَ الْخَلْقِ عَلَيَّ حَتَّى لَا يَكُونَ لِي مَلْجَأٌ إِلَّا إِلَيْكَ قَالَ فَالْتَفَتُّ إِلَى نَفْسِي فَقُلْتُ يَا نَفْسِي انْظُرِي مِنْ أَيْنَ يَغْتَرِفُ هٰذَا الشَّيْخُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَرُعِبْتُ مِنْ هَيْبَتِهِ

فقلت يا سيدي كيف حالك فقال أشكو إلى الله من برد الرضا
والتسليم كما تشكو أنت من حر التدبير والاختيار فقلت يا سيدي أما
شكواي من حر الاختيار والتدبير فقد ذقته وأنا الآن فيه وأما
شكواك من برد الرضا والتسليم فلماذا قال أخاف أن تشغلني حلاوتهما
عن الله تعالى قلت يا سيدي سمعتك البارحة تقول اللهم إن قوما
سألوك أن تسخر لهم خلقك فسخرت لهم خلقك فرضوا منك بذلك
اللهم إني أسألك اعوجاج الخلق علي حتى لا يكون لي ملجأ إلا إليك فتبسم
ثم قال يا بني عوض ما تقول سخر لي قل يا رب كن لي أترى إذا كان لك
يفوتك شيء فما هذه الجبانة انتهى ثم أخذ في السياحة قال رضي الله
عنه (وفي بعض سياحاتي) جعت ثلاثين يوما فخطر لي أنه قد حصل لي
من هذا الأمر شيء وإذا بامرأة خارجة من مغارة كأن وجهها الشمس حسنا
وهي تقول منحوس منحوس جاع مرة ثلاثين يوما فأخذ يدل على الله بعمله
وهذا لي ستة أشهر لم أذق طعاما وقال رضي الله عنه بت ليلة على رابية
من الأرض فجاءت السباع فطافت بي وأقامت إلى الصباح فما وجدت أنسا
كأنس وجدته تلك الليلة فلما أصبحت خطر لي أنه حصل لي من مقام
الأنس بالله شيء فهبطت واديا وكان هنالك طيور حجل لم أرها فلما
حست بي طارت في فرة فخفق قلبي رعبا فإذا النداء علي يا من كان البارحة
يأنس بالسباع ما لك توجل من خفقان الحجل ولكنك البارحة كنت بنا
والآن أنت بنفسك وقال رضي الله عنه كنت قد أويت إلى مغارة فكنت
ثلاثة أيام لم أذق طعاما ثم دخل علي أناس من الروم كانت قد أرست
مراكبهم هناك فلما رأوني قالوا قسيس من المسلمين ووضعوا عندي طعاما
وشرابا فعجبت كيف رزقت على أيدي الكافرين ومنعت ذلك من المسلمين
فإذا النداء علي يقول ليس الرجل من ينصر بأحبابه إنما الرجل من ينصر
بأعدائه وفي المفاخر ما ملخصه قال الشيخ رضي الله عنه دخلت مدينة
تونس وأنا شاب صغير فوجدت بها مجاعة شديدة ووجدت الناس

يموتون في الاسواق فقلت في نفسي لو كان عندي ما اشتري به خبزا لهؤلاء الجياع لفعلت فالقي في سري خذ ما في جيبك فحركت جيبي فاذا فيه دراهم فاتيت الى خباز بباب المنارة فقلت له عد خبزك فعده علي فناولته للناس فتناهبوه ثم اخرجت الدراهم فناولتها الخباز فقال هذه مغارقة وانتم معاشر المغاربة تستعملون الكيمياء قال فاعطيته برنسي وكرزيتي من على راسي رهنا في ثمن الخبز وتوجهت الى جهة الباب فاذا برجل واقف عند الباب فقال يا علي اين الدراهم فاعطيتها له فهزها في يده وردها الي وقال لي ادفعها الى الخباز فانها طيبة فرجعت الى الخباز واعطيتها له فقال نعم هذه طيبة ورد لي برنسي وكرزيتي ثم طلبت الرجل فلم اجده فبقيت متحيرا في نفسي الى ان دخلت الجامع يوم الجمعة وجلست عند المقصورة في الركن الشرقي فركعت تحية المسجد وسلمت واذا بالرجل عن يميني فسلمت عليه فتبسم وقال يا علي انت تقول لو كان عندي ما اطعم به هؤلاء الجياع لفعلت تتكرم على الله الكريم في خلقه ولو شاء لاشبعهم وهو اعلم بمصالحهم فقلت له بالله من انت يا سيدي قال انا احمد الخضر كنت بالصين وقيل لي ادرك وليي عليا بتونس فاتيت مبادرا اليك فلما صليت الجمعة نظرت اليه فلم اجده الى ان قال ثم انتقل رضي الله عنه الى بلاد المشرق وحج حجات كثيرة ودخل العراق وذكر سيدي احمد بن عطاء الله في لطائف المنن انه لم يدخل في طريق الله حتى كان يعد للمناظرة في العلوم الظاهرة وعلوم جمة

(وقال رضي الله عنه لما دخلت العراق) اجتمعت بالشيخ الصالح ابي الفتح الواسطي فما رايت بالعراق مثله وكنت اطلب القطب فقال لي تطلب القطب بالعراق وهو في بلادك ارجع الى بلادك تجده فرجعت الى المغرب واجتمعت باستاذي العارف الصديق القطب الغوث ابي محمد عبد السلام ابن مشيش الشريف الحسني رضي الله عنه

ذكر اجتماعه بشيخه سيدي عبد السلام بن مشيش

قال رضي الله عنه لما قدمت عليه وهو ساكن مغارة برباطه في رأس الجبل اغتسلت في عين بأسفله وخرجت عن علمي وعملي وطلعت اليه فقيرا واذا به هابط علي فلما رآني قال مرحبا بعلي ابن عبد الله بن عبد الجبار وذكر لي نسبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لي يا علي طلعت الينا فقيرا عن علمك وعملك اخذت منا غنى الدنيا والآخرة فأخذني منه الدهش فأقمت عنده اياما الى ان فتح الله بصيرتي ورأيت خوارق عادات من كرامات وغيرها وفي لطائف المنن قال الشيخ رضي الله عنه كنت يوما بين يدي الاستاذ فقلت في نفسي ليت شعري هل يعلم الشيخ اسم الله الاعظم فقال ولد الشيخ وهو في آخر المكان الذي انا فيه يا ابا الحسن ليس الشأن من يعلم اسم الله الاعظم انما الشأن من يكون هو عين الاسم الاعظم فقال الشيخ اصاب وتفرس فيك ولدي (ذكر تسميته بالشاذلي) ذكر في المفاخر ما مختصره قال رضي الله عنه لما صحبت استاذي سيدي عبد السلام بن مشيش قال لي يا علي ارتحل الى افريقية واسكن بها بلدا تسمى شاذلة فان الله يسميك الشاذلي وبعد ذلك تنتقل الى بلاد تونس ويؤتى عليك بها من قبل السلطنة وتنتقل الى بلاد المشرق وترث فيها القطبانية (فقلت له يا سيدي اوصني) فقال الله الله والناس نزه لسانك عن ذكرهم وقلبك عن التمائل من قبلهم وعليك بحفظ الجوارح واداء الفرائض وقد تمت ولاية الله عليك ولا تذكرهم الا بواجب حق الله عليك وقد تم ورعك وقل اللهم ارحني من ذكرهم ومن العوارض من قبلهم ونجني من شرهم واغنني بخيرك عن خيرهم وتولني بالخصوصية من بينهم انك على كل شئ قدير ۞ اقول وشاذلة بكسر الذال المهملة او بالذال كما ضبطه صاحب القاموس ولفظه شاذل كصاحب علم الى ان قال وبهاء قرية بالمغرب او هي بالذال منها السيد ابو الحسن الشاذلي استاذ الطريقة الشاذلية من صوفية الاسكندرية وفيهم يقول ابن عطا

۞ تمسك بحب الشاذلية تلق ما ۞ تروم فحقق ذاك منهم وحصل ۞

وَلَا تَعْدُونَ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ ۞ شُمُوسُ هُدًى فِي أَعْيُنِ الْمُتَأَمِّلِ

وَقَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُلْتُ يَا رَبِّ لِمَ سَمَّيْتَنِي بِالشَّاذِلِيِّ وَلَسْتُ بِشَاذِلِيٍّ فَقِيلَ لِي يَا عَلِيُّ مَا سَمَّيْتُكَ بِالشَّاذِلِيِّ إِنَّمَا أَنْتَ الشَّاذُّ لِي بِتَشْدِيدِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ يَعْنِي الْمُفْرَدَ لِخِدْمَتِي وَمَحَبَّتِي

ذِكْرُ مَشَايِخِهِ وَسَنَدِهِ فِي الطَّرِيقَةِ

ذَكَرَ سَيِّدِي عَبْدُ الْوَهَّابِ الشَّعْرَانِيُّ فِي طَبَقَاتِهِ قَالَ صَحِبَ نَجْمَ الدِّينِ الْأَصْفَهَانِيَّ وَابْنَ مَشِيشٍ وَغَيْرَهُمَا وَذَكَرَ سَيِّدِي أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءِ اللهِ فِي لَطَائِفِ الْمِنَنِ قَالَ وَطَرِيقُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ تَنْتَسِبُ إِلَى الشَّيْخِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مَشِيشٍ وَالشَّيْخُ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مَشِيشٍ يَنْتَسِبُ إِلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ ثُمَّ وَاحِدًا عَنْ وَاحِدٍ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَذَكَرَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمَفَاخِرِ قَالَ بَعْضُهُمْ لَبِسَ خِرْقَةَ التَّصَوُّفِ مِنَ الشَّيْخَيْنِ الْإِمَامَيْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ حَرَازِمَ وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مَشِيشٍ فَأَمَّا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَرَازِمَ لَبِسَ مِنَ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ صَالِحِ بْنِ يَنْصَارِ بْنِ غَفْيَانَ الدُّكَالِيِّ الْمَالِكِيِّ وَهُوَ مِنْ أَبِي مَدْيَنَ شُعَيْبٍ الْأَنْدَلُسِيِّ الْإِشْبِيلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ الْعَارِفِ الْقُطْبِ الْغَوْثِ أَبِي يَعْزَى دَارِ بْنِ مَيْمُونٍ الْهَزْمِيرِيِّ الْهَسْكُورِيِّ وَهُوَ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ أَيُّوبَ بْنِ سَعِيدٍ الصَّنْهَاجِيِّ الْأَزْمُورِيِّ وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الْوَلِيِّ بَنُّورٍ وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ وَيْحَلَانَ وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي بِشْرٍ وَهُوَ عَنْ وَالِدِهِ أَبِي بِشْرٍ الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي عَلِيٍّ وَقِيلَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ النُّورِيِّ وَهُوَ عَنِ السَّرِيِّ السَّقَطِيِّ وَأَيْضًا أَبُو مَدْيَنَ عَنِ السَّاشِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْعَرَبِيِّ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ النَّهْرَجُورِيِّ عَنِ الْجُنَيْدِ عَنِ السَّرِيِّ السَّقَطِيِّ عَنْ مَعْرُوفٍ الْكَرْخِيِّ عَنْ دَاوُدَ الطَّائِيِّ عَنْ حَبِيبٍ الْعَجَمِيِّ وَهُوَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ وَهُوَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْضًا مَعْرُوفٌ الْكَرْخِيُّ أَخَذَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَى وَهُوَ عَنْ أَبِيهِ مُوسَى الْكَاظِمِ وَهُوَ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ

وهو عن ابيه محمد الباقر وهو عن ابيه علي زين العابدين وهو عن ابيه الحسين
وهو عن ابيه الامام علي كرم الله وجهه وهو عن سيد المرسلين صلى الله
عليه وسلم وايضا اخذ الامام جعفر الصادق علم الباطن عن قاسم بن محمد بن
ابي بكر الصديق وهو اخذ عن سلمان الفارسي رضي الله عنه وهو اخذ عن سيد
المرسلين سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى واما ابو عبد الله
سيدي عبد السلام بن بشيش وهو اجل مشايخه وعلى يديه كان فتحه واليه
ينتسب فاسئل عن شيخه واشتهر في المغرب بمشيش بالميم وهو ابدال الحرف بالحرف
فقد قال الشيخ محي الدين بن عبد القادر بن الحسين بن علي الشاذلي في كتابه
الكواكب الزاهرة في اجتماع الاولياء بسيد الدنيا والآخرة ابن بشيش بالباء
الموحدة ابن منصور بن ابراهيم الحسني ثم الادريسي من ولد ادريس بن
عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه ورضي عنهم اجمعين ومقامه بالمغرب معلوم وهو اخذ عن القطب
الشريف السيد عبد الرحمن الحسني المدني العطار الزيات والمدني نسبة للمدينة
صلى الله عليه وسلم والزيات نسبة لحارة الزياتين واشتهر بالزيات
ولم يتعد بغيره وهو صحب واقتدى بشيخه القطب الرباني الشيخ تقي الدين
الفقير الصوفي الذي لقب نفسه بتقي الدين الفقير بالتصغير فيهما
تواضعا وهو بارض العراق وهو صحب واقتدى بسيدي القطب فخر الدين
عن القطب نور الدين ابي الحسن علي وهو عن القطب تاج الدين وهو
صحب واقتدى بسيدي القطب شمس الدين محمد بارض الترك وهو عن
القطب زين الدين القزويني وهو عن القطب ابي اسحاق ابراهيم البصري
وهو عن القطب ابي القاسم احمد المروانى وهو عن القطب سعيد وهو
عن القطب سعد وهو عن القطب ابي محمد فتح السعود وهو عن القطب
الغزواني وهو عن القطب ابي محمد جابر وهو عن اول الاقطاب سيدنا الحسن
السبط وهو عن والده سيدنا الامام علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه ورضي عنه وهو عن سيد الكونين ورسول رب العالمين سيدنا

تمام رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى

ذكر سياحته الى شاذلة

قال في المفاخر ما ملخصه لما وصل الشيخ الى شاذلة حسب امر شيخه له كما
تقدم كان اول من صحبه من اهلها ابو محمد عبد الله بن سلامة الحبيبي
وكان ابو محمد المذكور قبل ذلك يروح الى مدينة تونس ويحضر مجلس
الشيخ الصالح ابي حفص الجاسوس قال قلت له يوما يا سيدي اتخذتك شيخي
فقال لا يا ابني ارتقب شيخا حتى يصل من المغرب وهو شريف حسني
من اكابر الاولياء فهو استاذك واليه تنتسب فكان يرتقبه حتى قدم
الشيخ رضي الله عنه الى شاذلة فاجتمع به وصحبه ولازمه وتوجه معه
الى جبل الزعفران وتعبد هناك وجاهد معه زمنا طويلا وروى عنه
امورا عجيبة منها انه قرأ يوما سورة الانعام الى ان بلغ قوله تعالى
وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها فاصابه حال عظيم وجعل يكررها
ويتحرك وكلما مال الى جهة مال الجبل نحوها الى ان سكن فسكن
الجبل وحدثنا الشيخ الصالح ابو الحسن علي الابرقي المعروف بالحطاب
قال قلت يوما لسيدي ابي محمد عبد الله الحبيبي اخبرني عن بعض ما رأيت
لسيدي ابي الحسن قال رأيت له اشياء كثيرة وسأحدثكم ببعض
ذلك اقمت معه بجبل الزعفران اربعين يوما افطر على العشب
وورق الدفلا حتى تقرحت اشداقي فقال لي يا عبد الله كانك
اشتهيت الطعام فقلت له يا سيدي نظري اليك يغنيني عنه فقال غدا
ان شاء الله وتلقانا في الطريق كرامة فهبطنا الى شاذلة فلما صرنا
في وطاء الارض قال لي يا عبد الله اذا خرجت عن الطريق فلا تتبعني قال
فاصابه حال عظيم وخرج عن الطريق حتى بعد عني فرأيت طيورا
اربعة على قدر القداريج نزلوا من السماء وصاروا على رأسه صفا
ثم جاء اليه كل واحد منهم وحدثه ورأيت معهم طيورا على قدر الخطاطيف

وهم يحفون به من الأرض إلى عنان السماء ويطوفون حوله ثم غابوا عني ثم
رجع إلي وقال لي يا عبد الله هل رأيت شيئا قلت نعم وأخبرته بما رأيت
فقال لي أما الطيور الأربعة فهم من ملائكة السماء الرابعة أتوا إلينا ليسألوا
عن علم فأجبتهم وأما الطيور الصغار فهم أرواح الأولياء أتوا ليتبركوا
بقدومنا قال ثم بعد ذلك رجعنا إلى الجبل بعد وصولنا إلى شاذلة
وأقمنا به زمنا طويلا وأنبع الله لنا عينا تجري بالماء العذب وله هناك
مغارة كان يسكنها ثم قال الشيخ رضي الله عنه (قيل لي يا علي اهبط
إلى الناس ينتفعوا بك) فقلت يا رب أقلني من الناس فلا طاقة لي
بمخالطتهم فقيل لي انزل فقد أصحبناك السلامة ورفعنا عنك الملامة
فقلت يا رب تكلني إلى الناس آكل من دريهماتهم فقيل لي أنفق يا علي
وأنا الملي إن شئت من الجيب وإن شئت من الغيب (قال ودخل تونس)
وسكن بمسجد البلاط دارا تفتح للقبلة وصحبه جماعة من الفضلاء
منهم الشيخ أبو الحسن علي بن مخلوف الصقلي وأبو عبد الله الصابوني
وأبو محمد عبد العزيز الزيتوني وخديمه أبو العزائم ماضي ابن سلطان
وأبو عبد الله البجائي الخياط وأبو عبد الله الحارثي الخياط وكل
هؤلاء ملحوظون بمدده رضي الله عنهم وأقام بها مدة إلى أن اجتمع
إليه خلق كثير وسمع به الفقيه أبو القاسم ابن البرا قاضي الجماعة
بتونس فأصابه منه حسد فقال للسلطان وهو الأمير أبو زكريا
إن هاهنا رجلا من أهل شاذلة يدعي الشرف وقد اجتمع إليه خلق
كثير ويدعي أنه الفاطمي ويشوش عليك في بلادك فطلبه السلطان
وأمر بحضور جماعة من الفقهاء وابن البرا وجلس السلطان خلف
حجاب يسمع سؤالهم للشيخ وجواب الشيخ لهم فسألوه أولا عن نسبه
فأجابهم ثم تباحثوا معه في العلوم فوجدوه بحرا لا ساحل له فقال لهم
السلطان هذا رجل من أكابر الأولياء دعوه عنكم فقال ابن البرا والله
لئن تركته ليدخلن عليك أهل تونس ويخرجنك من بين أظهرهم فخاف

السُّلطانُ وَلَمْ يَأذَنْ لِلشَّيْخِ فِي الخُرُوجِ فَلَمَّا انتظرهُ أصحابُهُ وَلَم يَخرجْ لَهُمْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُهُمْ وَقَالَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ خَاضُوا فِي أَمْرِكَ وَأَتْبَاعُكَ يَتَخَوَّفُونَ عَلَيْكَ فَتَبَسَّمَ الشَّيْخُ وَقَالَ وَاللهِ لَوْلَا أَنِّي أَتَأَدَّبُ مَعَ الشَّرْعِ لَخَرَجْتُ مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَمَهْمَا أَشَارَ إِلَى جِهَةٍ انْشَقَّ الحَائِطُ ثُمَّ قَالَ لَهُ ائْتِنِي بِإِبْرِيقِي وَسَجَّادَتِي وَقُلْ لَهُمْ مَا نُصَلِّي المَغْرِبَ إِلَّا مَعَكُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ فَأَتَاهُ بِذَلِكَ وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى قَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَهَمَمْتُ بِالدُّعَاءِ عَلَى السُّلْطَانِ فَقِيلَ لِي إِنَّ اللهَ لَا يَرْضَى لَكَ أَنْ تَدْعُوَ بِالجَزَعِ مِنْ مَخْلُوقٍ فَأُلْهِمْتُ أَنْ أَقُولَ يَا مَنْ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ أَسْأَلُكَ الإِيمَانَ بِحِفْظِكَ إِيمَانًا تَسْكُنُ بِهِ قَلْبِي مِنْ هَمِّ الرِّزْقِ وَخَوْفِ الخَلْقِ وَاقْرُبْ مِنِّي بِقُدْرَتِكَ قُرْبًا تَمْحَقُ بِهِ عَنِّي كُلَّ حِجَابٍ مَحَقْتَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ فَلَمْ يَحْتَجْ لِجِبْرِيلَ رَسُولِكَ وَلَا لِسُؤَالِهِ مِنْكَ وَحَجَبْتَهُ بِذَلِكَ عَنْ نَارِ عَدُوِّهِ وَكَيْفَ لَا يُحْجَبُ عَنْ مَضَرَّةِ الأَعْدَاءِ مَنْ غَيَّبْتَهُ عَنْ مَنْفَعَةِ الأَحِبَّاءِ كَلَّا إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُغَيِّبَنِي بِقُرْبِكَ مِنِّي حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أُحِسَّ بِقُرْبِ شَيْءٍ وَلَا بِبُعْدِهِ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ امْتَحَنَ اللهُ السُّلْطَانَ المَذْكُورَ بِبَلَاءٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ الشَّيْخُ إِلَى أَصْحَابِهِ بِغَايَةِ المَبَرَّةِ وَالتَّعْظِيمِ فَأَقَامَ أَيَّامًا بَعْدَ ذَلِكَ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى المَشْرِقِ فَنَدِمَ السُّلْطَانُ عَلَى فِعْلِهِ وَعَاتَبَ ابْنَ البَرَاءِ لِأَجْلِهِ وَاسْتَسْمَحَ الشَّيْخَ فَسَامَحَهُ وَوَعَدَهُ بِالرُّجُوعِ إِلَى تُونُسَ بَعْدَ أَنْ يَحُجَّ وَقَالَ سَيِّدِي عَبْدُ الوَهَّابِ الشَّعْرَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي طَبَقَاتِهِ بَلَغَنَا أَنَّ الشَّيْخَ الكَامِلَ أَبَا الحَسَنِ الشَّاذِلِيَّ لَمَّا فَنِيَ اخْتِيَارُهُ مَعَ اللهِ مَكَثَ نَحْوَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ لَا يَتَجَرَّأُ أَنْ يَسْأَلَ اللهَ شَيْئًا فِي حُصُولِ شَيْءٍ ثُمَّ نُودِيَ فِي سِرِّهِ اسْأَلْنَا عُبُودِيَّةً لَا تَرْجِيحَ فِيهَا لِلْعَطَاءِ عَنِ المَنْعِ قَالَ فَرَجَوْتُ اللهَ وَسَأَلْتُهُ امْتِثَالًا لَا مُجِيرَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ وَلَيْسَ مَعَهُ اخْتِيَارٌ وَيُرْوَى عَنِ الشَّيْخِ مَاضِي أَنَّهُ قَالَ (لَمَّا وَصَلَ الشَّيْخُ

إلى الإسكندرية) وجد ابن البرا أرسل أمامه إعلاماً بشهادة العلماء إلى
السلطان أنه قادم إليكم رجل يدعي الشرف وقد شوش علينا بلادنا
وكذلك يفعل في بلادكم ما فعل معنا فأمر السلطان أن يعقل بالإسكندرية
فأقام الشيخ بها أياماً ولم يكن عنده خبر وكان الملاح قد ضرب ضربة
على أشياخ بلد يقال لها القبائل فلما سمعوا بقدوم الشيخ أتوا إليه
يطلبون منه الدعاء فقال لهم غداً إن شاء الله نسافر إلى القاهرة
ونتكلم مع السلطان في حقكم قال فسافرنا وخرجنا من باب السدرة
وفيه الجنادرة ولم يرنا منهم أحد فلما وصلنا القاهرة وأتينا
القلعة استؤذن علينا السلطان فقال كيف وقد أمرنا أن يعقل
بالإسكندرية فأذن لنا بالدخول فدخلنا فوجدنا القضاة والأشراف
بين يديه فسلم عليه فقال له ما حاجتك قال جئت أشفع في القبائل
قال له اشفع في نفسك وانظر هذا العقد المشهود عليك فيه من تونس
فقال الشيخ أنا وأنت والقبائل في قبضة الله تعالى ففي تلك الساعة
أغمي على السلطان حتى غاب عن حسه فبادروا إلى الشيخ رضي الله
عنه وجعلوا يتلطفون به إلى أن انشرح صدره ووضع يده المباركة
عليه فأفاق وصار يقبل يديه وسأله الدعاء ثم كتب إلى والي
الإسكندرية أنه يرفع الكلف عن القبائل ويترك لهم جميع
ما أخذ منهم وأقمنا عنده في القلعة أياماً واهتزت بنا الديار المصرية
إلى أن طلعنا إلى الحج ثم قال ما سمعنا الشيخ دعا على ابن البرا ولا ذكره
بشيء حتى كنا بعرفة فقال يا فقراء أمنوا على دعائي فالآن أمرت
أن أدعو على ابن البرا ثم بسط كفيه وقال اللهم أطل عمره ولا تنفعه
بعلمه وافتنه في ماله وولده واجعله في آخر عمره خادماً للظلمة
واختم له بسوء الخاتمة أقول وفي بعض الروايات لم يذكر سوء
الخاتمة وهو الصواب والحاصل فما مات حتى ظهرت الإجابة فيه
وتسلطت كل مصيبة عليه نسأل الله السلامة وحسن العاقبة

بمنه وكرمه آمين وفي المفاخر ما نصه وذكر سيدي عبد الوهاب الشعراني في قواعد الصوفية الصغرى ان سيدي ابا الحسن الشاذلي لما اتى من المغرب وكتبوا الى السلطان في شأنه مكاتيب شنيعة فخرج من الاسكندرية وذهب الى السلطان واعتقده فارسلوا له ثانيا انه كيماوي فزال اعتقاده فيه واتفق ان خازن داره فعل امرا يوجب القتل فخاف من السلطان وهرب الى الشيخ بالاسكندرية فحماه منه وارسل السلطان يغلظ عليه ويقول له تفسد مماليكي فقال نحن ممن يصلح لا ممن يفسد ثم اخرج المملوك من الخلوة وقال له بل على هذا الحجر فبال عليه فانقلب الحجر ذهبا وكان نحو خمسين قنطارا فقال خذ هذا للسلطان يضعه في بيت المال فلما وصل اليه رجع عما كان عليه من الاعتقاد الفاسد ثم نزل الى زيارته وطلب منه المملوك ليبول له على ما يشاء من الحجارة فقال الشيخ رضي الله عنه الاصل في ذلك الاذن من الله تعالى ولم يزل السلطان على اعتقاده وعرض عليه الاموال والارزاق فأبى وقال الذي يبول خادمه على الحجر فيصير ذهبا باذن الله تعالى لا يحتاج الى احد من الخلق انتهى وفيها ايضا ما ملخصه قال الشيخ ماضي (ثم رجعنا الى تونس) فاقام بها وقتا وقدم عليه سيدي ابو العباس المرسي وصحبه بها ثم قال رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي يا علي انتقل الى الديار المصرية تربي بها اربعين صديقا وكان ذلك في زمن الصيف وشدة الحر فقلت يا سيدي يا رسول الله الحر شديد فقال لي الغمام يظلكم فقلت اخاف العطش فقال السماء تمطركم ووعدني في طريقي بسبعين كرامة فبعد ذلك امر اصحابه بالحركة وسافر الى المشرق وكان ممن صحبه في سفره الشيخ الصالح ابو علي يونس ابن السماط قال وحدثني الصالح ابو عبد الله الناسخ قال

توجهت في خدمة الشيخ ابي علي يونس بن السماط وهو في صحبة الشيخ ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنهما فلما وصلنا طرابلس قال الشيخ سوجهة على الطريقة الوسطى واختار الشيخ ابن السماط طريق الساحل فرءا الشيخ ابو علي النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا يونس انت ولي الله وابو الحسن ولي الله ولن يجعل الله لولي على ولي سبيلا امض على طريقك التي اخترت ويمض على طريقه التي اختار فافترقنا الى ان اجتمعنا بقرب من الاسكندرية قال فلما صلينا الصبح توجه الشيخ ابو علي السماط الى خباء الشيخ ابي الحسن الشاذلي ونحن في صحبته فدخل عليه وجلس بين يديه وتكلم معه بكلام ما فهمنا منه شيئا فلما اراد الانصراف قال له يا سيدي هات يدك فاعطاه يده فقبلها وانصرف وهو يبكي فعجبنا منه في ذلك اليوم فلما كان في اثناء الطريق التفت الى اصحابه وقال لهم رايت البارحة النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي يا يونس كان ابو الحجاج الاقصري بالديار المصرية وكان قطب الزمان فمات البارحة واخلفه الله تعالى بابي الحسن الشاذلي فاتيت اليه حتى بايعته بيعة القطبانية فلما وصلنا الاسكندرية وخرج الناس يتلقون الركب رايت الشيخ ابا علي السماط يضرب بيده على مقدم الرحل وهو يبكي ويقول يا اهل هذه البلدة لو علمتم من قدم عليكم في هذا الركب لقبلتم اخفاف بعيره قدمت عليكم والله البركات وذكر المناوي في الكواكب الدرية انه لما قدم الشيخ ابو الحسن الشاذلي الى اسكندرية وكان بها ابو الفتح الواسطي توقف بظاهرها واستاذنه في الدخول فقال طاقية ما تسع راسين فمات ابو الفتح في تلك الليلة رضي الله عنهما (واما حاله في النهاية) ففي المفاخر ما نصه قال رضي الله عنه لما قدمت الى بلاد المشرق قيل لي يا علي ذهبت ايام المحن واقبلت ايام المنن عشر بعشر اقتد بجدك صلى الله عليه وسلم

وقال الشيخ ابن مغيزل ان الشيخ رضي الله عنه لما قدم من المغرب
الى مصر صار يدعو الخلق الى الله تعالى فتصاغر وخضع لدعوته
اهل المشرق والمغرب قاطبة وكان يحضر مجلسه اكابر العلماء من
اهل عصره كالشيخ عز الدين بن عبد السلام والشيخ تقي الدين بن دقيق
العيد والشيخ الزكي ابن عبد العظيم المنذري وابن الصلاح وابن
الحاجب والشيخ جمال الدين بن عصفور والشيخ نبيه الدين بن عوف
والشيخ محي الدين بن سراقة والعلم ياسين تلميذ ابن العربي رضي الله
عنهم وكذا الشيخ الامام قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة كان
يفتخر بصحبته وكان رضي الله عنه يقول من اراد غنا الدارين فليدخل
في مذهبنا يومين فقال له القايل كيف لي بذلك قال فرق الاصنام
عن قلبك وارح من الدنيا بدنك ثم كن كيف شئت فان الله تعالى
لا يعذب العبد على مد رجليه مع استصحاب التواضع للاستراحة
من التعب وانما يعذبه على شيء يصحبه التكبر وفي طبقات الامام
الشعراني رحمه الله وكان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رضي الله
عنه يقول ما رايت اعرف بالله من ابي الحسن الشاذلي وفي لطائف
المنن ولقد اخبرني الشيخ مكين الدين الاسمر قال مكثت اربعين
سنة يشكل علي الامر في طريق القوم فلا اجد من يتكلم فيه ويزيل
عني اشكاله حتى ورد الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه فازال عني
كل شيء اشكل علي وفيه ايضا قيل لي يا علي ما على وجه الارض
مجلس في الحديث ابهى من مجلس الزكي بن عبد العظيم المنذري وما على
وجه الارض مجلس في الحقايق ابهى من مجلسك الى ان قال وكان
رضي الله عنه اذا استغرق في الكلام يقول الا رجل من الاخيار
يعقل عنا هذه الاسرار هلموا الى رجل صيره الله تعالى بحر الانوار
وكان يقول اخذت ميراثي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمكنت من خزائن الاسماء فلو ان الانس والجن يكتبون عني الى اليوم

القيامة لكلّوا وملّوا وقد سُئل رضي الله عنه من شيخك فقال
أمّا في ما مضى فكان سيدي عبد السلام بن مشيش وأمّا الآن
فأنا أستقي من عشرة أبحر النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وأبو بكر وعمر
وعثمان وعليّ وجبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل والروح
وقد وصفه سيدي أبو محمود الحنفي فقال وكان كلامه
في العقل الأكبر والروح الأنور والقلم الأعلى والقدس الأبهى
والاسم الأعظم والكبريت الأحمر والياقوت الأزهر والأسماء
والحروف والدوائر وهو المتكلم بنور البصيرة على الأسرار كان
عالماً عارفاً بالعلوم الظاهرة وجامعاً لدقائق فنونها ومفتضّاً
لأبكار المعاني وعيونها من حديث وتفسير وفقه وأصول ونحو
وصرف ولغة وحكمة وآداب وأمّا علوم المعارف فقطب رحاها
وشمس ضحاها ثمّ جاءه بعد ذلك العطاء الكبير والفيض الغزير
وقصد بالزيارات من جميع الجهات وهو صاحب الإشارات العليّة
والعبارات السنيّة جمع بين العلم والحال والهمّة والمقال حتّى كان
يقول والله ما بيني وبين الرجل إلّا أن أنظر إليه نظرة وقد أغنيته
وفي لطائف المنن ما ملخّصه وسمعت أنّ الشيخ أبا الحسن قال عنه
أبو العبّاس هو بطرق السماء أعرف منه بطرق الأرض كنت
لا أسمعه يتحدّث إلّا في العقل الأكبر والاسم الأعظم وشعب الأربعة
والأسماء والحروف ودائرة الأولياء ومقامات الموقنين والأملاك
المقرّبين عند العرش وعلوم الأسرار وأمداد الأذكار ويوم
المقادير وشأن التدبير وعلم البدء وعلم المشيئة وشأن
القبضة ورجال القبضة وعلوم الأفراد وما سيكون يوم القيامة
من أفعال الله تعالى مع عباده من حلمه وإنعامه ووجود انتقامه
حتّى لقد سمعته يقول لولا ضعف العقول لأخبرت بما سيكون غداً
من رحمة الله تعالى وقال والله لو حجبت عنّي رسول الله صلّى الله عليه

وَسَلَّمَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مَا عَدَدْتُ نَفْسِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَدَخَلَ الشَّيْخُ مُسْلِمٌ
السُّلَمِيُّ عَلَيْهِ وَهُوَ بِقَلْعَةِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ فَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدِي دَلُّونِي عَلَيْكَ
أَنَّكَ تَدُلُّ الْخَلْقَ عَلَى اللهِ فَقَالَ ذَلِكَ لِعَامَّةِ الْأَوْلِيَاءِ بَلِ الرَّجُلُ الْكَامِلُ
الَّذِي يَقُولُ هَا أَنْتَ وَرَبُّكَ (وَأَمَّا مَبْنَى طَرِيقَتِهِ) فَأَقُولُ إِنَّهَا
عَلَى تَقْوَى اللهِ وَاتِّبَاعِ مَا أَمَرَ اللهُ تَعَالَى بِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ
فِي كَلَامِهِ الْقَدِيمِ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا
ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ تَشْتَمِلُ عَلَى مَكَارِمَ جَلِيلَةٍ وَأَوْصَافٍ حَسَنَةٍ
جَمِيلَةٍ تَأْخُذُ بِيَدِ الْمُرِيدِ سَرِيعًا إِلَى اللهِ وَتَفْتَحُ لَهُ بَابًا مِنْ فَيْضِ مَدَدِهِ
وَعَطَايَاهُ فَمِنْ ذَلِكَ الْاِسْتِقَامَةُ الْكَامِلَةُ وَالصِّدْقُ مَعَ اللهِ وَحُسْنُ
الْمُعَامَلَةِ وَكَذَا الْعُبُودِيَّةُ التَّامَّةُ وَالرِّعَايَةُ الْعَامَّةُ وَالْهِمَّةُ
الْعَلِيَّةُ وَعَدَمُ الْوُقُوفِ مَعَ كُلِّ مَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى مَعْرِفَةِ اللهِ
الْحَقِيقِيَّةِ وَالْمُجَاهَدَةُ وَالْيَقِينُ الْكَبِيرُ وَسَلْبُ الْإِرَادَةِ وَتَرْكُ التَّدْبِيرِ
إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَحْوَالِ السَّنِيَّةِ وَالْأَفْعَالِ الْمَرْضِيَّةِ وَالتَّخَلُّقُ
بِالْأَخْلَاقِ الْإِلَهِيَّةِ وَاتِّبَاعُ السُّنَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَعَدَمُ الرُّكُونِ إِلَى
غَيْرِ اللهِ وَالرِّضَى عَنْهُ وَالرُّجُوعُ إِلَيْهِ وَالتَّوَكُّلُ فِي الْأُمُورِ عَلَيْهِ وَالذِّكْرُ
قُطْبٌ تَدُورُ عَلَيْهِ الْأَعْمَالُ وَبِهِ يُنَالُ الْوِصَالُ وَيَبْلُغُ الْكَامِلُ بِهِ
دَرَجَةَ الْكَمَالِ وَفِي لَطَائِفِ الْمِنَنِ وَطَرِيقُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ طَرِيقُ
الْغِنَى الْأَكْبَرِ وَالتَّوَصُّلِ الْعَظِيمِ حَتَّى أَنَّهُ يَقُولُ لَيْسَ الشَّيْخُ مَنْ دَلَّكَ
عَلَى تَعَبِكَ إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ دَلَّكَ عَلَى رَاحَتِكَ وَكَانَ يَقُولُ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ لَيْسَ هَذَا الطَّرِيقُ بِالرَّهْبَانِيَّةِ وَلَا بِأَكْلِ الشَّعِيرِ وَالنُّخَالَةِ وَإِنَّمَا
هُوَ بِالصَّبْرِ عَلَى الْأَوَامِرِ وَالْيَقِينِ فِي الْهِدَايَةِ قَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَاهُمْ
أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ وَقَالَ وَاللهِ
لَقَدْ جِئْتُ فِي هَذَا الطَّرِيقِ بِمَا لَمْ يَأْتِ بِهِ أَحَدٌ وَقَدْ أَلَّفَ سَيِّدِي
أَحْمَدُ زَرُّوقٌ رِسَالَتَيْنِ أَوْضَحَ فِيهِمَا مَعَالِمَ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ سَمَّى إِحْدَاهُمَا
الْأُصُولَ وَالْأُخْرَى الْأُمَّهَاتِ فَبِالْوُقُوفِ عَلَيْهِمَا يُعْلَمُ حَالُهَا عَلَى الْحَقِيقَةِ

قَالَ فِيهِمَا أُصُولُ طَرِيقَتِنَا خَمْسَةُ أَشْيَاءَ تَقْوَى اللهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَاتِّبَاعُ السُّنَّةِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَالْإِعْرَاضُ عَنِ الْخَلْقِ فِي الْإِقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ وَالرِّضَى عَنِ اللهِ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَالرُّجُوعُ إِلَى اللهِ تَعَالَى فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَفِي لَطَائِفِ الْمِنَنِ كَانَ مَبْنَى طَرِيقَةِ الشَّيْخِ يَعْنِي أَبَا الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيَّ وَارِثَ سِرِّ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَلَى الْجَمْعِ عَلَى اللهِ وَعَدَمِ التَّفْرِقَةِ وَمُلَازَمَةِ الْخَلْوَةِ وَالذِّكْرِ وَلِكُلِّ مُرِيدٍ سَبِيلٌ يَحْمِلُ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى السَّبِيلِ الَّذِي يَصْلُحُ لَهُ وَكَانَ لَا يُحِبُّ الْمُرِيدَ الَّذِي لَا سَبَبَ لَهُ وَكَانَ يَدُلُّ الْمُرِيدَ عَلَى الْاجْتِمَاعِ فِي حُبِّهِ وَكَانَ لَا يَأْمُرُ أَحَدًا بِتَرْكِ حِرْفَتِهِ أَوْ تِجَارَتِهِ بَلْ يُعَرِّفُهُ الطَّرِيقَ وَهُوَ بَاقٍ عَلَى حَالَتِهِ وَكَانَ يَكْرَهُ كُلَّ لِبْسٍ يُنَادِي عَلَى سِرِّ صَاحِبِهِ بِالْإِفْشَاءِ وَكَانَ يَقُولُ كَمَا قَالَ شَيْخُهُ اِصْحَبُونِي وَلَا أَمْنَعُكُمْ أَنْ تَصْحَبُوا غَيْرِي فَإِنْ وَجَدْتُمْ مَنْهَلًا أَعْذَبَ مِنْ هٰذَا الْمَنْهَلِ فَرِدُوا وَقَالَ الْمُحَقِّقُ سَيِّدِي دَاوُودُ بْنُ بَاخِلَا فِي شَرْحِ حِزْبِ الْبَحْرِ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذِكْرِ بَعْضِ أَوْصَافِ صَاحِبِ هٰذَا الدُّعَاءِ وَجَلَالَةِ مِقْدَارِهِ وَفَخَامَةِ مَنْزِلَتِهِ وَظُهُورِ أَنْوَارِهِ إِلَى أَنْ قَالَ جَاءَ فِي طَرِيقِ اللهِ بِالْأُسْلُوبِ الْعَجِيبِ وَالْمَنْهَجِ الْغَرِيبِ وَالْمَسْلَكِ الْعَزِيزِ الْقَرِيبِ وَجَمَعَ فِي ذٰلِكَ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْحَالِ وَالْهِمَّةِ وَالْمَقَالِ اشْتَمَلَتْ طَرِيقَتُهُ عَلَى الْجَذْبِ وَالْمُجَاهَدَةِ وَالْعِنَايَةِ وَاحْتَوَتْ عَلَى الْأَدَبِ وَالْقُرْبِ وَالتَّسْلِيمِ وَالرِّعَايَةِ وَشُيِّدَتْ بِالْعِلْمَيْنِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ مِنْ سَائِرِ أَطْرَافِهَا وَقُرِنَتْ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ شَرِيعَةً وَحَقِيقَةً مِنْ جَمِيعِ أَكْنَافِهَا تَيَامَنَتْ عَنْ سُكْرٍ يُؤَدِّي إِلَى تَعَدِّي الْأَدَبِ وَتَيَاسَرَتْ عَنْ صَحْوٍ يُفْضِي إِلَى الْحِجَابِ عَنْ أُولِي الْأَلْبَابِ وَدَلَّتْ عَلَى حَقَائِقِ التَّوْحِيدِ وَأَسْرَارِ الْمُجَاهَدَاتِ وَتَنَاءَتْ عَنِ انْقِبَاضٍ يُوقِعُ فِي الْإِنْكِمَاشِ وَسُوءِ الظَّنِّ وَيَحْجُبُ عَنْ رُوحِ الرَّجَاءِ وَلَذَاذَةِ الشَّوْقِ وَالطَّلَبِ وَتَنَاءَتْ عَنِ انْبِسَاطٍ يَنْزِلُ بِصَاحِبِهِ عَنْ مَقَامِ الْاحْتِشَامِ وَالْحَيَاءِ وَيَؤُلُ بِهِ إِلَى سُوءِ الْأَدَبِ فَاسْتَوَتْ بِتَوْفِيقِ اللهِ فِي نُقْطَةِ الْاعْتِدَالِ وَظَفِرَتْ

بهداية الله دون كثير من الطرق بوصف التوسط والكمال
(وأما ما وظفه لاتباعه) فقد وظف لهم رضي الله عنه
ما يستعدون به لتلقي الفيوضات والامداد من الاحزاب والاوراد
ويسلكون به طريق الرشاد منها حزب البحر الذي فيضه
انتشر وفضله اشتهر وكثير من الاكابر اعتنى بشرحه
ورام حصر فضائله فما قدر ومنها الحزب الكبير الذي
قال فيه من حفظه له ما لنا وعليه ما علينا ومنها حزب الآيات
وحزب الانوار وحزب النور وحزب من غير اسم ذكره سيدي
احمد بن عطاء الله في لطائف المنن وحزب الطمس وحزب الحمد
وحزب اللطف وحزب الاخفاء وحزب النصر وحزب البر
وحزب الكفاية وحزب الشكوى وحزب الفلاح وحزب الدائرة
وحزب المخفي وحزب التوسل والحفيظة وغير ذلك من الادعية
والاذكار التي رتبها والعبارات الرائقة التي ألقاها وبسطها
كما يعلم ذلك بالوقوف عليه في محله وقد قيدنا منها في آخر هذه
الرسالة ما تيسر نسأل الله تعالى النفع بها آمين * ولكل منها
خواص كثيرة وفيوضات شهيرة للجلب والدفع والضر باذن الله
تعالى والنفع فكم من نفس امارة بالسوء هذبتها وكم من نائي
للمريدين قربتها وكم لينت قلوبا صلبة فتفجرت منها انهار واحيت
ارضا ميتة فتنوعت منها اثمار وازهار * فلعمري انها الاكسير
الحقيقي الذي يقلب الاعيان * والشمس التي نورها ملأ الاكوان
(واما نسبة الطريقة اليه) فأقول لما طلع فجره * واشتهر
امره وظهر بين الناس ذكره وفخره * واخذ المريدون عليه *
وكثر السالكون على يديه * انتسبت الطريقة اليه * (واما ذكر
مناقبه) فهي اشهر من ان تذكر واوسع من ان تحصر *
قال سيدي داود بن باخلا رضي الله عنه واما حلاه لهذا السيد

الكبير سيدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه فهو أثر قد ظهر وانتشر
وشاع في البدو والحضر وهو أستاذ هذه الطريقة وأس طريقهم
وحامل لواء جيشهم * وعلى يديه نبقت أغصانها * وأينعت
أثمارها * وبعناية الله تعالى وعظيم همته ترتخت أصولها * وفاحت
أزهارها * وبما أودعه الله فيه وخصه به من النور المحمدي
هتفت حمائمها * وانهزم جيش ظلام غواياتها * وطلعت في نهار شهوده
* شموس معارفها * وفي ليل رجوعها إلى الحدود بها أقمارها * ظهر رضي الله
عنه ونشر أعلام مشايخه المتقدمين * وأسس القواعد لأتباعه
المتأخرين * أجمع على إثبات ولايته وعظم خصوصيته من كان في زمانه
من أولياء الله العارفين واعترف بعلو منزلته من عاصره من أكابر
علماء الدين * وقال الشيخ العارف شهاب الدين أحمد ابن الشيخ فخر
الدين ابن أبي بكر اليمني القرشي في ترجمة أستاذه واحد الزمان
سيدي علي بن عمر القرشي الشاذلي ما نصه وأول أقطاب هذه الأمة
سيدنا الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ثم واحدا بعد واحد
إلى أن وصل هذا المقام إلى الشيخ الإمام القطب الغوث الفرد الجامع
سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه فتصرف بأمر الله وتحرك
بإذنه وحكم في خلقه بحقه فولى وعزل وهدى وخذل وأحيى وقتل
وأمرض وشفى ومنع وأعطى ووصل وقطع وحمى ودفع وسلب
ووهب وأعطى المحب ما طلب وفعل بأمر الله ولا عجب ثم من بعده
حكم الإله بإخفاء هذا المقام وعزته وصونه على الدوام و
إخفاؤه جل وعلا عن الخلق لحكمة من الله الملك الحق ثم من بعده
ظهر هذا الولي الكبير ذو النور الكثير القطب الشهير صاحب المنهل
العذب الشريف الحسني الفاطمي المحمدي أبو الحسن الشاذلي
رضي الله عنه فظهر بالخلافة الكبرى والولاية الكبرى والقطبية
العظمى والغوثية الفردانية وخصه الله بعلوم الأسماء ومن عليه

بمقامات الأولياء واخص خصوصيات الأصفياء وانفرد في زمنه بالمقام الأكبر والمدد الأكثر والعطاء الأنفع والنوال الأوسع وتصرف في أحكام الأولياء وسددها بالإذن والتمكين وانفرد بسودده حق اليقين وامد الأولياء اجمعين وام بالصديقين ونال مقام الفردانية الذي لا تجوز فيه المشاركة بين اثنين واجمع على ذلك من عاصره من العلماء العارفين والأولياء المقربين وخواص الصديقين وشهد بقطبانيته وفردانيته الجم الغفير وامر ان يقول بحضرة اكابرهم قدمي هذا على جبهة كل ولي لله فقال ذلك ممتثلا لامر الله معظما للقدر مقرا بالعبودية ولا فخر كان الشيخ ابو سعيد القيلوي يقول عن سيدي ابي الحسن الشاذلي قدمي هذا على رقبة كل ولي لله قالها بامر لا شك فيه وهو لسان القطبية وقال من الاقطاب في كل زمن من يؤمر بالسكوت ومنهم من يؤمر بالقول فلا يسعه الا القول وهو الاكمل في مقام القطبية وكان علي بن مسافر يقول لما قال سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه قدمي هذا على رقبة كل ولي لله انما وضعت الاولياء رؤسهم لمكان الامر الا ترى الى الملئكة عليهم السلام لم يسجدوا لادم عليه السلام الا لورود الامر عليهم وقال سيدي احمد بن عطاء الله في لطائف المنن واخبرني بعض اصحابنا انه قال الشيخ ابو الحسن يوما والله انه لينزل على المدد فارى سريانه في الحوت في الماء والطير في الهواء وكان الشيخ امين الدين جبريل حاضرا فقال للشيخ رضي الله عنه فانت اذا القطب فقال الشيخ انا عبد الله انا عبد الله وقال القرشي اذا ذكرت سيدي ابا الحسن الشاذلي فقد ذكرت سيدي عبد القادر الجيلاني واذا ذكرت سيدي عبد القادر الجيلاني فقد ذكرت سيدي ابا الحسن الشاذلي لتوحيد المقام فيهما ولان سرهما واحد وفي المفاخر

ما لخّصه وممّن ذكره من الأولياء والعلماء في زمانه ومن بعده الشيخ
صفيّ الدين بن أبي منصور الشاذلي في رسالته وأثنى عليه الثناء العظيم
والشيخ عبد الله بن النعمان وشهد له بالقطبانية والشيخ قطب الدين
القسطلاني في جملة من المشايخ والشيخ تاج الدين بن عطاء الله في
لطائف المنن والشيخ سراج الدين ابن الملقن في طبقات الأولياء والشيخ
جلال الدين السيوطي في حسن المحاضرة وسيدي عبد الوهاب الشعراني
في طبقاته والمناوي في الكواكب الدرية وذكره غير هؤلاء المشايخ وما
نازعه أحد من أولياء عصره وعلماء زمانه غير ابن البرا قاضي الجماعة
بتونس في بدايته انتهى أقول ومعارضة ابن البراء من الشواهد
الدالة على كماله وصدق حاله وكرامة شيخه حين أمره بالارتحال
إلى إفريقية وأنه يؤتى عليه بها من قبل السلطنة كما مر وأنه في ذلك
المسلك على قدم جده الأعظم صلى الله عليه وسلم قال تعالى وإن
يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك جاؤا بالبينات والزبر والكتاب
المنير ۞ وقال المناوي في الكواكب الدرية وكان الشيخ أبو الحسن
إذا ركب تمشي أكابر الفقراء وأكابر أبناء الدنيا حوله وتنشر الأعلام
على رأسه وتضرب الكاسات بين يديه ويأمر النقيب أن ينادي أمامه
من أراد القطب فعليه بالشاذلي وقال الشيخ ماضي بن سلطان حضر
الشيخ يوما في الزهد وكان في المسجد فقير عليه ثياب رثة والشيخ
عليه ثياب حسنة وبردة يمانية فقال الفقير في نفسه كيف يتكلم
الشيخ في الزهد وعليه هذه الكسوة أنا هو الزاهد في الدنيا فكاشفه
الشيخ وقال له يا هذا ثيابك هذه ثياب الرغبة في الدنيا لأنها
تنادي بلسان السعي والفقر وثيابنا تنادي بلسان الغنى والتعفف
فقام الفقير واستغفر من ذنبه ورجع عن اعتقاده فأمر له الشيخ
بكسوة طيبة ودله على أستاذ جيد يقال له ابن الدهان وتماله بخير
وقال الشيخ أبو العباس المرسي رضي الله عنه جلت في ملكوت الله

فرأيت أبا مدين متعلقا بساق العرش وهو رجل أشقر أزرق العينين
فقلت له ما علومك وما مقامك فقال أما علومي فواحد وسبعون
علما وأما مقامي فرابع الخلفاء ورأس السبعة الأبدال قلت فما تقول
في شيخي أبي الحسن الشاذلي فقال زاد علي بأربعين علما هو البحر الذي
لا يحاط به وقال أيضا كنت مع الشيخ رضي الله عنه بالقيروان وكان
شهر رمضان وكانت ليلة كبيرة وليلة سبع وعشرين منه فذهب
الشيخ إلى الجامع وذهبت معه فلما دخل وأحرم رأيت الأولياء
يتساقطون عليه كما يتساقط الذباب على العسل فلما أصبحنا وخرجنا
من الجامع قال الشيخ ما كانت البارحة إلا ليلة عظيمة وكانت
ليلة القدر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لي
يا علي طهر ثيابك من الدنس تحظ بمدد الله في كل نفس فقلت يا رسول
الله وما ثيابي قال اعلم أن الله تعالى قد خلع عليك خمس خلع
خلعة المحبة وخلعة المعرفة وخلعة التوحيد وخلعة الإيمان وخلعة
الإسلام فمن أحب الله هان عليه كل شيء ومن عرف الله صغر لديه
كل شيء ومن وحد الله تعالى لم يشرك به شيئا ومن آمن بالله أمن به
كل شيء ومن أسلم لله قل ما يعصيه وإن عصاه اعتذر إليه وإذا اعتذر
إليه قبل عذره ففهمت ح قوله تعالى (وثيابك فطهر) وقال
أيضا في آخر بعض مكاتباته من الإسكندرية إلى أحد أصحابه
بتونس) وإني صحبت رأسا من رؤوس الصديقين وأخذت منه سرا
لا يكون إلا لواحد بعد واحد والشرح يطول وبه أفتخر وإليه أنتسب
رضي الله عنه وهو أبو الحسن الشاذلي وكان لا يصحبه أحد إلا فتح
له في يومين أو ثلاثة فإن لم يجد شيئا بعد ثلاثة أيام فهو كذاب
أو يكون صادقا ولكنه أخطأ الطريق إلى أن قال وكان يقول لي إذا
عرضت لك حاجة إلى الله فأقسم بي عليه فكنت والله لا أذكره في شدة
إلا تفرجت ولا أمر صعب إلا هان وأنت يا أخي إذا كنت في شدة فأقسم

عَلَى اللّٰهِ بِهِ وَقَدْ نَصَحْتُكَ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ ذٰلِكَ وَالسَّلَامُ وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو
عَبْدِ اللّٰهِ الشَّاطِبِيُّ كُنْتُ أَتَرَضَّى عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ فِي كُلِّ
لَيْلَةٍ كَذَا كَذَا مَرَّةً وَأَسْأَلُ اللّٰهَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي فَأَجِدُ الْقَبُولَ فِي ذٰلِكَ
مُعَجَّلًا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي
يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي أَتَرَضَّى عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَعْدَ صَلَاتِي
عَلَيْكَ وَأَسْأَلُ اللّٰهَ بِهِ فِي حَوَائِجِي أَفَتَرَى عَلَيَّ فِي ذٰلِكَ شَيْئًا إِذَا تَعَدَّيْتُ
فَقَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ وَلَدِي حِسًّا وَمَعْنًى وَالْوَلَدُ جُزْءٌ مِنَ الْوَالِدِ فَمَنْ تَمَسَّكَ
بِالْجُزْءِ فَقَدْ تَمَسَّكَ بِالْكُلِّ فَإِذَا سَأَلْتَ اللّٰهَ بِأَبِي الْحَسَنِ فَقَدْ سَأَلْتَهُ بِي
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَهَى اهـ أَقُولُ هٰذَا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى تَحْقِيقِ نَسَبِهِ
الْحِسِّيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ زِيَادَةً عَلَى الْأَئِمَّةِ الَّذِي يُحَقِّقُ ذٰلِكَ قَالَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
إِذَا عَارَضَ كَشْفُكَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ فَتَمَسَّكْ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَدَعِ الْكَشْفَ
وَقُلْ لِنَفْسِكَ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى قَدْ ضَمِنَ لِيَ الْعِصْمَةَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ
وَلَمْ يَضْمَنْهَا لِي فِي جَانِبِ الْكَشْفِ وَلَا الْإِلْهَامِ وَلَا الْمُشَاهَدَةِ لِأَنَّهُمْ
أَجْمَعُوا أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي الْعَمَلُ بِالْكَشْفِ وَلَا الْإِلْهَامِ وَلَا الْمُشَاهَدَةِ إِلَّا
بَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ اهـ وَقَالَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ مَا حَقِيقَةُ الْمُتَابَعَةِ فَقَالَ
رُؤْيَةُ الْمَتْبُوعِ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ سَيِّدِي أَحْمَدُ بْنُ
عَطَاءِ اللّٰهِ فِي لَطَائِفِ الْمِنَنِ وَأَخْبَرَنِي الشَّيْخُ مَكِينُ الدِّينِ الْأَسْمَرُ قَالَ
حَضَرْتُ فِي الْمَنْصُورَةِ فِي خَيْمَةٍ فِيهَا سُلْطَانُ الْعُلَمَاءِ عِزُّ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ
السَّلَامِ وَالشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ بْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ وَالشَّيْخُ مَجْدُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ
وَهْبٍ وَالشَّيْخُ مُحْيِي الدِّينِ بْنُ سُرَاقَةَ وَالشَّيْخُ مَجْدُ الدِّينِ الْإِخْمِيمِيُّ وَالشَّيْخُ
أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ وَرِسَالَةُ الْقُشَيْرِيِّ تُقْرَأُ بَيْنَهُمْ وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ فِي
مَعَانِيهَا وَالشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ صَامِتٌ إِلَى أَنْ فَرَغَ كَلَامُهُمْ فَقَالُوا يَا سَيِّدِي
نُرِيدُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ فَقَالَ أَنْتُمْ سَادَاتُ الْوَقْتِ وَكُبَرَاؤُهُ وَقَدْ
تَكَلَّمْتُمْ فَقَالُوا لَا بُدَّ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ فَسَكَتَ الشَّيْخُ سَاعَةً ثُمَّ تَكَلَّمَ بِالْأَسْرَارِ

الْعَجِيبَةِ وَالْعُلُومِ الْجَلِيلَةِ فَقَامَ الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ وَخَرَجَ مِنْ صَدْرِ الْمَجْلِسِ
وَقَالَ اسْمَعُوا هٰذَا الْكَلَامَ الْغَرِيبَ الْقَرِيبَ الْعَهْدِ مِنَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَفِي
الْمَفَاخِرِ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ كَانَ الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ
يَحْضُرُ مَجْلِسَ الْأُسْتَاذِ أَبِي الْحَسَنِ فَيَسْمَعُ تَقْرِيرَهُ فِي الْحَقَائِقِ وَكَيْفَ هٰذِهِ
حُسْنُ افْصَاحِهِ عَنِ الْعِلْمِ اللَّدُنِّي فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَحْصُلُ لَهُ وَارِدٌ مِنْ جَانِبِ
الْحَقِّ فَيَنْهَضُ قَائِمًا وَيَقُولُ تَأَمَّلُوا هٰذَا التَّقْرِيرَ فَإِنَّهُ قَرِيبٌ مِنْ رَبِّهِ
(وَأَمَّا كَرَامَاتُهُ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ) فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي
الْمَفَاخِرِ نَقْلًا عَنِ ابْنِ الصَّبَّاغِ فِي دُرَّةِ الْأَسْرَارِ مَا مُلَخَّصُهُ وَحَدَّثَنِي
مَنْ أَثِقُ بِهِ قَالَ كَانَ فِي الْعَامِ الَّذِي قَدِمَ فِيهِ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِنِيَّةِ الْحَجِّ تَحَرَّكَ الْعَسْكَرُ عَلَى مَلِكِ الْقَاهِرَةِ فَاشْتَغَلَ
الْمَلِكُ بِالْحَرَكَةِ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُجَهِّزِ الْجَيْشَ مِنْ أَجْلِ الْمَحْمَلِ وَأَخْرَجَ الشَّيْخُ
خِبَاءَهُ إِلَى الْبِرْكَةِ وَاتَّبَعَهُ النَّاسُ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ بْنُ
عَبْدِ السَّلَامِ وَكَانَ فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ هُوَ الْقَاضِي قَالَ لَا يَجُوزُ السَّفَرُ عَلَى
الْغَرُورِ لِعَدَمِ الْجَيْشِ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّيْخُ ذٰلِكَ اجْتَمَعَ بِهِ فِي الْجَامِعِ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ وَقَالَ لَهُ يَا فَقِيهُ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا جُعِلَتْ لَهُ الدُّنْيَا خُطْوَةً
وَاحِدَةً أَيُبَاحُ لَهُ السَّفَرُ فِي الْمَخَاوِفِ أَمْ لَا فَقَالَ لَهُ مَنْ كَانَ بِهٰذَا
الْحَالِ فَخَارِجٌ عَنِ الْفَتْوٰى فَقَالَ الشَّيْخُ أَنَا وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ مِمَّنْ جُعِلَتْ لَهُ
الدُّنْيَا خُطْوَةً وَاحِدَةً فَإِذَا رَأَيْتُ مَا يُخَوِّفُ أَتَخَطَّى بِهِمْ حَيْثُ أَمِنَ وَ
سَافَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَظَهَرَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ مِنَ الْكَرَامَاتِ مَا هُوَ خَارِقٌ
لِلْعَادَاتِ (مِنْهَا) أَنَّ اللُّصُوصَ كَانُوا يَأْتُونَ إِلَى الرَّكْبِ بِاللَّيْلِ فَإِذَا
دَخَلُوا وَسَطَ الرَّكْبِ يَجِدُونَ عَلَيْهِ سُورًا مَبْنِيًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ
الْخُرُوجَ مِنْهُ فَفِي الصَّبَاحِ يَأْتُونَ إِلَى الشَّيْخِ وَيَتُوبُونَ عَلَى يَدَيْهِ فَلَمَّا
حَجَّ وَرَجَعَ الرَّكْبُ إِلَى الْقَاهِرَةِ خَرَجَ النَّاسُ وَالشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ
السَّلَامِ لِلِقَائِهِ فَحَدَّثَ أَهْلُ الرَّكْبِ النَّاسَ بِمَا رَأَوْهُ مِنْ مَوَاهِبِ
اللّٰهِ تَعَالٰى وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا وَقَعَ فَدَخَلَ عِزُّ الدِّينِ عَلَى الشَّيْخِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ

فقال له الشيخ يا عز الدين والله لولا تأدبي مع جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لأخذت الركب يوم عرفة وتخطيت بهم إلى عرفات فقال آمنت بالله ثم قال له يا عز الدين انظر بعينك وأشار بيده إلى القبلة فنظر فإذا الكعبة رأى العين فشاهدها هو وكل من حضر من الناس حتى ضجوا بالأصوات فحط القاضي عز الدين رأسه بين يديه وقال له يا سيدي أنت شيخي وأخذ عنه وانتفع به وقال رضي الله عنه لقيت الخضر في صحراء عيذاب فقال لي يا أبا الحسن أصحبك الله اللطف الجميل وكان لك صاحبا في المقام والرحيل (ومن كراماته أيضا قال سيدي ماضي بن سلطان تحدث الأستاذ يوما في حقيقة المشيخة والصحبة وقال تكون يد الشيخ على أصحابه تحفظهم أينما كانوا غائبين أو حاضرين قال فاستشكلت ذلك وقلت في نفسي إن يكونوا في حضرته فلا مانع وأما في غيبته فلا يكون ذلك إلا لله عز وجل فلما أصبحنا أخذتني ضيقة في نفسي فخرجت خارج الإسكندرية وجلست على ساحل البحر النهار كله فلما صليت العصر إذ خلت رأسي في طوقي وأنا جالس فبينما أنا كذلك وإذا بيد حركتني فظننت أنه بعض الفقراء يمازحني فأخرجت رأسي فوجدت امرأة حسناء متحلية بالحلي واللباس الحسن فقلت لها ما تريدين قالت أنت فقلت أعوذ بالله منك فقالت والله ما لي عنك براح فدافعتها عن نفسي فأخذتني ولعبت بي كما يلعب بالعصفور وما ملكت من نفسي شيئا فبرزتني بين فخذيها فحنت نفسي إليها وإذا بيد الشيخ أخذتني من أطواقي ورمتني عنها فظننت أني خرجت من السماء فأخذتني دهشة ثم خاطبني رضي الله عنه وقال لي يا ماضي ما هذا الذي تقع فيه فقمت ورفعت عيني فما وجدت الشيخ ولا المرأة فعجبت من ذلك وعلمت ذنبي مع الشيخ وأني أصبت باعتراضي عليه إلى أن قال ودخلت بيتي مختفيا من الفقراء فلما صلى الشيخ العتمة دخل خلوته وقال

أين ماضي فقالوا يا سيدي ما رأيناه اليوم قال اطلبوه في بيته
فطلبوني فاعتذرت بالمرض فلما أخبروه قال احملوه بينكم فحملوني
وأدخلوني عليه فلما خرجوا قال لي يا ماضي ما قلت أنا بالأمس
وكيف أعرضت عليّ وإن كانت يدي منك اليوم لما أردت أن تقع
في المعصية يا ماضي من لم يكن كذلك فليس بشيخ وقال أيضا حججت
سنة عن إذنه فلما قضيت مناسكي ودخلت الحرم أطوف طواف
الوداع وقعت مشاجرة بين الحجاج وأهل مكة داخل الحرم فالتجأت
إلى الحجر ووقفت تحت الميزاب وقلت إن خرجت وقعت في أيدي
الناس وضاع ما معي من الأمانات وإن بقيت ربما سافر الركب
عني وقطعني فبقيت متحيرا لا أدري ما أصنع فإذا بالشيخ واقف
بقرب مني وهو يشير إليّ بالمجيء إليه فبادرته فولى خارجا
فاتبعته ولم أقدر على اللحوق به والوصول إليه ولم أزل
كذلك حتى وصلت الركب ثم غاب عني فلم أجده وقال أيضا
أرسلني رضي الله عنه مرة إلى دمياط في بعض حوائجه وكان عندنا
رجل من أهلها أراد السفر معي إليها فاستأذن الشيخ فأذن له
فتوجهنا من غير زاد فمشينا وجدّينا السير فلما توسط النهار
قال لي يا ماضي قد جعت وإذا بكلام الشيخ يقول يا ماضي جاع ضيفك
أخرج عن يمينك تجد ما تطعمه فخرجنا عن يمين الطريق فوجدنا
مخفية مملوءة كنافة سكرية مطيبة بمسك فأكلنا حتى شبعنا
فبقي الرجل متعجبا وأراد أن يرفع بقيته فمنعته وتركتها على
حالها ومشينا يسيرا فعطشنا وإذا بكلام الشيخ يا ماضي أخرج
عن يمينك تجد الماء فخرجنا فوجدنا غديرا من الماء عذبا في
الرمل فشربنا واضطجعنا ساعة وقمنا فما وجدنا قطرة من الماء
فقال الرجل أين الماء الذي كان هنا فقلت لا علم لي به فقال والله
لقد تمكن هذا الشيخ تمكينا عظيما والله لا أرجع حتى أنال ما ناله

وهو يقول أنا موت في الله فتركته عندي وهام على وجهه الله الله فلما قضيت سفري رجعت الى الشيخ قال لي يا ماجد صنعت صنيعك فقلت انت صنعته انت الذي أطعمته الكنافة بسكوية في البرية وسقيته الماء في الرمل فقال يا ماضي مر في الذاهبين الى الله وفيه ايضا ما ملخصه وحدثني الشيخ البجائي قال حدثني والدي رحمه الله قال حدثني ابوه واخوه قالا قدم علينا الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه وكانت عندنا عشرة شياه اخذناها ديننا برسم الاضحى لك شاة من اجودها فقال لم فعلتم هذا قلنا له والله المباركة التي ذبحت لك فقال رضي الله عنه هذه الشاة بالف شاة ان شاء الله تعالى قال والدي رحمه الله فلم تمض الا مدة يسيرة وكملت والله الالف شاة ببركة الشيخ رضي الله عنه وقال تاج الدين سيدي احمد بن عطاء الله رحمه الله في لطائف المنن قال الشيخ سيدي ابو العباس المرسي رضي الله عنه سافرنا مع الشيخ في السنة التي توفي فيها فلما كنا عند اخميم قال الشيخ رأيت البارحة كأني في جلبة وانا في البحر والرياح قد اختلفت والامواج قد تلاطمت والمركب قد انفتح واشرف على الغرق فأتيت الى جانب المركب فقلت ايها البحر ان كنت أمرت بالسمع والطاعة لي فالمنة لله السميع العليم وان كنت امرت بغير ذلك فالحكم لله العزيز الحكيم فسمعته يقول الطاعة الطاعة فلما سافرنا وتوفي الشيخ رضي الله عنه ودفناه بحميثرة من صحراء عيذاب ركبنا في جلبة فلما صرنا في وسط البحر تلاطمت الامواج واختلفت الرياح وانفتحت الجلبة واشرفت على الغرق ونسيت كلام الشيخ فلما اشتد الامر تذكرت ذلك فأتيت الى جانب المركب وقلت ايها البحر ان كنت أمرت بالسمع

والطاعة لأولياء الله فالمنة لله السميع العليم وإن كنت أمرت بغير ذلك فالحكم لله العزيز الحكيم فسمعت البحر يقول الطاعة وطاب السفر وقال الشيخ ماضي رحمه الله ولما أراد الشيخ رضي الله عنه أن يسافر سفرته التي توفي فيها قال احملوا معكم فأسا وصحاة فإن توفي منا أحد واريناه التراب ولم يكن لنا بذلك عادة متقدمة في أسفارنا السابقة معه فكان ذلك إشارة لوفاته رضي الله عنه وقد حكى بعض من سمع منه رضي الله عنه أنه قال لما قدمت إلى الديار المصرية وسكنت بها قلت يارب أسكنتني بلاد القبط أدفن بينهم فقيل لي يا علي تدفن في أرض ما عصيت عليها قط (فكانت وفاته في حميثرة) رضي الله عنه في شهر شوال سنة ست وخمسين وستمائة وقبره الشريف مشهور بها فلا زال كعبة الآمال وقبلة أرباب الوصال ولله در ذي المعارف السنية الفاني في الحضرة النبوية سيدي محمد البوصيري صاحب البردة والهمزية حيث قال في قصيدة طويلة مادحا فيها هذا الأستاذ والعمدة والملاذ

أما الإمام الشاذلي طريقه ❁ في الفضل واضحة لعين المهتدي
فانقل ولو قدما على آثاره ❁ فإذا فعلت فذاك أخذ باليد
أفدي عليا بالوجود وكلنا ❁ بوجوده من كل سوء نفتدي
قطب الزمان وغوثه وإمامه ❁ عين الوجود لسان عين الموجد
ساد الرجال فقصرت عن شأوه ❁ همم المآرب للعلى والسودد
فتلق ما يلقي إليك فنطقه ❁ نطق بروح القدس أي مؤيد
وإذا مررت على مكان ضريحه ❁ وشممت ريح الند من ترب ندي
ورأيت أرضا في الفلاة خضرة ❁ مختصة منها بقاع الفرقد
والوحش آمنة لديه كأنها ❁ حشرت إلى الحرم بأول مسجد

ووجدت تعظيما بقلبك كوثري * في جلد سجد الورى للجاهد *

فقل السلام عليك يا بحر الندا * طامي كبحر العلم بل والمرشد *

(الفصل الرابع فيما يتعلق بالطريقة المدنية وانها فرع من الشاذلية)

هذه الطريقة مبدأ ظهورها في سنة اربعين ومائتين والف وكان
استاذها قطب الزمان * وعمدة اهل العرفان القدوة الفاضل
والمرشد الكامل * والدنا الاستاذ محمد حسن بن حمزة ظافر
المدني خرج من المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة وازكى
السلام في نحو اثنين وعشرين ومائتين والف وساح سياحة طويلة
حتى انتهت به الى المغرب الاقصى في طلب طريق الوصول الى الله تعالى
واخذ عن مشايخ عديدة منهم العارف بالله والدال عليه ذو المعارف
والاسرار الشيخ سيدي المختار الكنتي القادري واخذ الطريقة
الناصرية التي هي فرع من الشاذلية على احد خلفائها وتلقى عنه علم
الاسماء واسرار الحروف ثم اجتمع بسيدي احمد التجاني واخذ عنه
واخذ طريقة سيدي محمد بن عيسى وهي فرع من الشاذلية ايضا
ثم جمعه الله على استاذه حامل لواء الطريقة الشاذلية في زمانه
العارف بالله والدال عليه العالم العامل والاستاذ الكامل سيدي
مولاي العربي بن احمد الدرقاوي الشريف الحسني وكان اجتماعه به
يوم الاحد الثالث والعشرين من شهر صفر الخير سنة اربع وعشرين
ومائتين والف وذلك بزاويته ببوبريح في بني زروال على مسافة يوم
من فاس فاخذ الطريقة عليه وحصل له الفتح على يديه وان سئل
عن شيخه فهو الذي ينتسب اليه فاقام في صحبته على قدم التجريد
نحو تسع سنين بعضها في السياحة عن اذنه واكثرها بين يديه وذاق
بصحبته الخير الكثير والمدد الغزير والفيض الكبير الى ان قال له مرة
بحال قوي رح الى بلادك يا مدني ما بقيت لك حاجة عندي   ومرة

أشار له بمقام النهاية في الكمال وقال له لقد بلغت ما بلغه [illegible] من الرجال
وأمره أن يتوجه إلى بلده طيبة دار الهجرة المطيبة وعند موادعته له
بكى رضي الله عنه وقال له قد جعلتك وسيلة بيني وبين الله وواسطة
بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة المنورة رضي الله
عنه وأقام بها بين أهله وأقاربه ثلاث سنين على قدم التجريد وفي كل
سنة يحضر الموسم بعرفات ويرجع إلى المدينة ملازما للحرم الشريف
صارفا أوقاته في المواجهة مستغرقا في المشاهدة على زهد كامل
وورع شامل واستقامة ويقين ورسوخ وتمكين قال رضي الله
عنه وفي خلال تلك المدة اجتمعت بالشيخ الكامل العالم العامل
العارف بالله سيدي أحمد بن إدريس فوجدته على قدم في اتباع السنة
فأعجبني حاله فأخذت عنه تبركا وفي مدة إقامته بالمدينة طلب منه
الإجازة في الطريقة بعض المريدين فلم يجبهم تأدبا مع شيخه حتى
سمع خطابا من الحجرة المطهرة من يقول وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين
قال فهزتني لذة ذلك الخطاب وفهمته إذنا من رسول الملك الوهاب
فامتثل أمر الله ولقن أفرادا في مدينة رسول الله صلى الله عليه
وسلم منهم الأخ الجليل الصالح الفضيل الشيخ عمر بالي والسيد أحمد
الرفاعي والسيد أحمد السمنهودي والسيد عبد الله بافقيه والشيخ
إبراهيم برادة وأقام مقامه الشيخ عمر بالي المذكور وتوجه راجعا
إلى أستاذه مولاي العربي الدرقاوي المذكور فلما قدم عليه وحضر بين
يديه فرح به كثيرا وقال له مرحبا بك ما كنت طامعا بقدومك فجلس
في حضرته عدة أشهر ثم توفي الأستاذ العربي رحمه الله فحضر
مشهده وجلس أياما بعده ثم توجه راجعا إلى بلدة طابة بلدة خير
من أم المطي ركابه فلما وصل إلى طرابلس الغرب تعلق أفراد أهلها
به لما شاهدوا من حسن أوصافه وكمال اتصافه فأخذوا عنه ثم كثر
السالكون على يديه واشتهرت الطريقة به فانتسبت إليه ومن أجل ذلك

سُمِّيَتْ بِالْمَدَنِيَّةِ وَهِيَ فَرْعٌ عَنِ الشَّاذِلِيَّةِ وَقَدِ اتَّسَعَ عَلَى يَدَيْهِ مَجَالُهَا وَنَشَرَ فَضْلَهَا وَجَمَالَهَا وَبَثَّهَا فِي الْقُرَى وَالْمُدُنِ وَالْأَمْصَارِ وَفِي سَائِرِ الْأَقْطَارِ وَعَمَّ فَيْضُهُ الْقَاصِيَ وَالدَّانِيَ وَكَمِ اهْتَدَى بِهِ مِنْ مُشْرِفٍ عَلَى نَفْسِهِ جَانٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ أَحْوَالَ بِدَايَتِهِ وَنِهَايَتِهِ وَشَيْئًا مِنْ مَنَاقِبِهِ فِي شَرْحِنَا أَقْرَبُ الْوَسَائِلِ لِإِدْرَاكِ مَعَانِي مُنْتَخَبَاتِ الرَّسَائِلِ وَمَا أَظْهَرَهُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْفُتُوحَاتِ وَالْمَزَايَا وَالْكَرَامَاتِ وَكَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِالِاسْتِقَامَةِ وَيَقُولُ هِيَ عِنْدِي أَعْظَمُ الْكَرَامَةِ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا بِحُسْنِ الْمُعَامَلَةِ وَيَقُولُ مِثْلَمَا مُعَامَلَتُكَ مَعَ الْخَلْقِ مِثْلَمَا مُعَامَلَتُكَ مَعَ الْحَقِّ وَكَانَ يَأْمُرُهُمْ بِتَحَمُّلِ الْأَذَى وَكَفِّهِ وَالْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَكَثِيرًا مَا يَسْتَشْهِدُ لَهُمْ بِهَذَا الْبَيْتِ مِنْ قَصِيدَةِ سَيِّدِي أَبِي مَدْيَنَ الْغَوْثِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ

وَبِالتَّفَتِّي عَلَى الْإِخْوَانِ جُدْ أَبَدًا ... حِسًّا وَمَعْنًى وَغُضَّ الطَّرْفَ إِنْ عَثَرَا

وَكَانَ يَأْمُرُهُمْ بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ جَمَاعَةً وَيَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ أَنْ يُقِيمَ الصَّلَاةَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ لِيَحْضُرَ إِلَى الصَّلَاةِ كُلُّ مَنْ سَمِعَ الْإِقَامَةَ حَتَّى حَرِيمُ أَهْلِ الزَّاوِيَةِ لَهُنَّ مَحَلٌّ مُعَدٌّ لِلصَّلَاةِ يَحْضُرْنَ كُلَّ وَقْتٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَيُصَلِّينَ بِالتَّسْمِيعِ مَعَ الْجَمَاعَةِ وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ شَرْعِيٍّ فَلَهُ قَانُونٌ يَجْرِي عَلَيْهِ زَجْرًا لَهُ وَكَانَ يَأْمُرُهُمْ بِالِاجْتِمَاعِ حَلْقَةً عَلَى قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ الْمَشِيشِيَّةِ بِمَزْجِهَا الَّذِي مَزَجَهَا بِهِ بَعْضُ الْأَكَابِرِ وَذَلِكَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَعِنْدَ تَمَامِهَا يَعْمَلُونَ مَجْلِسًا بِذِكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ثُمَّ يَذْكُرُونَ الِاسْمَ الْمُفْرَدَ (اَللهُ) وَلَهُمْ فِي ذِكْرِهِ اصْطِلَاحٌ وَكَانَ يَأْمُرُ الْمُنْشِدَ بِإِنْشَادِ كَلَامِ الْقَوْمِ فِي حَالِ ذِكْرِ الِاسْمِ الْمُفْرَدِ إِنْشَادًا مُوَافِقًا لِلْمِيزَانِ الْهَيْئَاتِ الْمَعْلُومَةِ فَتَرَى لِذَلِكَ الْجَمْعِ وَجْدًا عَظِيمًا وَحَالًا قَوِيًّا جَسِيمًا مَعَ مُرَاعَاةِ الْأَدَبِ وَحُضُورِ الْقَلْبِ وَرُوحَانِيَّةُ الشَّيْخِ تَتَصَرَّفُ فِي حَالِ الْمُرِيدِينَ عَلَى قَدْرِ حُسْنِ التَّوَجُّهِ وَصِدْقِ الطَّلَبِ وَكُلُّهُمْ فِي صُحْبَتِهِ عَلَى قِسْمَيْنِ قِسْمٌ مُتَجَرِّدُونَ مِنَ الْأَسْبَابِ مُلَازِمُونَ الْأَعْتَابَ وَاقِفُونَ بِالْبَابِ لَيْسَ لَهُمْ عَلَاقَةٌ دُنْيَوِيَّةٌ وَلَا حُظُوظٌ حِسِّيَّةٌ وَلَا مَعْنَوِيَّةٌ

عاكفون على الدروس والأذكار مشمرون عن ساق الجد الليل والنهار قلوبهم مع الله ليس لهم قصد سواه رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله مقتفين آثار السلف من السادة الكرام زهدوا في الدنيا ولذاتها ورضوا بلذة الصيام والقيام والمناجات بالليل والناس نيام * والقسم الثاني متسببون تشملهم شرايع الطريق ولا يمنعون مما أبيح لهم من البيع والشراء والأخذ والعطا والكد على العيال وانما التقوى شرط لازم على كل حال وان يروضوا انفسهم على الطاعات وعدم المخالفات ويحفظوا قلوبهم من الآفات والركون الى الشهوات ويزاحموا اخوانهم على اوصاف الكمال فيكون لهم الحظ الوافر والمدد المتوافر وكان رضي الله عنه يقول كونوا عباد الله اخوانا وعلى الخير اعوانا وكان يقول نصر الله من نصر الطريق واماته على قدم التحقيق وكان يامر اصحابه بالمحبة لله والمواخاة في الله واتحاد القلوب على الله ويأمرهم بالشفقة والحنانة على كافة عباد الله واحرى على بعضهم بعضا وكان يأمرهم بترك فضول النظر ويقول فضول النظر ما ينبغي حتى في المباح لانك ترى شيئا يعجبك من المباح فيثير شهوتك ويكلفك ما لا تطيق وربما تزدري بنعمتك التي انعم الله بها عليك الى آخر ما قرره للمريدين واودعه في قلوب ارباب الارادة من الصديقين ويرحم الله القايل

* وانك ان ارسلت طرفك رايدا * لقلبك يوما اتعبتك المناظر *
* رايت الذي لا كله انت قادر * عليه ولا عن بعضه انت صابر *

والحاصل ان كمال الفرع من كمال الأصل على التحقيق ويتلوه شاهد منه في هذا الطريق

تتمة تتعلق بذكر سندنا فيها ولباس الخرقة وما تلقيناه من الأذكار والأحزاب واصطلاحنا في ذلك

اما اتصال سندنا بالطريقة الشاذلية فهو بالتلقي عن والدنا المذكور

فَقَدْ أَخَذْتُهَا مِنْهُ وَتَلَقَّيْتُهَا عَنْهُ وَهُوَ الَّذِي رَقَّانِي فِي مَرَاتِبِهَا * وَسَقَانِي مِنْ زُلَالِ مَشَارِبِهَا * بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ * وَالْأَسْرَارِ الْكَامِلَةِ التَّامَّةِ * وَهُوَ أَخَذَهَا مِنْ إِمَامِ وَقْتِهِ * وَفَرِيدِ عَصْرِهِ * مَوْلَايَ الْعَرَبِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الدَّرْقَاوِيِّ الشَّرِيفِ الْحَسَنِيِّ عَنْ شَيْخِهِ سَيِّدِي عَلِيٍّ الْجَمَلِ الْعِمْرَانِيِّ الْحَسَنِيِّ عَنْ شَيْخِهِ سَيِّدِي الْعَرَبِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْفَاسِيِّ عَنْ أَبِيهِ سَيِّدِي أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمَذْكُورِ عَنْ سَيِّدِي قَاسِمٍ الْخَصَاصِيِّ عَنْ سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْفَاسِيِّ عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْعَارِفِ بِاللهِ عَنْ سَيِّدِي يُوسُفَ الْفَاسِيِّ عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْمَجْذُوبِ عَنْ سَيِّدِي عَلِيٍّ الصَّنْهَاجِيِّ يُكَنَّى بِالدَّوَّارِ عَنْ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الْفَحَّامِ عَنِ الْقُطْبِ سَيِّدِي أَحْمَدَ زَرُّوقٍ عَنْ شَيْخِهِ سَيِّدِي أَحْمَدَ ابْنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ سَيِّدِي يَحْيَى الْقَادِرِيِّ عَنْ سَيِّدِي عَلِيِّ ابْنِ وَفَا عَنْ وَالِدِهِ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ بَحْرِ الصَّفَا عَنْ سَيِّدِي دَاوُدَ ابْنِ بَاخِلَا عَنْ تَاجِ الدِّينِ سَيِّدِي أَحْمَدَ بْنِ عَطَاءِ اللهِ الْإِسْكَنْدَرِيِّ عَنِ الْقُطْبِ سَيِّدِي أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيِّ عَنْ شَيْخِهِ الْقُطْبِ الْغَوْثِ الْفَرْدِ الْجَامِعِ أَبِي الْحَسَنِ سَيِّدِي عَلِيٍّ الشَّاذِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ اتِّصَالُ سَنَدِهِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَعَنَا اللهُ تَعَالَى بِهِ وَأَمَدَّنَا بِمَدَدِهِ آمِينَ وَأَمَّا لِبَاسُ الْخِرْقَةِ فَهُوَ مِنَ الْأُمُورِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ ذَوِي التَّحْقِيقِ وَأَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ السَّالِكِينَ فِي هَذَا الطَّرِيقِ وَلِلْمُرْشِدِ فِي ذَلِكَ نَظَرٌ وَاسِعٌ لِأَنَّهُ أَعْرَفُ بِحَالِ الْمُرِيدِ وَاسْتِعْدَادِهِ وَهَلْ هُوَ أَهْلٌ لِذَلِكَ أَمْ لَا فَالْأَمْرُ مُسَلَّمٌ لِسِيَاسَتِهِ وَكَمَالِ دِرَايَتِهِ وَقَدْ أَلْبَسَنِيهَا أُسْتَاذِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى بِيَدِهِ الْمُبَارَكَةِ وَهِيَ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ مُرَقَّعَةٌ وَلَمَّا وَضَعَهَا عَلَيَّ قَالَ لِي لِبَاسُ التَّقْوَى إِنْ شَاءَ اللهُ وَدَعَا بِخَيْرٍ فَمَكَثَ عَلَيَّ لُبْسُهَا ثُمَّ حَصَلَ لِي بِبَرَكَتِهَا غَايَةُ الْأُنْسِ بِهَا وَبَقِيَتْ عَلَى ظَهْرِي سَنَتَيْنِ مَا بَدَّلْتُهَا بِغَيْرِهَا ثُمَّ أَخَذَهَا مِنِّي وَحَفِظَهَا عِنْدَهُ وَأَلْبَسَنِي جُبَّةً مِنَ الْجُوخِ وَثِيَابًا مِنَ الْقُمَاشِ الْعَالِي فَوَقَعَ لِي مِنَ الْوَحْشَةِ بِذَلِكَ مِثْلُ مَا وَقَعَ لِي فِي الْخِرْقَةِ الْمَذْكُورَةِ ثُمَّ بِبَرَكَتِهَا اسْتَوَى عِنْدِي الْأَمْرُ فِي اللِّبَاسِ

وتبدلت الوحشة بالايناس فعند ذلك ردّ لي الخرقة المذكورة وقال لي البس كيف شئت فبقيت ست سنين تارة نلبسها وتارة نلبس اللباس المعتاد وقد ظهر لي من بركتها ما هذب باطني فوق الغاية والمراد واما ما تلقيته من الاذكار حين طلبت ذلك منه فقال لي قل لا اله الا الله واذكرها دائما من غير عدد فبقيت على ذلك مدة مستمطرا من حضرة الله الفيض والمدد ثم لقنني الاسم المفرد وعرفني بالصفة التي تذكره بها فعكفت على ذكره اكثر اوقاتي وصرفت فيه جل ساعاتي ثم امرني بالتقليل من الذكر الى ان حدد لي مقدارا وقال لي لا تزد عليه ليلا ولا نهارا ثم امرني بالمراقبة وقال لي هي اقرب طريق فتمسكت بها الى ان ظهر لي ببركته ما كشف لي عن معاني اسرار المعارف والتحقيق ثم لما اكتست ذاتي بحلة ذاك الجمال واشرق باطني بنور العزة والجلال وشاهدت بعين قلبي لطائف اسرار المعاني وفهمت ولله الحمد حقيقة السبع المثاني فحينئذ اطلق لي العنان في ذكر جميع الاسماء بالقلب واللسان ووظف لي في كل يوم جزءين من القرآن وبعد ذلك امرني باجازة من جذبته يد العناية لطريق الهداية بالورد المبارك وهو استغفر الله (مائة مرة) اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم (مائة مرة) لا اله الا الله (مائة مرة) ويختم بقوله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم (مرة واحدة) وهذا مما يتلقاه المريد بطريق المصافحة كما هو من سنن القوم الواضحة (واما الاحزاب) فقد استاذنته في قراءة الحزب الكبير فاذن لي فيه واعرب لي عن بعض معانيه ثم اذن لي في قراءة كافة الاحزاب الشريفة وبين لي من حقائق اسرارها اللطيفة ما نور قلبي وبلغني اربي فهي عندنا من الاسرار المحفوظة والانفاس التي هي بمدد الله ملحوظة (واما اصطلاحنا في الذكر) فهو على الطريقة التي كان عليها رضي الله عنه وان وقعت زيادة او نقصان او عدم اتقان فهو من التلامذة الذين دخلوا في الطريق ولم يفهموا اصولها على التحقيق فترى منهم من يرفع

فِي مَحَلِّ الْجَرِّ وَيُجَرُّ فِي مَحَلِّ الرَّفْعِ فَصَارَتْ هَدَفًا لِلْاِعْتِرَاضِ وَرُبَّمَا يَتَعَذَّرُ بِذٰلِكَ النَّفْعُ (وَأَمَّا الذِّكْرُ الْمُصْطَلَحُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا) بَعْدَ قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ الْمُثَبِّتَةِ الْمَذْكُورَةِ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِنْ كَانَ الْجَمْعُ غَفِيرًا هُوَ ذِكْرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مِنْ غَيْرِ تَبْدِيلٍ وَلَا تَغْيِيرٍ ثُمَّ الْاِسْمُ الْمُفْرَدُ (اَللّٰهُ) وَلِلذَّاكِرِينَ قَوَاعِدُ اصْطِلَاحِيَّةٌ فَالنَّقِيبُ يُرَاعِيهَا وَعَلَى حَالَةٍ مَرْضِيَّةٍ وَأُصُولٌ شَرْعِيَّةٌ يَلْزَمُهُ أَنْ يُجْرِيَهَا وَعَلَى الْخُصُوصِ اسْمُ الصَّدْرِ يُرَاعِي فِيهِ عَدَمَ تَغْيِيرِ الْاِسْمِ مَادَامَ الْمُرِيدُ مَالِكًا لِحَالِهِ وَلَهُ قُوَّةٌ عَلَى ضَبْطِ أَحْوَالِهِ وَأَمَّا إِنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْغَرَامُ وَحَكَمَ عَلَى ذَاتِهِ سُلْطَانُ الْاِصْطِلَامِ فَالْأَمْرُ وَاسِعٌ عِنْدَ أَرْبَابِهِ وَلِلْعَارِفِينَ حُكْمٌ عَلَى أَسْبَابِهِ فَلِلّٰهِ دَرُّ مَنْ قَالَ ۞ فَإِنَّا إِذَا طِبْنَا وَطَابَتْ نُفُوسُنَا ۞ وَخَامَرَنَا خَمْرُ الْغَرَامِ تَهَتَّكْنَا فَلَا تَلُمِ السَّكْرَانَ فِي حَالِ سُكْرِهِ ۞ فَقَدْ رُفِعَ التَّكْلِيفُ فِي سُكْرِنَا عَنَّا وَأَمَّا إِنْ كَانَ الْجَمْعُ قَلِيلًا أَوْ حَصَلَ مَانِعٌ فَيَقْتَصِرُونَ عَلَى قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ الْمُثَبِّتَةِ الْمَذْكُورَةِ جَمْعًا ثُمَّ يَشْتَغِلُ كُلٌّ بِذِكْرِ وِرْدِهِ مُنْفَرِدًا وَذِكْرُ السِّرِّ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ مَحْدُودٌ وَلَا حِسَابٌ مَعْدُودٌ وَمَنِ اسْتَغْرَقَ فِيهِ فَقَدِ اسْتَغْرَقَ فِي بَحْرِ مَدَدِ اللّٰهِ الْعَظِيمِ وَاللّٰهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

الْخَاتِمَةُ فِيمَا يَلْزَمُ الْمُرِيدَ فِي سُلُوكِ طَرِيقِ اللّٰهِ تَعَالَى

اِعْلَمْ أَنَّ الْمُرِيدَ إِذَا دَخَلَ فِي طَرِيقِ اللّٰهِ تَعَالَى يَلْزَمُهُ أَوَّلًا التَّوْبَةُ إِلَى اللّٰهِ لِأَنَّهَا شَرْطٌ لَازِمٌ فِي طَرِيقِ اللّٰهِ قَالَ تَعَالَى ۞ وَتُوبُوا إِلَى اللّٰهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللّٰهِ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي الرِّسَالَةِ الْقُشَيْرِيَّةِ التَّوْبَةُ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ السَّالِكِينَ وَأَوَّلُ مَقَامٍ مِنْ مَقَامَاتِ الطَّالِبِينَ إِلَى أَنْ قَالَ وَأَرْكَانُهَا ثَلَاثَةٌ النَّدَمُ عَلَى مَا عَمِلَ مِنَ الْمُخَالَفَاتِ وَتَرْكُ الزَّلَّةِ فِي الْحَالِ وَالْعَزْمُ عَلَى أَنْ لَا

يعود الى مثل ما عمل من المعاصي انتهى ولا بد من رد المظالم وارضاء الخصم على الوجه اللازم ثم لا بد له من شيخ مرشد ينهضه بحاله ويدله على الله بمقاله عارفا بطريق المعاملات له علم بالاحوال والمنازلات والاسرار والكشوفات مكتسبا من العلوم الدينية متبحرا في المعارف الالهية والعلوم اللدنية كاملا في سياسة التربية ومتخلقا بالمكارم المحمدية فهذا ان ظفر به المريد فما عليه مزيد بشرط ان يصحبه بنية صالحة وعزيمة ناجحة ويسلب الارادة لديه ولا يؤثر احدا عليه ويكون كالميت بين يديه ويعتقد كماله ويسلك منواله ويلازم اعتابه ويقرع بابه ويتعرض في حضرته للنفحات ويستمطر الفيوضات ويستمد لامداد الله تعالى في سائر الاوقات ويجتهد في تصفية باطنه واصلاح ظاهره ويعطي العبودية حقها والربوبية مستحقها ويتزود بالتقوى ويعامل الله بذلك في السر والنجوى ويروض نفسه على الطاعات وانواع العبادات وترك الشهوات وغض نظره عن المحرمات وعدم الميل الى الشبهات ويراقب الله في الخلوات والجلوات ويتخذ الصدق انيسا والذكر جليسا والتأييد والثبات عند التجليات والصبر وقت التقلبات واليقين الكبير والرضى عن الله في القليل والكثير والتوكل والزهد والورع وعلو الهمة وعدم الطمع والصمت والجوع والاستقامة والعزلة وقطع العلائق وترك الملامة والفتوة والاخلاص والمجاهدة فهذه اسباب الوصول والمشاهدة ولا يحرز شرف هذه المقامات الا من جاهد نفسه وفطمها عن المألوفات قال الله العظيم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وفي الرسالة القشيرية واعلم ان رأس المجاهدة وملاكها فطم النفس عن المألوفات وحملها على خلاف هواها في عموم الاوقات انتهى اقول والمجاهدة اذا لم يتقدم علم فيها لم يفز صاحبها بأمله وقد قالوا

رضي الله عنهم قدم العلم تنتفع بعمله لان العلم نور والنور اذا اشرق في القلب وجد صاحبه حلاوة الانس فتطمئن نفسه فيحصل وبذلك التجلي عما سوى الله يتحلى فاذا تخلى عن ما سوى الله وحصل له الانس بالله سرحت روحه من عالم الملك الى عالم الملكوت وشاهد جمال العزة والجبروت ثم ان المودة مقدمة المحبة كما ورد تهادوا تحابوا فعليك بذلك ايها السالك تحظ بما هنالك واعلم ان المحبة معراج اهل التحقيق وروح هذا الطريق صبغة الله ومن احسن من الله صبغة وفي الرسالة القشيرية وقيل المحبة نار تحرق ما سوى مراد المحبوب وفيها قيل اوحى الله الى عيسى عليه السلام اني اذا اطلعت على قلب عبدي فلم اجد فيه حب الدنيا والاخرة ملأته بحبي انتهى فصاحب المحبة كالطاير وصاحب المجاهدة في الاعمال كالسائر وشتان بين الطاير والساير ولها شهود وادلة تؤيد دعوى من ادعاها وحجة من تهتك في هواها منها ما قاله ابن مسروق رايت سمنونا يتكلم في المحبة فتكسرت قناديل المسجد كلها ومنها ما انشده بعض اهل العرفان في هذا الشان وهو قوله

فلما فني صبري وقل تجلدي ❁ وفارقني نومي وحرمت مضجعي
اتيت لقاضي الحب قلت احبتي ❁ جفوني وقالوا انت في الحب مدعي
وعندي شهود للصبابة والاسى ❁ يزكون دعواي اذا جئت ادعي
سهادي ووجدي واكتئابي ولوعتي ❁ وحزني وسقمي واصفراري وادمعي

ومنها ما ذكره الجنيد رضي الله عنه قال دفع لي السري رقعة وقال هذه خير لك من سبعمائة قصة وحديث فاذا فيها بعلو

ولما ادعيت الحب قالت كذبتني ❁ فما لي ارى الاعضاء منك كواسيا
فما الحب حتى يلصق الجلد بالحشا ❁ وتذبل حتى لا تجيب المناديا
وتنحل حتى لا يبقي لك الهوى ❁ سوى مقلة تبكي بها وتناجيا

ومنها طاعة المحبوب واجابته للطاوية كما قيل ان المحب لمن يحب مطيع ❁ ومنها موافقته على السراء والضراء ❁ والعافية

وَالْبَلَاءِ وَعَدَمِ تَوَقُّفِهِ فِي الْإِجْرَاءِ كَمَا قِيلَ

مُوَافَقَةُ الْمَحْبُوبِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ

وَمِنْهَا اسْتِهْلَاكُهُ فِيهَا وَتَلَفُ رُوحِهِ مِنْ حَيْثُ يَدْرِيهَا لَا يُرَاعِي سِوَاهَا وَمَهْمَا أَشَارَتْ بِطَرْفِهَا لَبَّاهَا كَمَا قِيلَ

فَلَوْ قَالَ طَأْ فِي النَّارِ وَالنَّارُ جَمْرُهَا ❁ لَهُ لَهَبٌ يَرْمِي الشَّرَارَةَ كَالْقَصْرِ

لَمَا كَانَ لَمْعُ الْبَرْقِ أَسْرَعَ مَا يُرَى ❁ بِأَسْرَعَ مِنِّي بِامْتِثَالِي لِلْأَمْرِ

وَهٰكَذَا يَلْزَمُ الْمُرِيدَ أَنْ يَتَّخِذَ الْحُبَّ مَذْهَبًا وَحِصْنَهُ مَهْرَبًا وَطَرِيقَهُ مَطْلَبًا وَمَوْرِدَهُ مَشْرَبًا وَلَا يَبْتَغِي بِهِ بَدَلًا وَلَا يَخْتَارُ عَنْ مَذْهَبِهِ مَذْهَبًا كَمَا قَالَ سَيِّدِي عُمَرُ بْنُ الْفَارِضِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

وَعَنْ مَذْهَبِي فِي الْحُبِّ مَالِي مَذْهَبٌ ❁ وَإِنْ مِلْتُ يَوْمًا عَنْهُ فَارَقْتُ مِلَّتِي

وَيَلْزَمُ الْمُرِيدَ أَيْضًا أَنْ يَتَوَاضَعَ لِلّٰهِ فَكُلُّ مَنْ تَوَاضَعَ لِلّٰهِ رَفَعَهُ أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَاءَ حِينَ تَوَاضَعَ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ كَيْفَ عَلَا أَغْصَانَهَا وَالتَّوَاضُعُ مِنَ الْأَدَبِ فَعَلَيْكَ بِهِ ثُمَّ إِنَّ الْخَلْقَ عِيَالُ اللهِ وَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى اللهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ كَمَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِإِخْوَانِكَ فِي اللهِ بِمَزِيدِ الْحُرْمَةِ وَالتَّعْظِيمِ وَاخْتَرْ لِصُحْبَتِكَ وَاحِدًا مِنْهُمْ يُوقِظُكَ إِذَا غَفَلْتَ وَيُرَغِّبُكَ فِي الْعِبَادَةِ إِذَا كَسِلْتَ وَيُعِينُكَ إِذَا عَجَزْتَ وَيَرُدُّكَ إِلَى الطَّرِيقِ إِذَا خَرَجْتَ وَيَنْصَحُكَ إِذَا تَهَاوَنْتَ وَيُخَاصِمُكَ إِذَا أَسَأْتَ الْأَدَبَ أَوْ أَذْنَبْتَ فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ عَلَى الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ وَعَلَيْكَ بِحَمْلِ الْأَذَى وَكَفِّهِ وَالْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَالشَّفَقَةِ وَالْحَنَانَةِ وَحِفْظِ الْأَمَانَةِ وَعَدَمِ الْخِيَانَةِ وَالْإِيثَارِ وَعَدَمِ الْإِقْتَارِ وَبَذْلِ الْهِمَّةِ فِي طَاعَةِ اللهِ وَمُرَاقَبَتِهِ وَتَرْكِ فُضُولِ النَّظَرِ لِأَنَّهُ يُثِيرُ الشَّهْوَةَ إِذَا دَامَ وَاسْتَمَرَّ وَعَدَمِ الْمَيْلِ إِلَى مَا لَا يُرْضِي اللهَ وَالنَّصِيحَةِ لِلّٰهِ وَالْغَيْرَةِ فِي دِينِ اللهِ وَالْحُبِّ فِي اللهِ وَالْبُغْضِ لِلّٰهِ وَالْخَوْفِ وَالرَّجَا وَقُوَّةِ الْالْتِجَا وَالْحِرْصِ عَلَى مَا تَتَلَقَّاهُ مِنْ شَيْخِكَ وَعَدَمِ تَرْكِ لِوِرْدِكَ وَطَاعَتِكَ لِسُلْطَانِ الْمُسْلِمِينَ وَالدُّعَاءِ لَهُ وَتَعْمِيرًا وَقَاتِكَ

بِنَوَافِلِ الْخَيْرَاتِ وَتَنَوَّعْتَ فِي الطَّاعَاتِ وَاكْثَارِكَ مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَتِلَاوَةِ كَلَامِ اللّٰهِ وَالصَّلَاةِ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِنْ وُفِّقْتَ لِذٰلِكَ فَقَدْ سَلَكْتَ الطَّرِيْقَ وَنِلْتَ التَّوْفِيْقَ وَاسْتَحَقَّيْتَ الْجُلُوْسَ عَلٰى بِسَاطِ الْخُصُوْصِيَّةِ بِالتَّحْقِيْقِ وَتُوِّجْتَ بِتَاجِ الْكَمَالِ وَخُصِّصْتَ بِالنَّوَالِ وَتَشَرَّفْتَ مِنْ بَيْنِ اَقْرَانِكَ بِالْوِصَالِ وَكَانَ لِسَانُ حَالِكَ يُنْشِدُ

سَكَنَ الْفُؤَادُ فَعِشْ هَنِيْئًا يَا جَسَدُ ۞ هٰذَا النَّعِيْمُ هُوَ الْمُقِيْمُ اِلَى الْاَبَدِ

عِشْ فِيْ اَمَانِ اللّٰهِ تَحْتَ لِوَائِهِ ۞ لَا خَوْفَ فِيْ ذَاكَ الْجَنَابِ وَلَا نَكَدْ

اَصْبَحْتَ فِيْ كَنَفِ الْحَبِيْبِ وَمَنْ يَكُنْ ۞ جَارَ الْحَبِيْبِ فَعَيْشُهُ عَيْشٌ رَغَدْ

هٰذَا مَا انْتَهٰى اِلَيْهِ جَوَادُ الْمَقَالِ فِيْ هٰذَا الْمَجَالِ وَنَخْتِمُهَا بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحْبِ وَالْاٰلِ وَنُلْحِقُهَا بِشَيْءٍ مِنْ كَلَامِ قُدْوَةِ هٰذِهِ الطَّرِيْقَةِ لِيُعْلَمَ اَنَّهُ الْبَحْرُ الْمُحِيْطُ الَّذِيْ لَا يُحَاطُ بِمَا فِيْهِ فَقَدْ اَخْرَجَ لِلنَّاسِ مِنْ نَفَائِسِ دُرَرِ بَحْرِ الْعُلُوْمِ اللَّدُنِّيَّةِ مَا بَهَرَ الْعُقُوْلَ وَجَذَبَتْ اَشِعَّةُ اَنْوَارِهِ قُلُوْبَ جَمِيْعِ الْفُحُوْلِ وَاقْتَدٰى بِهِ كُلُّ مُوَفَّقٍ لِلسَّعَادَةِ مَقْبُوْلٍ مَظْهَرُ اَسْرَارِ تَجَلِّيَاتِ الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ وَالْمُتَقَدِّمُ فِيْ مَرَاتِبِ حَضَرَاتِ الْقُرْبِ الْعَلِيَّةِ اُسْتَاذُنَا وَمَلَاذُنَا سَيِّدِيْ اَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ الْمُشَارُ اِلَيْهِ كَمَا اَلْحَقْنَا اَيْضًا بِمَا وَجَدْنَاهُ مِنْ كَلَامِهِ وَاَوْرَادِهِ وَتَعَوُّذَاتِهِ وَمَا كَانَ يُعَلِّمُهُ لِاَصْحَابِهِ وَمَا وَقَفْنَا عَلَيْهِ مِنْ اَحْزَابِهِ وَاَدْعِيَتِهِ وَمُنَاجَاتِهِ وَالصَّلَاةِ الْمَشِيْشِيَّةِ وَقَدْ بَيَّنَّا الْاَصْلَ بِخُطُوْطٍ لِيُعْرَفَ مِنَ الْمَزْجِ وَالْوَظِيْفَةِ الظَّافِرِيَّةِ وَهِيَ لِجَامِعِهَا عَامَلَهُ اللّٰهُ بِلُطْفِهِ وَعَمَّهُ بِاَنْوَاعِ بِرِّهِ وَعَطْفِهِ لِتَتِمَّ الْفَائِدَةُ لِمُطَالِعِهَا وَمُحَصِّلِهَا وَيَظْفَرَ بِدُرَرِ تَفْصِيْلِهَا بَعْدَ اِجْمَالِهَا وَنَرْجُوْا مِنَ اللّٰهِ تَعَالٰى الْقَبُوْلَ وَالتَّوْفِيْقَ وَهُوَ الْهَادِيْ اِلٰى اَقْوَمِ طَرِيْقٍ

(فَمِنْ كَلَامِهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ)

اِتَّقِ اللّٰهَ فِي الْفَاحِشَةِ جُمْلَةً وَتَفْصِيْلًا وَفِي الْمَيْلِ اِلَى الدُّنْيَا صُوْرَةً

وَتَمْثِيلاً * اُثْبِتْ اَفْعَالَ الْعِبَادِ بِاَفْعَالِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَلَا يَضُرُّكَ ذٰلِكَ وَاِنَّمَا يَضُرُّكَ الْاِثْبَاتُ بِهِمْ وَمِنْهُمْ * اَرْكِنِ الْاَشْيَاءَ فِي الصِّفَاتِ رَكْزَهَا قَبْلَ وُجُودِهَا ثُمَّ انْظُرْ هَلْ تَرٰى لِلْعَيْنِ اَيْنًا اَوْ تَرٰى لِلْكَوْنِ كَانًا اَوْ تَرٰى لِلْاَمْرِ شَانًا وَكَذٰلِكَ بَعْدَ وُجُودِهَا * اِعْرِفْ وَكُنْ كَيْفَ شِئْتَ * اِهْرَبْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ كَمَا تَهْرَبُ مِنْ شَرِّهِمْ فَاِنَّ خَيْرَهُمْ يُصِيبُكَ فِي قَلْبِكَ وَشَرَّهُمْ يُصِيبُكَ فِي بَدَنِكَ * طَالِبْ نَفْسَكَ بِاِكْرَامِكَ لِلنَّاسِ وَلَا تُطَالِبْهُمْ بِاِكْرَامِهِمْ لَكَ لَا تُكَلِّفُ اِلَّا نَفْسَكَ * عَلَيْكَ بِالْاِسْتِغْفَارِ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ ذَنْبٌ وَاعْتَبِرْ بِاسْتِغْفَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْبِشَارَةِ وَالْيَقِينِ بِمَغْفِرَةِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَاَخَّرَ هٰذَا فِي مَعْصُومٍ لَمْ يَقْتَرِفْ ذَنْبًا قَطُّ وَتَقَدَّسَ عَنْ ذٰلِكَ فَمَا ظَنُّكَ بِمَنْ لَا يَخْلُوا عَنِ الذَّنْبِ وَالْعَيْبِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْاَوْقَاتِ * اِيَّاكَ وَالْوُقُوعَ فِي الْمَعْصِيَةِ الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ فَاِنَّ مَنْ تَعَدّٰى حُدُودَ اللّٰهِ فَهُوَ الظَّالِمُ وَالظَّالِمُ لَا يَكُونُ اِمَامًا وَمَنْ تَرَكَ الْمَعَاصِيَ وَصَبَرَ عَلٰى مَا ابْتَلَاهُ اللّٰهُ وَاَيْقَنَ بِوَعْدِ اللّٰهِ وَوَعِيدِهِ فَهُوَ الْاِمَامُ وَاِنْ قُلْتَ اَتْبَاعُهُ لَا تَخْتَرْ مِنَ الْاَمْرِ شَيْئًا وَاخْتَرْ اَنْ لَا تَخْتَارَ وَفِرَّ مِنْ ذٰلِكَ الْمُخْتَارِ فِرَارَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ وَكُلُّ مُخْتَارَاتِ الشَّرْعِ وَتَرْتِيبَاتِهِ فَهِيَ مُخْتَارُ اللّٰهِ لَيْسَ لَكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا بُدَّ مِنْهُ وَاسْمَعْ وَاَطِعْ وَهٰذَا مَوْضِعُ الْفِقْهِ الرَّبَّانِيِّ وَالْعِلْمِ الْاِلٰهِي وَهِيَ اَرْضٌ لِعِلْمِ الْحَقِيقَةِ الْمَاْخُوذَةِ عَنِ اللّٰهِ تَعَالٰى لِمَنِ اسْتَوٰى فَافْهَمْ * لَا تَرْكَنْ اِلٰى عِلْمٍ وَلَا عَمَلٍ وَلَا مَدَدٍ وَكُنْ مَعَ اللّٰهِ بِاللّٰهِ لِلّٰهِ لَا تَرْقَ قَبْلَ اَنْ يُرْقٰى بِكَ فَتَزِلَّ قَدَمُكَ لَا تُشْرِفْ بِتَرْكِ الدُّنْيَا فَتَغْشَاكَ ظُلْمَتُهَا وَتَنْحَلَّ اَعْضَاؤُهَا فَتَرْجِعَ لِمُعَانَقَتِهَا بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنْهَا بِالْهِمَّةِ اَوْ بِالْفِكْرَةِ اَوْ بِالْاِرَادَةِ اَوْ بِالْحَرَكَةِ لَا تَصْحَبْ اِلَّا مَنْ تَكُنْ فِيهِ اَرْبَعَةُ خِصَالٍ اَلْجُودُ مِنَ الْقِلَّةِ وَالصَّفْحُ عَنِ الْمَظْلِمَةِ وَالصَّبْرُ عَلَى الْبَلِيَّةِ وَالرِّضٰى بِالْقَضِيَّةِ اَبَى الْمُحَقِّقُونَ اَنْ يَشْهَدُوا غَيْرَ اللّٰهِ تَعَالٰى لِمَا حَقَّقَهُمْ بِهِ مِنْ شُهُودِ الْقَيُّومِيَّةِ وَاِحَاطَةِ الدَّيْمُومِيَّةِ اِذَا اَرَدْتَ الْوُصُولَ اِلَى الطَّرِيقِ الَّتِي لَا لَوْمَ فِيهَا فَلْيَكُنِ الْفَرْقُ فِي لِسَانِكَ مَوْجُودًا وَالْجَمْعُ فِي سِرِّكَ مَشْهُودًا اِذَا اَرَادَ اللّٰهُ هَوَانَ عَبْدٍ سَتَرَ عَنْهُ عُيُوبَهُ

وإذا أراد الله عزه بصيرة بها ليتوب منها إذا أردت أن يكون الحق تعالى راضيا
عنك فتبرأ من نفسك ومن حولك وقوتك إليه إذا ترك العارف الذكر
على وجه الغفلة نفسا أو نفسين قيض الله له شيطانا فهو له قرين
وأما غير العارف فيسامح بمثل ذلك ولا يؤاخذ إلا في مثل درجة
أو درجتين أو زمن أو زمنين أو ساعة أو ساعتين على حسب المراتب إذا
ثقل الذكر على لسانك وكثر اللغو في مقالك وانبسطت الجوارح في
شهواتك وانسد باب الفكرة في مصالحك فاعلم أن ذلك من عظيم أوزارك
أو لكون إرادة النفاق في قلبك وليس لك طريق إلا التوبة والإصلاح
والاعتصام بالله والإخلاص في دين الله تعالى ألم تسمع إلى قوله تعالى
إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع
المؤمنين ولم يقل من المؤمنين فتأمل هذا الأمر إن كنت فقيها إذا جاءتك
هواتف الحق فإياك أن تستشهد بالمحسوسات على الحقائق الغيبيات
وتردها فتكون من الجاهلين واحذر أن تدخل في شيء من ذلك بالعقل
إذا جالست العلماء فلا تحدثهم إلا بالعلوم المنقولة والروايات الصحيحة إما أن
تفيدهم وإما أن تستفيد منهم وذلك غاية الربح منهم وإن جالست العباد والزهاد
فاجلس معهم على بساط الزهد والعبادة وحل لهم ما استمروه وسهل عليهم
ما استوعروه وذوقهم من المعرفة ما لم يذوقوه وإن جالست الصديقين
ففارق ما تعلم تظفر بالعلم المكنون إذا ضيق عليك المعيشة فهو يريد أن
يواليك فاصبر ولا تضجر إذا عارضك عارض من معلوم هولك فاهرب
إلى الله منه هربك من النار وهذه من غرائب علوم المعرفة في علوم
المعاملة إذا عرض لك عارض يصدك عن الله فاثبت قال الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
إذا قيل فيك ما ليس فيك فقل الله يعلم مني ما يعلم وإلى الله عاقبة الأمور
إذا لم يواظب الفقير على حضور الصلوات الخمس في الجماعة فلا تعبأن به إذا
طلب الولي النصرة على من ظلمه خرج من الولاية قال تعالى للمعصوم الأكبر

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ ۝ إِذَا انْتَصَرَ الْفَقِيرُ لِنَفْسِهِ وَأَجَابَ عَنْهَا فَهُوَ وَالتُّرَابُ سَوَاءٌ
أَرْبَعَةٌ لَا يَنْفَعُ مَعَهُمْ عِلْمٌ حُبُّ الدُّنْيَا وَنِسْيَانُ الْآخِرَةِ وَخَوْفُ الْفَقْرِ وَخَوْفُ النَّاسِ
أَسْبَابُ الْقَبْضِ ثَلَاثَةٌ ذَنْبٌ أَحْدَثْتَهُ أَوْ دُنْيَا ذَهَبَتْ عَنْكَ أَوْ شَخْصٌ يُؤْذِيكَ
فِي نَفْسِكَ أَوْ عِرْضِكَ فَإِنْ كُنْتَ أَذْنَبْتَ فَاسْتَغْفِرْ وَإِنْ ذَهَبَتْ عَنْكَ الدُّنْيَا فَارْجِعْ
إِلَى رَبِّكَ وَإِنْ كُنْتَ ظُلِمْتَ فَاصْبِرْ وَاحْتَمِلْ هٰذَا دَوَاؤُكَ وَإِنْ لَمْ يُطْلِعْكَ اللّٰهُ
عَلَى سَبَبِ الْقَبْضِ فَاسْكُنْ تَحْتَ جَرَيَانِ الْأَقْدَارِ فَإِنَّهَا سَحَابَةٌ سَائِرَةٌ أَشْقَى النَّاسِ مَنْ يُحِبُّ
أَنْ يُعَامِلَهُ النَّاسُ بِكُلِّ مَا يُرِيدُ وَهُوَ لَا يَجِدُ مِنْ نَفْسِهِ بَعْضَ مَا يُرِيدُ أَشْقَى النَّاسِ
مَنْ يَعْتَرِضُ عَلَى مَوْلَاهُ وَارْتَكَسَ فِي تَدْبِيرِ دُنْيَاهُ وَنَسِيَ الْمَبْدَأَ وَالْمُنْتَهَى وَالْعَمَلَ
لِلْآخِرَةِ أَصْدَقُ الْأَقْوَالِ عِنْدَ اللّٰهِ تَعَالَى قَوْلُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ عَلَى النَّظَافَةِ وَأَدَلُّ
الْأَعْمَالِ عَلَى مَحَبَّتِهِ تَعَالَى بُغْضُ الدُّنْيَا وَالْإِيَاسُ مِنْ أَهْلِهَا عَلَى الْمُوَافَقَةِ إِنْ
أَرَدْتَ أَنْ تَصِحَّ عَلَى يَدَيْكَ الْكِيمِيَاءُ فَأَسْقِطِ الْخَلْقَ مِنْ قَلْبِكَ وَاقْطَعِ الطَّمَعَ
مِنْ رَبِّكَ أَنْ يُعْطِيَكَ غَيْرَ مَا سَبَقَ لَكَ ثُمَّ أَمْسِكْ مَا شِئْتَ يَكُنْ كَمَا شِئْتَ إِذَا أَرَدْتَ
أَنْ تَكُونَ مُرْتَبِطًا بِالْحَقِّ فَتَبَرَّأْ مِنْ نَفْسِكَ وَاخْرُجْ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِنَّا لَنَنْظُرُ
إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى بِبَصَرِ الْإِيمَانِ وَالْإِيقَانِ فَأَغْنَانَا بِذٰلِكَ عَنِ الدَّلِيلِ وَالْبُرْهَانِ وَإِنَّا
لَا نَرَى أَحَدًا مِنَ الْخَلْقِ فَهَلْ فِي الْوُجُودِ أَحَدٌ سِوَى الْمَلِكِ الْحَقِّ وَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ
فَكَالْهَبَاءِ فِي الْهَوَاءِ إِنْ فَتَّشْتَهُ لَمْ تَجِدْهُ شَيْئًا وَمِنْ أَعْجَبِ الْعَجَبِ أَنْ تَكُونَ الْكَائِنَاتُ
مُوصِلَةً إِلَيْهِ فَلَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَهَا وُجُودٌ مَعَهُ حَتَّى تُوصِلَ إِلَيْهِ أَوْ هَلْ
لَهَا مِنَ الْوُضُوحِ مَا لَيْسَ لَهُ حَتَّى تَكُونَ هِيَ الْمُظْهِرَةَ لَهُ وَإِنْ كَانَتِ الْكَائِنَاتُ
مُوَصِّلَةً إِلَيْهِ فَلَيْسَ ذٰلِكَ لَهَا مِنْ حَيْثُ ذَاتُهَا لٰكِنْ هُوَ الَّذِي وَلَّاهَا رُتْبَةَ
التَّوْصِيلِ فَوَصَلَتْ فَمَا وَصَلَ إِلَيْهِ غَيْرُ الْهَيْئَةِ وَلٰكِنِ الْحَكِيمُ هُوَ وَاضِعُ الْأَسْبَابِ
وَهِيَ لِمَنْ وَقَفَ عِنْدَهَا وَلَمْ يَنْفُذْ إِلَى قُدْرَتِهِ عَيْنُ الْحِجَابِ الْأَوْلِيَاءُ عَلَى ضَرْبَيْنِ
صَالِحُونَ وَصِدِّيقُونَ فَالصَّالِحُونَ أَبْدَالُ الْأَنْبِيَاءِ وَالصِّدِّيقُونَ أَبْدَالُ الرُّسُلِ
فَبَيْنَ الصَّالِحِينَ وَالصِّدِّيقِينَ فِي التَّفْضِيلِ كَمَا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ
انْفَرَدُوا بِالْمَادَّةِ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْهَدُونَهَا عَنْ يَقِينٍ وَهُمْ
قَلِيلُونَ وَفِي التَّحْقِيقِ كَثِيرُونَ وَمَادَّةُ كُلِّ نَبِيٍّ وَكُلِّ وَلِيٍّ بِالْأَصَالَةِ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ

صلى الله عليه وسلم لكن من الاولياء من يشهد عينه ومنهم من تخفى عليه
عينه ومادته فيغني فيما يرد عليه ولا يشتغل بطلب مادته بل يستغرق
بحاله لا يرى غير وقته ومنهم طائفة ايضا مدوا بالنور الالهي اول منزل
يطوى به الحجب للترقي منه الى العلى النفس فاذا اشتغل بسياستها ورياضتها
الى ان انتهى الى معرفتها وتحققها اشرقت عليه انوار المنزل الثاني وهو القلب
فاذا اشتغل بسياسته حتى عرفه ولم يبق منه عليه شيء اشرقت عليه انوار المنزل
الثالث وهو الروح فاذا اشتغل بسياسته وتمت له المعرفة هبت عليه انوار
اليقين شيئا فشيئا الى تمام نهاياته وهذه طريق العامة واما طريق الخاصة فهي
طريق ملوك تضمحل العقول في اقل القليل من شرحها ترد الماء فانك اذا شربت الماء
المسخن فقلت الحمد لله قلتها بكراهة واذا شربت الماء البارد وقلت الحمد لله استجاب
كل عضو فيك بالحمد لله والاصل في هذا قوله عز وجل حكاية عن موسى عليه السلام
فسقى لهما ثم تولى الى الظل الا ترى كيف تولى الى الظل قاصدا الشكر لله على ما اتاه
من النعمة البصيرة كالبصر ادنى شيء يقع فيها يعطل النظر وان لم ينته الامر الى
العمى فالخطرة من صفات الشر تشوش نظر البصيرة وتكدر الفكر والارادة وتذهب
بالخير راسا والعمل به يذهب بصاحبه عن سهم من الاسلام فان استمر على الشر
تفلت منه الاسلام سهما سهما فاذا انتهى الى الوقيعة في العلماء والصالحين وموالاة
الظالمين حبا للجاه والمنزلة عندهم فقد تفلت منه الاسلام كله ولا يغرنك
ما توسم به ظاهرا فانه لا روح له فان روح الاسلام حب الله ورسوله وحب
الآخرة والصالحين من عباده قال لي رجل بم فقت الناس ولم ار لك كبير عمل
قلت بواحدة افترضها الله على رسوله الاعراض عنكم وعن دنياكم قال تعالى
فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ۞ التصوف تدريب النفس على
العبودية وردها لاحكام الربوبية حقيقة زوال الهوى من القلب حب لقاء الله تعالى
في كل نفس من غير اختيار حالة يكون المرء عليها حقيقة القرب ان تغيب عن القرب
لعظيم القرب كمن يشم رائحة المسك فلا يزال يدنوا وكل ما دنا منها تزايد ريحها
فلما دخل البيت الذي هو فيه انقطعت رائحته عنه وسئل رضي الله عنه

عَنِ الحقایقِ فقال الحقایقُ هِیَ المعانِی القائمۃُ فِی القلوبِ وما اتّضح بِہا وانکشف
مِنَ الغیوبِ وھِیَ منحٌ مِنَ اللہِ تعالیٰ وکراماتٌ وبِہا وصلوا اِلَی البرِّ والطاعاتِ ودلیلھا
قولُ النّبیِ علیہِ الصّلاۃُ والسّلامُ لِحارثۃَ کیف اصبحتَ قال اصبحتُ مؤمِنًا
حقًّا الحدیثَ خصلۃٌ واحدۃٌ اِذا فعلھا العبدُ صارَ اِمامَ النّاسِ مِن اھلِ عصرِہ
وھِیَ الاعراضُ عَنِ الدُّنیا واحتمالُ الاذیٰ مِن اھلِھا خصلۃٌ واحدۃٌ تُحبِطُ الاعمالَ
ولا ینتبِہُ لہا کثیرٌ مِنَ النّاسِ وھِیَ سُخطُ العبدِ علیٰ قضاءِ اللہِ تعالیٰ قال تعالیٰ
ذٰلِکَ بِاَنّھُم کرِھوا ما انزلَ اللہُ فاحبطَ اعمالھُم ذھبَ العمیٰ وجاءَ البصرُ مَعنیٰ فانظر
اِلَی اللہِ تعالیٰ فھو لکَ مأویٰ فاِن تنظرُ فیہِ اوتسمعُ فمنہُ واِن تنطِقُ فمنہُ واِن تکُن
فعندہُ واِن لم تکُن فلا شیءَ غیرُہٗ قرأتُ لیلۃً مِنَ اللیالی قُل اعوذُ بِربِّ النّاسِ اِلیٰ
اَنِ انتھیتُ اِلیٰ قولِہٖ مِن شرِّ الوسواسِ الخنّاسِ فقیلَ لِی شرُّ الوسواسِ وسواسٌ یدخُلُ
بینکَ وبینَ حبیبِکَ یُنسیکَ الطافَہُ الحسنۃَ ویُذکِّرُکَ افعالَہُ السّیئۃَ ویُقلِّلُ
عِندکَ ذاتَ الیمینِ ویُکثِّرُ عِندکَ ذاتَ الشِّمالِ فیعدِلُ بِکَ عَن حُسنِ الظّنِّ
بِاللہِ ورسولِہٖ اِلیٰ سوءِ الظّنِّ بِاللہِ ورسولِہٖ فاحذر ھٰذا البابَ فقد اخذَ مِنہُ
خلقٌ کثیرٌ مِنَ الزُّھّادِ والعُبّادِ واھلِ الجِدِّ والاجتھادِ رأیتُ انّنی بِالمحلِّ
الاعلیٰ فقلتُ اِلٰھی ایُّ الاحوالِ احبُّ اِلیکَ وایُّ الاقوالِ اصدقُ لدیکَ وایُّ
الاعمالِ ادلُّ علیٰ محبّتِکَ فقیلَ لِی الرِّضیٰ بِالمشاھدۃِ ولا اِلٰہَ اِلّا اللہُ وبُغضُ
الدُّنیا والیأسُ مِن اھلِھا الصّوفیُّ یریٰ وجودَہٗ کالھباءِ فِی الھواءِ غیرَ موجودٍ
ولا معدومٍ حسبما ھو علیہِ فِی علمِ اللہِ عقوبۃُ ارتکابِ المحرّماتِ بِالعذابِ
وعقوبۃُ اھلِ الطّاعاتِ بِالحجابِ لِما یقعُ لھم فیھا مِن سوءِ الادبِ وعقوبۃُ
المراکَناتِ ترکُ المزیدِ وعقوبۃُ القلقِ والاستعجالِ الھلاکُ السِّرُّ علامۃُ
خروجِ الدُّنیا مِنَ القلبِ بذلُھا عِندَ الوجودِ ووجدانُ الرّاحۃِ مِنھا عِندَ الفقدِ
علِمَ اللہُ ما یُقالُ فِی اولیائِہٖ والصِّدّیقینَ فبدأ بِنفسِہٖ فقضیٰ علیٰ قومٍ اعرضَ
عنھم فنسبوا اِلیہِ الزّوجۃَ والولدَ فاِذا قیلَ فِی صدّیقٍ انّہٗ زندیقٌ وقیلَ
فِی ولیٍّ انّہٗ غافلٌ عَنِ اللہِ غویٌّ فاِن ضاقَ الولیُّ والصّدّیقُ بِذٰلِکَ ذرعًا
قیلَ لہُ الّذی قیلَ فِیکَ ھو وصفُکَ لولا فضلی علیکَ وقد قیلَ فِیَّ ما لا یستحقُّ

جلالي العلوم التي وقع الثناء على أهلها وإن جلت فهي قليلة في علوم ذوي التحقيق
وهم الذين غرقوا في تيار بحر الذات وغموض الصفات فكانوا هناك بلا هم وهم
الخاصة العليا الذين شاركوا الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام في أحوالهم
فلهم فيها نصيب على قدر إرثهم من موروثهم قال النبي صلى الله عليه وسلم العلماء
ورثة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أي يقومون مقامهم على سبيل العلم
والحكمة لا على سبيل التحقق بالمقام والحال فإن مقامات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
قد جلت أن يلمح حقائقها غيرهم العلوم على القلوب كالدراهم والدنانير في الأيدي إن
شاء الله تعالى نفعك بها وإن شاء ضرك معها كل اسم تستدعي به نعمة أو تستدفع
به نقمة فهو حجاب عن الذات وعن التوحيد بالصفات وهذا لأهل المراتب
والمقامات وأما عوام المؤمنين فهم على ذلك معزولون وإلى الحد ودهم يرجعون
ومن أجورهم من الله لا يخرجون كل علم تسبق إليك فيه الخواطر وتميل إليه
النفس وتلذ به الطبيعة فارم به وإن كان حقا وخذ بعلم الله الذي أنزله
على رسوله واقتد به وبالخلفاء والصحابة والتابعين من بعده وبالأئمة
الهدى المبرئين عن الهوى ومتابعته تسلم من الشكوك والظنون والأوهام
والدعاوي الكاذبة المضلة عن الهدى وحقائقه وماذا عليك أن تكون
عبد الله ولا علم ولا عمل وحسبك من العلم العلم بالوحدانية ومن العمل
محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ومحبة الصحابة واعتقاد
الحق للجماعة قال رجل متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها
قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله فقال المرء مع من أحب كل وارث
في المنزلة الموروثة لا يكون إلا بقدر موروثه فقد قال تعالى ولقد
فضلنا بعض النبيين على بعض كما فضل بعضهم على بعض كذلك فضل ورثتهم
على بعض إذ الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أعين للحق وكل عين تشهد
منها على قدرها وكل ولي له مادة مخصوصة كل عمل لا يثمر لك العلم والنور
فلا تعد له أجرا وكل سيئة يعقبها الخوف والهرب إلى الله تعالى فلا تعدها
وزرا سمعت هاتفا يقول كم تدندن مع من يدندن وأنا السميع القريب

وتعريفي يغنيك عن علم الاولين والآخرين ما عدا علم الرسول صلى الله عليه
وسلم وعلم النبيين عليهم الصلاة والسلام كيف يعرف بالمعارف من به
عرفت المعارف ام كيف يعرف بشيء من سبق وجوده وجود كل شيء للقطب
خمس عشرة كرامة فمن ادعاها او شيئا منها فليبرز وهو ان يمد بمدد الرحمة
والعصمة والخلافة والنيابة ومدد حملة العرش العظيم ويكشف له عن
حقيقة الذات واحاطة الصفات ويكرم بكرامة الحكم والفصل بين
الوجودين وانفصال الاول عن الاول وما اتصل عنه الى منتهاه وما ثبت
فيه وحكم ما قبل وحكم ما بعد وحكم من لا قبل له ولا بعد وعلم البدء
وهو العلم المحيط بكل علم وبكل معلوم بدا من السر الاول الى منتهاه ثم
يعود اليه لكل وقت سهم من العبودية فاياك ان تؤخر طاعة وقت
لوقت فتعاقب بفوتها او بفوت غيرها او مثلها ولهذا قالوا الوقت سيف
ان لم تقطعه قطعك لن يصل العبد الى الله وباق معه شهوة من شهواته ولا
مشيئة من مشيئاته ما ثم كرامة اعظم من كرامة الايمان ومتابعة السنة
فمن اعطيهما وجعل يشتاق الى غيرهما فهو عبد مفتر كذاب او ذو خطأ في العلم
بالصواب كمن اكرم بشهود الملك فاشتاق الى سياسة الدواب المحبة
قطب والخيرات كلها دائرة عليه مراكز النفس اربعة مركز للشهوة في المخالفات
ومركز للشهوة في الطاعات ومركز في الميل الى الراحات ومركز في العجز من
ابغض الخلق الى الله تعالى من تملق اليه بالطاعات بالاسحار يطلب بذلك
القرب من العباد من احب ان لا يعصى الله تعالى في مملكته فقد احب ان لا تظهر
مغفرته ورحمته وان لا يكون لنبيه صلى الله عليه وسلم شفاعة من احصن
الحصون من وقوع البلاء على المعاصي الاستغفار قال الله تعالى وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون من آداب المجالس للاكابر
التخلي عن الاضداد والميل والمحبة والتخصيص لهم وترك التجسس على عقايدهم
من غلبت عليه شهود الارادة تفسحت عزايمه لسرعة المراد وكثرته واختلاف
انواعه واي وقفة تسعه حتى يحل او يعقد او يعزم او ينوي شيئا من مورد

لم تعرى ارادته واضمحلال صفاته اين انت من نور من نظر واتسع نظره بنور ربه
ولم يشغله المنظور اليه عمن نظر به فقال عليه الصلاة والسلام ما من شيء كان
ويكون الا وقد رأيته الحديث من اضر شيء على المريد انكار العمل الصالح ليجمد عليه ولا
يزداد بكثرته الا طردا ومقتا من اقبل على الخلق قبل خمود نار حبه سقط من عين
رعاية الله فاحذر هذا الداء العضال الذى هلك به كثير فقنعوا بتقبيل العامة ايديهم
من امده الله بنور العقل الاصلى شهد موجودا لا حد له ولا غاية بالاضافة الى حد
العبد واضمحلت الكائنات فيه فتارة يشهدها فيه كما يشهد الهباء فى الهواء
بواسطة نور الشمس وتارة لا يشهدها لانحراف نور الشمس عن الكوة فالشمس
التى يبصر بها هو العقل الضرورى بعد المادة بنور اليقين واذا اضمحل بهذا النور
ذهب ما الكائنات كلها وبقى هذا الموجود فتارة يفنى وتارة يبقى حتى اذا اريد
به الكمال نودى فيه نداء خفيا لا صوت له فيمد بالفهم عنه الا ان الذى تشهده
غير الله تعالى ليس من الله فى شيء فهنالك ينتبه من سكراته فيقول يا رب انجنى
والا انا هالك فيعلم يقينا ان هذا البحر لا ينجيه منه الا الله عز وجل فحينئذ
يقال له ان هذا الموجود هو العقل الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول ما خلق الله العقل فاعطى هذا العبد الذل والانقياد لنور هذا الموجود
اذ لا يقدر على حده وغايته فاذا امد الله هذا العبد بنور اسمائه قطع ذلك
كلمح البصر او كما شاء الله تعالى نرفع درجات من نشاء ثم امده الله تعالى
بنور الروح الربانى فعرف هذا الموجود فرقى الى ميدان الروح الربانى فذهب
بجميع ما تحلى به هذا العبد وما تخلى عنه بالضرورة وبقى كلا موجود ثم احياه
الله تعالى بنور صفاته فادرجه بهذه الحيوة فى معرفة هذا الموجود الربانى فلما
استنشق من مبادى صفاته كاد يقول هو الله فادركته العناية الازلية
نادته الا ان هذا الموجود هو الذى لا يجوز لاحد ان يصفه بصفة ولا ان يعبر
عنه بشيء من صفاته لغير اهله لكن بنور غيره تعرفه فاذا امده الله بنور
سر الروح وجد نفسه جالسا على باب ميدان السر فرفع همته ليعرف هذا الموجود
الذى هو السر فعمى عن ادراكه فتلاشت جميع اوصافه كانه ليس بشيء فاذا

أمده الله تعالى بنور ذاته أحياه حياة باقية لا غاية لها فنظر جميع المعلومات
بنور هذه الحياة ووجد نور الحق شايعا في كل شيء لا يشهد غيره فنودي من قرب
لا تغتر بالله فإن المحجوب من حجب عن الله بالله إذ محال أن يحجبه غيره وهناك
يحيي حياة استودعها الله تعالى فيه ثم قال يا رب أعوذ بك منك حتى لا أرى
غيرك وهذا هو السبيل إلى حضرة العلي الأعلى وهو طريق المحبين الذين هم أبدال
الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وبما يعطيه الله تعالى لأحدهم من بعد هذا
المنزل لا يقدر أحد أن يصف منه ذرة والحمد لله على نعمائه وأما طريق المحبوبين
الخاصة بهم فإنه ترقى منه إليه به إذ محال أن يتوصل إليه بغيره فأول
قدم لهم بلا قدم إذا ألقى عليهم من نور ذاته فغيبهم بين عباده وحبب إليهم الخلوة
وصغرت لديهم الأعمال الصالحات وعظم عندهم رب الأرضين والسموات فبينما
هم كذلك إذ ألبسهم ثوب العدم فنظروا فإذا هم لا هم ثم أردف عليهم ظلمة
غيبتهم عن نظرهم فصار نظرهم عدما لا علة له فانطمست جميع العلل
وزال كل حادث فلا حادث ولا وجود بل ليس إلا العدم الذي لا علة له
فلا معرفة تتعلق به اضمحلت المعلومات وزالت المرسومات زوالا لا علة
فيه وبقي من أشير إليه لا وصف له ولا صفة ولا ذات واضمحلت النعوت
والأسماء والصفات كذلك فلا اسم له ولا صفة ولا ذات فهنالك ظهر
من لم يزل ظهورا لا علة فيه بل ظهر بسره لذاته في ذاته ظهورا لا أولية
له بل نظر من ذاته لذاته في ذاته وهنالك يحيى العبد بظهوره حياة
لا علة لها وصار أولا في ظهوره لا ظهور قبله فوجدت الأشياء بأوصافه
وظهرت بنوره في نوره سبحانه وتعالى ثم يغطس بعد ذلك في بحر بعد
بحر إلى أن يصل إلى بحر السر فإذا دخل بحر السر غرق غرقا لا خروج له منه
أبد الآباد فإن شاء الله تعالى بعثه نائبا عن النبي صلى الله عليه وسلم
يحيي عباده وإن شاء ستره يفعل في ملكه ما يشاء فهذه عشرة من طريق
الخصوص والعموم فتنبه قيل لي ما استفدت من طاعتي ومن معصيتي فقلت
استفدت من طاعتك العلم والنور ومن معصيتك الغم والحزن والخوف

والرجاء من تحقق الوجود فني عن كل موجود ومن كان بالوجود ثبت له كل موجود
من دعا الى الله تعالى بغير ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو بدعي
من اعترض على احوال الرجال فلا بد ان يموت قبل اجله ثلاث موتات اول
موتة بالذل وموت بالفقر وموت بالحاجة الى الناس ثم لا يجد من يرحمه
من شفع طلبا للجاه والمنزلة او لعرض الدنيا عذبه الله على ذلك ويتوب الله
على من يشاء من طلب الحمد من الناس بترك الاخذ منهم فانما يعبد نفسه وهواه
وليس من الله في شيء من النفاق التظاهر بالشيء والله يعلم من سريرتك
غيره ومن الشرك الخفي اتخاذ الشفعاء دونه تعالى ولن تخلص من ذلك الا بجعل
الوسائط طريقا الى الله من غير وقوف معها من علامات النفاق ثقل الذكر على اللسان
فثب الى الله يخف الذكر على لسانك من فارق المعاصي في ظاهره ونبذ حب
الدنيا من باطنه ولزم حفظ جوارحه ومراعاة سره اتته الزوائد من ربه
ووكل به حارسا يحرسه من عنده واخذ الله بيده خفضا ورفعا في جميع اموره
والزوائد هي زوائد العلم واليقين والمعرفة فيك لي من كففت جوارحه عن
معصيتي زينته بحفظ اماناتي وفتحت قلبه بمشاهدتي واطلقت لسانه
لمناجاتي ورفعت الحجاب بينه وبين صفاتي واشهدته معاني ارواح كلماتي
وزحزحته عن النار وادخلته جنتي وفاز بقولي وصحبته ملائكتي فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز لا يتزحزح العبد عن النار الا ان كف جوارحه
عن معصية الله وتزين بحفظ امانة الله وفتح قلبه لمشاهدة الله ولسانه
وسره لمناجاة الله ورفع الحجاب بينه وبين صفات الله واشهده الله
تعالى ارواح كلماته رأيت كأني واقف بين يدي الله وهو يقول لا تأمن مكري
في شيء وان امنتك فان علمي لا يحيط به محيط ورد المحققين اسقاط الهوى
ومحبة المولى آب المحبة ان تستعمل محبا لغير محبوبه لا كبيرة عندنا اكبر
من اثنين حب الدنيا بالايثار والمقام على الجهل بالرضى لان حب الدنيا
رأس كل خطيئة والمقام على الجهل اصل كل معصية لا تقوى لمحب الدنيا انما
التقوى لمن اعرض عنها من ادعى فتح عين قلبه وهو يتصنع بطاعة الله

أو يطمع فيما في أيدي خلق الله تعالى فهو كاذب لا يترك منازعة الناس في الدنيا إلا المؤمن بالقسمة ومن الأولياء من يسكر من شهود الكأس ولم يذق بعد شيئاً فما ظنك بعد ذوق الشراب وبعد الري واعلم أن الري قل من يفهم المراد به فإنه مزج الأوصاف بالأوصاف والأخلاق بالأخلاق والأنوار بالأنوار والأسماء بالأسماء والنعوت بالنعوت والأفعال بالأفعال وأما الشراب فهو سقيا القلب والأوصال والعروق من هذا الشراب حتى يسكر وأما الكأس فهو معرفة الحق التي يغرف بها من ذلك الشراب الطهور المخلص الصافي لمن شاء من عباده المخصوصين فتارة يشهد الشراب وتلك الكأس صورة وتارة يشهدها معنوية وتارة يشهدها علمية فالصورة حظ الأبدان والأنفس والمعنوية حظ القلوب والعقول والعلمية حظ الأرواح والأسرار فيا له من شراب ما أعذبه فطوبى لمن شرب منه ودوام وكان يقول عقب كلامه اللهم كن بنا رؤفاً وعلينا عطوفاً وخذ بأيدينا إذا عثرنا وكن لنا حيث كنا (ومن أوراده قدس سره)

قال رضي الله عنه كنت كثيراً أداوم على قراءة آية الكرسي وهي الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم ءامن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ۞ الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا

بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام إن الله لا يخفى عليه
شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله
إلا هو العزيز الحكيم قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل
شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج
الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب اللهم إني أسألك صحبة
الخوف وغلبة الشوق وثبات العلم ودوام الذكر ونسألك سر الأسرار
المانع من الإصرار حتى لا يكون لنا مع الذنب قرار واجتبنا واهدنا
إلى العمل بهذه الكلمات التي بسطتها لنا على لسان رسولك وابتليت بهن
إبراهيم خليلك فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال
لا ينال عهدي الظالمين واجعلنا من المحسنين من ذريته ومن ذرية آدم
ونوح واسلك بنا سبيل أئمة المتقين اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين (ومنها) يا الله
يا علي يا حليم يا عليم يا سميع يا بصير يا مريد يا قدير يا حي يا قيوم يا رحمن
يا رحيم يا من هو هو يا هو يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن تبارك اسم ربك
ذي الجلال والإكرام (ومنها) بسم الله رب جبريل بسم الله رب ميكائيل بسم الله
رب إسرافيل بسم الله رب عزرائيل بسم الله رب محمد صلى الله عليه وسلم
بسم الله رب إبراهيم بسم الله رب موسى بسم الله رب عيسى بسم الله رب كل
شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم (ومنها) لا إله إلا الله الأول الآخر الظاهر
الباطن محمد رسول الله السيد الكامل الفاتح الخاتم (ومن تعوذاته رضي الله
تعالى عنه) يا الله يا ولي يا نصير يا غني يا حميد أعوذ بك من دنيا لا يكون فيها
النصيب لوجهك ومن عمل آخرة يكون فيه حظ لغيرك وأعوذ بك من حركة
تعرى عن الاقتداء بسنة رسولك وعن بصيرة لا تؤدي إلى حقيقة معرفتك
واعطف بقلبي في حضرتك وأغنني عن رعايتي برعايتك إنك على كل شيء قدير

(ومنها) نعوذ بعزة الله وقدرته وبكلماته التامات من شر ما كان وما هو كائن في هذا اليوم وفيما بعده الى يوم القيامة وفي الدنيا وفي الآخرة وفي الازل وفي الابد وابد الابد الذي لا غاية له ومن شر ما يكون لو كان كيف كان يكون ونعوذ بجمالك وجلالك وعظمتك وكبريائك وبهائك وسنائك وسلطانك وقدرتك وارادتك ونفوذ مشيئتك وبجميع اسمائك وصفاتك ونعوتك واخلاقك وانوارك وبذاتك القائمة بجلالك من شر ما اجده واحاذره ومن شر كل معلوم هو لك انت ربي وعلمك حسبي فنعم الرب ربي ونعم الحسب حسبي فاعطني من سعة رحمتك على سعة علمك وهي التي لا تدع للخير مطلبا ولا للشر مهربا آمنت بالله وبملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر كله وبالكلمات المتفرقات عن الكلمة القائمة بذاتك غفرانك ربنا واليك المصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون (قال رضي الله عنه مما يصلح ان يقال هذا التعوذ المذكور في اول الليل وفي اول النهار وفي اثنائهما فانه نافع وبالله التوفيق)

(ومما كان يعلمه لمريديه واتباعه) فمن ذلك لدفع الوسواس والخواطر الرديئة قال رضي الله عنه من احس بذلك فليضع يده اليمنى على صدره ويقول سبحان الملك القدوس الخلاق الفعال (سبعا) ثم يقول ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ۞ وقال رضي الله عنه اذا اردت الصدق في القول فاكثر من قراءة انا انزلناه في ليلة القدر وان اردت الاخلاص في جميع احوالك فاكثر من قراءة قل هو الله احد وان اردت تيسير الرزق فاكثر من قراءة قل اعوذ برب الفلق وقال رضي الله عنه اذا توجهت لشيء من عمل الدنيا والآخرة فقل يا قوي يا عزيز يا عليم يا قدير يا سميع يا بصير وقال رضي الله عنه اذا ورد عليك عيد من الدنيا والآخرة فقل حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون وقال رضي الله عنه مما يصلح لرقي العين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين وقال رضي الله عنه

إذا خشيت شيئاً من أحوالك الظاهرة والباطنة وخفت زواله فقل ما شاء
الله لا قوة إلا بالله وقال رضي الله عنه من أراد أن يسلم من أهوال الدنيا والآخرة
فليقرأ إذا الشمس كورت وقال رضي الله عنه إذا خوفك أحد من الجن والإنس
فقل حسبنا الله ونعم الوكيل وقال رضي الله عنه إذا تداين أحدكم فليتوجه
بقلبه إلى الله تعالى ويتداين على الله تعالى فإن كل ما يتداينه العبد على الله
تعالى فعلى الله أداؤه وقال رضي الله عنه من قرأ اقرأ باسم ربك
كفى هم الظاهر ومن قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر كفي هم الباطن وقال
رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً قال لي قل لفلان
ابن فلان يقول هذه الكلمات فمن قالها تنصب عليه الرحمة كالمطر الحمد
لله الذي منه بدئ الحمد وإليه يعود وكل شيء كذلك لا إله إلا الله اللهم
اغفر لي شركي وظلمي وتقصيري واغفر للمؤمنين والمؤمنات وقال رضي الله
عنه من أراد أن لا يضره ذنب فليقل أعوذ بك من عذابك يوم تبعث عبادك
وأعوذ بك من عاجل العذاب ومن سوء الحساب فإنك لسريع العقاب
وإنك لغفور رحيم رب إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً فاغفر لي وتب علي لا إله
إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين وقال رضي الله عنه إذا أردت
أن لا يصدأ لك قلب ولا يلحقك هم ولا كرب ولا يبقى عليك ذنب فأكثر
من قولك سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا إله إلا الله اللهم
ثبت علمها في قلبي واغفر لي ذنبي واغفر للمؤمنين والمؤمنات وقل الحمد
لله وسلام على عباده الذين اصطفى وقال رضي الله عنه إذا أردت
أن تغلب الشر كله وتلحق الخير كله فقل اللهم إني أسألك من الخير كله
وأعوذ بك من الشر كله فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الغني الغفور الرحيم
أسألك بالهادي محمد صلى الله عليه وسلم إلى الصراط مستقيم صراط الله الذي
له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور وأسألك مغفرة تشرح بها
صدري وتضع بها وزري وترفع بها ذكري وتيسر بها أمري وتنزه بها فكري وتقدس بها
سري وتكشف بها ضري وترفع بها قدري إنك على كل شيء قدير وقال رضي الله عنه

إذا ضاق الحال فقل يا واسع يا عليم يا ذا الفضل العظيم إن تمسسني بضر فلا كاشف له إلا أنت وإن تردني بخير فلا راد لفضلك تصيب به من تشاء من عبادك وأنت الغفور الرحيم وقال رضي الله عنه عند الاضطرار تقرأ يس ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بسم الله الذي لا إله إلا هو ذو الجلال والإكرام بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم اللهم إني أعوذ بك من شر فلان وتعين المقصود فإنك تكفى وقال رضي الله عنه قلت على مصيبة نزلت بي إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم آجرني في مصيبتي وأعقبني خيرا منها فألقى إلي أن أقول واغفر لي سيئها وما كان من توابعها وما اتصل بها وما هو محشو فيها وكل شيء كان قبلها وما يكون بعدها فقلتها فهانت علي فلو أن الدنيا كلها كانت لي وأصيبت فيها لهانت علي ولكان ما وجدت من برد الرضى والتسليم أحب إلي من ذلك كله (ومن أحزابه رضي الله عنه حزب البحر وهو هذا)

بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم أنت ربي وعلمك حسبي فنعم الرب ربي ونعم الحسب حسبي تنصر من تشاء وأنت العزيز الرحيم نسألك العصمة في الحركات والسكنات والكلمات والإرادات والخطرات من الظنون والشكوك والأوهام الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب فقد ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا فثبتنا وانصرنا وسخر لنا هذا البحر كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار لإبراهيم وسخرت الجبال والحديد لداود وسخرت الريح والشياطين والجن لسليمان وسخر لنا كل بحر هو لك في الأرض والسماء والملك والملكوت وبحر الدنيا وبحر الآخرة وسخر لنا كل شيء يا من بيده ملكوت كل شيء ۝ كهيعص (ثلاثا) انصرنا فإنك خير الناصرين وافتح لنا فإنك خير الفاتحين واغفر لنا فإنك خير الغافرين

وارحمنا فانك خير الراحمين وارزقنا فانك خير الرازقين واهدنا ونجنا من
القوم الظالمين وهب لنا ريحا طيبة كما هي في علمك وانشرها علينا من
خزائن رحمتك واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية في الدين
والدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير اللهم يسر لنا امورنا مع الراحة
لقلوبنا وابداننا والسلامة والعافية في دنيانا وديننا وكن لنا صاحبا
في سفرنا وخليفة في اهلنا واطمس على وجوه اعدائنا وامسخهم على
مكانتهم فلا يستطيعون المضي ولا المجيء الينا ولو نشاء لطمسنا على
اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم
فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين
على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم
غافلون لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم
اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون شاهت الوجوه (ثلاثا)
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما طس حمعسق مرج
البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان حم حم حم حم حم حم حم الامر
وجاء النصر فعلينا لا ينصرون حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر
الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير
بسم الله بابنا تبارك حيطاننا يس سقفنا كهيعص كفايتنا حمعسق حمايتنا
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم (ثلاثا) ستر العرش مسبول علينا
وعين الله ناظرة الينا بحول الله لا يقدر علينا والله من ورائهم محيط بل هو
قرآن مجيد في لوح محفوظ فالله خير حفظا وهو ارحم الراحمين ان وليي الله
الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين (ثلاثا) حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (ثلاثا) بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاثا) ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم (ثلاثا) وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

بكريب الكبير الذي قال فيه من حفظه له ما لنا وعليه ما علينا وهو هذا
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام
عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب
من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم ۝ بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد
ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۝ ذلكم الله ربكم
لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ۝ لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ۝ الر كهيعص حمعسق
رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون طه ما أنزلنا
عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات
العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت
الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى ۝ الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى
(ثلاثا) اللهم إنك تعلم أني بالجهالة معروف وأنت بالعلم موصوف وقد وسعت
كل شيء رحمة التي بعلمك فسع ذلك برحمتك كما وسعته بعلمك واغفر لي إنك
على كل شيء قدير ۝ يا الله يا مالك يا وهاب هب لنا من نعمائك ما علمت لنا
فيه رضاك واكسنا كسوة تقينا بها من الفتن في جميع عطاياك وقدسنا
بها عن كل وصف يوجب نقصا مما استأثرت به في علمك عمن سواك
يا الله يا عظيم يا علي يا كبير نسألك الفقر مما سواك والغنى بك حتى
لا نشهد إلا إياك ۝ والطف بنا فيهما لطفا علمته يصلح لمن والاك
واكسنا جلابيب العصمة في الأنفاس واللحظات ۝ واجعلنا عبيدا لك
في جميع الحالات وعلمنا من لدنك علما نصير به كاملين في المحيا والممات
اللهم أنت الحميد الرب المجيد الفعال لما تريد تعلم فرحنا بماذا
ولماذا وعلى ماذا وتعلم حزننا كذلك وقد أوجبت كون ما أردته
فينا ومنا ولا نسألك دفع ما تريد ولكن نسألك التأييد بروح من
عندك فيما تريد كما أيدت أنبياءك ورسلك وخاصة الصديقين
من خلقك إنك على كل شيء قدير ۝ اللهم فاطر السموات والأرض

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فهنيئا لمن عرفك فرضي
بقضائك والويل لمن لم يعرفك بل الويل ثم الويل لمن اقر بوحدانيتك
ولم يرض باحكامك اللهم ان القوم قد حكمت عليهم بالذل
حتى عزوا وحكمت عليهم بالفقد حتى وجدوا فكل عز يمنع دونك
فنسألك عوضه فقدا تصحبه انوار محبتك فانه قد ظهرت السعادة
على من احبته وظهرت الشقاوة على من غير مولاه ملكه فهب لنا
من مواهب السعداء واعصمنا من موارد الاشقياء اللهم
انا قد عجزنا عن دفع الضر عن انفسنا من حيث نعلم بما نعلم فكيف
لا نعجز عن ذلك من حيث لا نعلم بما لا نعلم وقد امرتنا ونهيتنا والمدح
والذم الزمتنا فاخو الصلاح من اصلحته واخو الفساد من اضللته
والسعيد حقا من اغنيته عن السؤال منك والشقي حقا من
حرمته مع كثرة السؤال لك فاغننا بفضلك عن سؤالنا
منك ولا تحرمنا من رحمتك مع كثرة سؤالنا لك واغفر لنا انك
على كل شيء قدير يا شديد البطش يا جبار يا قهار يا حكيم
نعوذ بك من شر ما خلقت ونعوذ بك من ظلمة ما ابدعت ونعوذ
بك من كيد النفوس فيما قدرت واردت ونعوذ بك من شر الحساد
على ما انعمت ونسألك عز الدنيا والاخرة كما سألكه
نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عز الدنيا بالايمان
والمعرفة وعز الاخرة باللقاء والمشاهدة انك سميع قريب
مجيب ❊ اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس ولحظة
ولمحة وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل الارض وكل
شيء هو في علمك كائن او قد كان واقدم اليك بين يدي
ذلك كله الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا
باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من

مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ۞ اَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِبَسْطِ يَدَيْكَ وَكَرَمِ وَجْهِكَ وَنُوْرِ عَيْنَيْكَ وَكَمَالِ اَعْيُنِكَ اَنْ تُعْطِيَنَا خَيْرَ مَا نَفَذَتْ بِهٖ مَشِيَّتُكَ وَتَعَلَّقَتْ بِهٖ قُدْرَتُكَ وَاَحَاطَ بِهٖ عِلْمُكَ وَاكْفِنَا شَرَّ مَا هُوَ ضِدٌّ لِذٰلِكَ وَاَكْمِلْ دِيْنَنَا وَاَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَهَبْ لَنَا حِكْمَةَ الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ مَعَ الْحَيٰوةِ الطَّيِّبَةِ وَالْمَوْتَةِ الْحَسَنَةِ وَتَوَلَّ قَبْضَ اَرْوَاحِنَا بِيَدِكَ وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ غَيْرِكَ فِي الْبَرْزَخِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ بِنُوْرِ ذَاتِكَ وَعَظِيْمِ قُدْرَتِكَ وَجَمِيْلِ فَضْلِكَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۞ يَا اَللّٰهُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيْمُ يَا حَلِيْمُ يَا حَكِيْمُ يَا كَرِيْمُ يَا سَمِيْعُ يَا قَرِيْبُ يَا مُجِيْبُ يَا وَدُوْدُ حُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَالنِّسَآءِ وَالْغَفْلَةِ وَالشَّهْوَةِ وَظُلْمِ الْعِبَادِ وَسُوْءِ الْخُلُقِ وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَاقْضِ عَنَّا تَبِعَاتِنَا وَاكْشِفْ عَنَّا السُّوْءَ وَنَجِّنَا مِنَ الْغَمِّ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْهُ مَخْرَجًا اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۞ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا لَطِيْفُ يَا رَزَّاقُ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيْزُ لَكَ مَقَالِيْدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ تَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ تَشَآءُ وَتَقْدِرُ فَابْسُطْ لَنَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تُوْصِلُنَا بِهٖ اِلٰى رَحْمَتِكَ وَمِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَحُوْلُ بِهٖ بَيْنَنَا وَبَيْنَ نِقْمَتِكَ وَمِنْ حِلْمِكَ مَا يَسَعُنَا بِهٖ عَفْوُكَ وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ الَّتِيْ خَتَمْتَ بِهَا لِاَوْلِيَآئِكَ وَاجْعَلْ خَيْرَ اَيَّامِنَا وَاَسْعَدَهَا يَوْمَ لِقَآئِكَ وَزَحْزِحْنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ نَارِ الشَّهْوَةِ وَاَدْخِلْنَا بِفَضْلِكَ فِيْ مَيَادِيْنِ الرَّحْمَةِ وَاكْسُنَا مِنْ نُوْرِكَ جَلَابِيْبَ الْعِصْمَةِ وَاجْعَلْ لَنَا ظَهِيْرًا مِنْ عُقُوْلِنَا وَمُهَيْمِنًا مِنْ اَرْوَاحِنَا وَمُسَخَّرًا مِنْ اَنْفُسِنَا كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيْرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيْرًا اِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيْرًا ۞ وَهَبْ لَنَا مُشَاهَدَةً تَصْحَبُهَا مُكَالَمَةٌ وَافْتَحْ اَسْمَاعَنَا وَاَبْصَارَنَا وَاذْكُرْنَا اِذَا غَفَلْنَا عَنْكَ بِاَحْسَنَ مِمَّا تَذْكُرُنَا بِهٖ اِذَا ذَكَرْنَاكَ وَارْحَمْنَا اِذَا عَصَيْنَاكَ بِاَتَمَّ مِمَّا تَرْحَمُنَا بِهٖ اِذَا اَطَعْنَاكَ وَاغْفِرْ لَنَا

ذنوبنا ما تقدم منها وما تأخر والطف بنا لطفا يحجبنا عن غيرك
ولا يحجبنا عنك فإنك بكل شيء عليم ۞ اللهم إنا نسألك لسانا
رطبا بذكرك وقلبا متنعما بشكرك وبدنا هينا لينا لطاعتك
وأعطنا مع ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر كما أخبر به رسولك صلى الله عليه وسلم حسبما
علمه بعلمك وأغننا بلا سبب واجعلنا سبب الغنى لأوليائك
وبرزخا بينهم وبين أعدائك إنك على كل شيء قدير ۞
اللهم إنا نسألك إيمانا دائما ونسألك قلبا خاشعا ونسألك
علما نافعا ونسألك يقينا صادقا ونسألك دينا قيما ونسألك
العافية من كل بلية ونسألك تمام العافية ونسألك
دوام العافية ونسألك الغنى عن الناس ۞ اللهم إنا نسألك
التوبة الكاملة والمغفرة الشاملة والمحبة الجامعة والخلة
الصافية والمعرفة الواسعة والأنوار الساطعة والشفاعة
القائمة والحجة البالغة والدرجة العالية وفك وثاقنا من
المعصية ورهاننا من النقمة بمواهب المنة اللهم إنا نسألك التوبة
ودوامها ونعوذ بك من المعصية وأسبابها وذكرنا بالخوف
منك قبل هجوم خطراتها واحملنا على النجاة منها ومن التفكر
طرائقها وامح من قلوبنا حلاوة ما اجتنيناه منها واستبدلها بالكراهة
لها والطعم لما هو بضدها وأفض علينا من بحر كرمك وجودك
حتى نخرج من الدنيا على السلامة من وبالها واجعلنا عند الموت
ناطقين بالشهادة عالمين بها (ثلاثا) وارأف بنا رأفة الحبيب
بحبيبه عند الشدائد ونزولها وأرحنا من هموم الدنيا وغمومها
بالروح والريحان إلى الجنة ونعيمها ۞ اللهم إنا نسألك توبة
سابقة منك إلينا لتكون توبتنا تابعة إليك منا وهب لنا
التلقي منك كما تلقى آدم منك الكلمات ليكون قدوة لولده في

في التوبة والأعمال الصالحات وباعد بيننا وبين العناد والإصرار و
التشبه بإبليس رأس الغواة واجعل سيئاتنا سيئات من أحببت
ولا تجعل حسناتنا حسنات من أبغضت فالإحسان لا ينفع مع
البغض منك والإساءة لا تضر مع الحب منك وقد أبهمت الأمر
علينا لنرجو ونخاف فآمن خوفنا ولا تخيب رجاءنا وأعطنا سؤلنا
فقد أعطيتنا الإيمان من قبل أن نسألك وكتبت وحببت وزينت
وكرهت وأطلقت الألسن بما به ترجمت فنعم الرب أنت فلك الحمد
على ما أنعمت فاغفر لنا ولا تعاقبنا بالسلب بعد العطا ولا بكفران
النعم وحرمان الرضى ۝ اللهم رضنا بقضائك وصبرنا على
طاعتك وعن معصيتك وعن الشهوات الموجبات للنقص
او البعد عنك وهب لنا حقيقة الإيمان بك حتى لا نخاف غيرك
ولا نرجو غيرك ولا نحب غيرك ولا نعبد شيئا سواك وأوزعنا شكر
نعمائك وغطنا برداء عافيتك وانصرنا باليقين والتوكل عليك
وأسفر وجوهنا بنور صفاتك وأضحكنا وبشرنا يوم القيمة بين
أوليائك واجعل يدك مبسوطة علينا وعلى أهلينا وأولادنا ومن
معنا برحمتك ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك
يا نعم المجيب (ثلاثا) يا من هو هو في علوه قريب يا ذا الجلال
والإكرام يا محيطا بالليالي والأيام ۝ أشكو إليك من
غم الحجاب وسوء الحساب ۝ وشدة العذاب وإن ذلك لواقع
إن لم ترحمني لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من
الظالمين (ثلاثا) ولقد شكى إليك يعقوب فخلصته من
حزنه ورددت عليه ما ذهب من بصره وجمعت بينه وبين
ولده ولقد ناداك نوح من قبل فنجيته من كربه ولقد ناداك
أيوب من بعد فكشفت ما به من ضره ولقد ناداك يونس
فنجيته من غمه ولقد ناداك زكريا فوهبت له ولدا من صلبه

بعد يأس أهله وكربته ولقد علمت ما نزل بإبراهيم فأنقذته
من نار عدوه وأنجيت لوطا وأهله من العذاب النازل بقومه
فها أنا ذا عبدك إن تعذبني بجميع ما علمت من عذابك فأنا حقيق به
وإن ترحمني كما رحمتهم مع عظيم إجرامي فأنت أولى
بذلك وأحق من أكرم به فليس كرمك مخصوصا بمن
أطاعك وأقبل عليك بل هو مبذول بالسبق لمن شئت من
خلقك وإن عصاك وأعرض عنك وليس من الكرم أن لا تحسن
إلى من أساء إليك وأنت الرحيم العلي كيف وقد أمرتنا أن
نحسن إلى من أساء إلينا فأنت أولى بذلك منا ربنا ظلمنا أنفسنا و
إن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين (ثلاثا) يا الله
يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا من هو هو هو يا هو
إن لم نكن لرحمتك أهلا أن ننالها فرحمتك أهل أن تنالنا يا رباه
يا مولاه يا مغيث من عصاه أغثنا (ثلاثا) يا رب يا كريم وارحمنا
يا بر يا رحيم يا من وسع كرسيه السموات والأرض
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم (ثلاثا) أسألك الإيمان
بحفظك إيمانا يسكن به قلبي من هم الرزق وخوف الخلق
وأقرب مني بقدرتك قربا تمحق به عني كل حجاب محقته عن
إبراهيم خليلك فلم يحتج لجبريل رسولك ولا لسؤاله منك وحجبه
بذلك عن نار عدوه وكيف لا يحجب عن مضرة الأعداء
من غيبته عن منفعة الأحباء كلا إني أسألك أن تغيبني بقربك
مني حتى لا أرى ولا أسمع ولا أحس بقرب شيء ولا ببعده
عني إنك على كل شيء قدير ۞ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا و
أنكم إلينا لا ترجعون ۞ فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو
رب العرش الكريم ۞ ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان
له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون ۞ وقل رب

رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۞ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

۞ حِزْبُ الْآيَاتِ وَهُوَ هَٰذَا ۞

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَقُولُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَلَوْلَا رَحْمَةُ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ لَمَا قُلْتُهَا فَزَكِّنَا بِهَا مِنَ الْفِتَنِ وَالدَّنَسِ وَالرِّجْسِ وَالنَّجَسِ وَمِنَ الذَّنْبِ وَالْعَيْبِ وَمِنْ سُقُوطِ الْخَشْيَةِ فِي الْغَيْبِ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۞ رَبِّيَ اللَّهُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۞ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۞ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۞ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ۞ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ۞ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نَسْأَلُكَ نِعْمَةً مِنْكَ وَفَضْلًا وَرِضْوَانًا وَسَلَامَةً مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَإِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ حَسْبِيَ اللَّهُ آمَنْتُ بِاللَّهِ رَضِيتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۞ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَٰلِكَ

هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ اَلتَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ
الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللّٰهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ قَدْ أَفْلَحَ
الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ
مُعْرِضُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكٰوةِ فَاعِلُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ
حَافِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ
مَلُومِينَ ۝ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذٰلِكَ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝
أُولٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۝ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ
وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ ۝ وَ
الذَّاكِرِينَ اللّٰهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا
عَظِيمًا ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ
الْخَيْرُ مَنُوعًا ۝ إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ
وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
بِيَوْمِ الدِّينِ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۝ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ
إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذٰلِكَ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝
۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ
بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝
أُولٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ ۝ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
الْخَوْفَ وَغَلَبَةَ الشَّوْقِ وَثَبَاتَ الْعِلْمِ وَدَوَامَ الْفِكْرِ وَنَسْأَلُكَ سِرَّ

بِسِرِّ الْاَسْرَارِ الْمَانِعِ مِنَ الْاِصْرَارِ حَتّٰى لَا يَكُوْنَ لَنَا مَعَ الذَّنْبِ وَالْعَيْبِ
قَرَارٌ وَاجْتَبِنَا وَاهْدِنَا اِلَى الْعَمَلِ بِهٰذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِىْ بَسَطْتَهَا لَنَا
عَلٰى لِسَانِ رَسُوْلِكَ وَابْتَلَيْتَ بِهِنَّ خَلِيْلَكَ فَاَتَمَّهُنَّ قَالَ اِنِّىْ جَاعِلُكَ
لِلنَّاسِ اِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِىْ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى الظّٰلِمِيْنَ
فَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُحْسِنِيْنَ مِنْ ذُرِّيَّةِ اٰدَمَ وَنُوْحٍ وَاَسْلُكْ بِنَا سَبِيْلَ
اَئِمَّةِ الْمُتَّقِيْنَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَاللّٰهُ بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ ۝
اَلَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اِنَّنَا اٰمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
اَلصّٰبِرِيْنَ وَالصّٰدِقِيْنَ وَالْقٰنِتِيْنَ وَالْمُنْفِقِيْنَ وَالْمُسْتَغْفِرِيْنَ
بِالْاَسْحَارِ ۝ شَهِدَ اللّٰهُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَالْمَلٰئِكَةُ وَاُولُوا الْعِلْمِ
قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝ اِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَ
اللّٰهِ الْاِسْلَامُ اِنَّ فِىْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافِ الَّيْلِ
وَالنَّهَارِ لَاٰيٰتٍ لِّاُولِى الْاَلْبَابِ ۝ اَلَّذِيْنَ يَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ قِيَامًا
وَّقُعُوْدًا وَّعَلٰى جُنُوْبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُوْنَ فِىْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَ
الْاَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًا سُبْحٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ ۝ رَبَّنَا اِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ اَخْزَيْتَهٗ وَمَا لِلظّٰلِمِيْنَ
مِنْ اَنْصَارٍ ۝ رَبَّنَا اِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُّنَادِىْ لِلْاِيْمَانِ ۝ اَنْ اٰمِنُوْا
بِرَبِّكُمْ فَاٰمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّاٰتِنَا وَتَوَفَّنَا
مَعَ الْاَبْرَارِ ۝ رَبَّنَا وَاٰتِنَا مَا وَعَدْتَّنَا عَلٰى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ ۝ رَبَّنَا اٰتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَّفِى الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا
وَاِسْرَافَنَا فِىْ اَمْرِنَا وَثَبِّتْ اَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكٰفِرِيْنَ
۝ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا اِنْ نَّسِيْنَا اَوْ اَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهٗ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ
لَنَا بِهٖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا اَنْتَ مَوْلٰىنَا فَانْصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكٰفِرِيْنَ ۝ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا

وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس
ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ۝ ربنا آمنا بما انزلت
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ۝ وما لنا لا نؤمن
بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين
فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
وذلك جزاء المحسنين ۝ وقال موسى يا قوم ان كنتم آمنتم بالله
فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا
لا تجعلنا فتنة للقوم الكافرين ۝ ربنا آتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من امرنا رشدا ۝ ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير
الراحمين ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما
انها ساءت مستقرا ومقاما ۝ ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ربنا وسعت كل
شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب
الجحيم * ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن
صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز
الحكيم ۝ وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ
فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۝ ربنا اكشف عنا
العذاب انا مؤمنون ۝ ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رءوف رحيم
ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ۝
ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد ۝ الله الصمد ۝ لم يلد ولم يولد ۝ ولم يكن له كفوا احد
(ثلاثا) قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا

اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد
(ثلاثا) قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس
(ثلاثا) بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الحمد لله الذي خلق السموات
والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم
يعدلون ۝ هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل
مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموات
وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
لقد جاءت رسل ربنا بالحق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات
النعيم ۝ دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام
واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ۝ وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا ۝ الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب
ولم يجعل له عوجا ۝ قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر
المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين
فيه ابدا ۝ الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض
وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير ۝ يعلم ما يلج في
الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وهو الرحيم الغفور ۝ الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل
الملئكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في
الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده
وهو العزيز الحكيم ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على

شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل
يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ۞ وقالوا الحمد لله
الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء
فنعم أجر العاملين ۞ وترى الملائكة حافين من حول العرش
يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب
العالمين ۞ هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد
لله رب العالمين ۞ فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب
العالمين ۞ وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز
الحكيم ۞ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد
موتها وكذلك تخرجون ۞ سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين ۞ والحمد لله رب العالمين ۞

۞ حزب الأنوار يقرأ بعد صلاة العصر كما ۞
۞ في درة الأسرار وهو هذا ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إنا نسألك إيمانا لا ضد له ۞ ونسألك توحيدا لا يقابله
شرك ۞ وطاعة لا يقابلها معصية ۞ ونسألك محبة
لا لشيء ولا على شيء وخوفا لا لشيء ولا على شيء ونسألك
تنزيها لا من نقص ولا من دنس بعد التنزيه من النقائص والأدناس
ونسألك تقديسا ليس وراءه تقديس وكمالا ليس
وراءه كمال ۞ وعلما ليس فوقه علم ۞ ونسألك الإحاطة
بالأسرار وكتمانها عن الأغيار ۞ رب إني ظلمت نفسي
فاغفر لي ذنبي وهب لي تقواك ۞ واجعل لي من كل ذنب
وهم وغم وضيق وسهو وشهوة ورغبة ورهبة وخطرة وفكرة

وَفِكْرَةٍ وَاِرَادَةٍ وَفِعْلَةٍ وَغَفْلَةٍ وَمِنْ كُلِّ قَضَاءٍ وَاَمْرٍ مُخْرِجًا
اَحَاطَ عِلْمُكَ بِجَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ ۝ وَعَلَتْ قُدْرَتُكَ عَلٰى جَمِيعِ
الْمَقْدُورَاتِ ۝ وَجَلَّتْ اِرَادَتُكَ اَنْ يُوَافِقَهَا اَوْ يُخَالِفَهَا شَيْءٌ
مِنَ الْكَائِنَاتِ وَاَنَا بَرِيءٌ مِمَّا سِوَى اللّٰهِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ۝ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ نُورُ
عَرْشِ اللّٰهِ ۝ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ نُورُ لَوْحِ اللّٰهِ ۝ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ نُورُ
قَلَمِ اللّٰهِ ۝ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ نُورُ سِرِّ رَسُولِ اللّٰهِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ نُورُ
سِرِّ ذَاتِ رَسُولِ اللّٰهِ ۝ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ آدَمُ خَلِيفَةُ اللّٰهِ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ نُوحٌ رَسُولُ اللّٰهِ ۝ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اِبْرَاهِيمُ
خَلِيلُ اللّٰهِ ۝ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُوسٰى كَلِيمُ اللّٰهِ ۝
لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ عِيسٰى رُوحُ اللّٰهِ ۝ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ
حَبِيبُ اللّٰهِ ۝ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْاَنْبِيَاءُ خَاصَّةُ اللّٰهِ ۝
لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْاَوْلِيَاءُ اَنْصَارُ اللّٰهِ ۝ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الرَّبُّ
الْمَلِكُ اللّٰهُ ۝ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ النُّورُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۝
لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اللَّطِيفُ الرَّزَّاقُ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ذُو الْقُوَّةِ
الْمَتِينُ ۝ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ
الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۝ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ۝
لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الرَّبُّ الْعَظِيمُ ۝ سُبْحَانَ رَبِّ
السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَمِنَ اللّٰهِ
وَاِلَى اللّٰهِ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ حَسْبِيَ اللّٰهُ
اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ اَتُوبُ اِلَيْكَ بِكَ مِنْكَ اِلَيْكَ وَلَوْلَا اَنْتَ مَا تُبْتُ
اِلَيْكَ فَامْحُ مِنْ قَلْبِي مَحَبَّةَ غَيْرِكَ ۝ وَاحْفَظْ جَوَارِحِي مِنْ مُخَالَفَةِ
اَمْرِكَ ۝ وَبِاللّٰهِ لَئِنْ لَمْ تَرْعَنِي بِعَيْنِكَ وَتَحْفَظْنِي بِقُدْرَتِكَ

لَاَهْلَكَنَّ نَفْسِي وَلَاَهْلَكَنَّ اُمَّةً مِنْ خَلْقِكَ ثُمَّ لَا يَعُودُ
ضَرَرُ ذٰلِكَ اِلَّا عَلٰى عَبْدِكَ اَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَاَعُوذُ
بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا اُحْصِي ثَنَاءً
عَلَيْكَ اَنْتَ كَمَا اَثْنَيْتَ عَلٰى نَفْسِكَ بَلْ اَنْتَ اَجَلُّ مِنْ
اَنْ يُثْنٰى عَلَيْكَ وَاِنَّمَا هِيَ اَعْرَاضٌ تَدُلُّ عَلٰى كَرَمِكَ
وَقَدْ مَنَحْتَهَا لَنَا عَلٰى لِسَانِ رَسُولِكَ لِنَعْبُدَكَ بِهَا
عَلٰى اَقْدَارِنَا لَا عَلٰى قَدْرِكَ فَهَلْ جَزَاءُ الْاِحْسَانِ اِلَّا
الْاِحْسَانُ مِنْكَ يَا مَنْ بِهٖ وَمِنْهُ وَاِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ
اَسْاَلُكَ بِحُرْمَةِ الْاُسْتَاذِ بَلْ بِحُرْمَةِ النَّبِيِّ الْهَادِي
وَبِحُرْمَةِ الْاِثْنَيْنِ وَالْاَرْبَعَةِ وَبِحُرْمَةِ السَّبْعِينَ وَالثَّمَانِيَةِ
وَبِحُرْمَةِ اَسْرَارِهَا مِنْكَ اِلٰى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَبِحُرْمَةِ
سَيِّدِ اٰيِ الْقُرْاٰنِ مِنْ كَلَامِكَ وَبِحُرْمَةِ السَّبْعِ
الْمَثَانِي وَالْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ ﴿٨٧﴾ مِنْ بَيْنِ كُتُبِكَ وَبِحُرْمَةِ
الْاِسْمِ الْاَعْظَمِ الَّذِي هُوَ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهٖ شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١﴾ وَبِحُرْمَةِ قُلْ هُوَ
اللّٰهُ اَحَدٌ اَللّٰهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ
كُفُوًا اَحَدٌ ﴿٤﴾ اِكْفِنِي كُلَّ غَفْلَةٍ وَشَهْوَةٍ
وَمَعْصِيَةٍ مِمَّا تَقَدَّمَ اَوْ تَاَخَّرَ ﴿٢﴾ وَاكْفِنِي كُلَّ طَالِبٍ
يَطْلُبُنِي بِالْحَقِّ اَوْ بِغَيْرِ الْحَقِّ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ فَاِنَّ
لَكَ الْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ وَاكْفِنِي
هَمَّ الرِّزْقِ وَخَوْفَ الْخَلْقِ وَاسْلُكْ بِي سَبِيلَ
الصِّدْقِ وَانْصُرْنِي بِالْحَقِّ وَاكْفِنَا كُلَّ عَذَابٍ
مِنْ فَوْقِنَا اَوْ مِنْ تَحْتِ اَرْجُلِنَا اَوْ يَلْبِسَنَا شِيَعًا اَوْ يُذِيقَ بَعْضَنَا
بَاْسَ بَعْضٍ ❊ وَاكْفِنَا كُلَّ هَمٍّ وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ
الْجَنَّةِ ﴿١١﴾ وَاكْفِنَا شَرَّ مَا تَعَلَّقَ بِهٖ عِلْمُكَ مِمَّا كَانَ

وما كان أو يكون إنك على كل شيء قدير ۝ سبحان الملك الخلاق ۝ سبحان الملك الخالق الرزاق ۝ سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ۝ سبحان ذي القوة والجبروت ۝ سبحان ذي الملك والملكوت ۝ سبحان من يحيي الموتى ۝ سبحان من يحيي ويميت ۝ سبحان الحي الذي لا يموت ۝ سبحان الملك القادر ۝ سبحان العظيم القاهر وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝ قل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ۝ أعوذ بالله من سوء القضاء ومن شماتة الأعداء وأعوذ بالله ربي وربكم ورب كل شيء من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ۝ يا من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه انصرني بالخوف منك والتوكل عليك حتى لا أخاف غيرك ولا أعبد شيئا سواك يا خالق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن أشهد أنك على كل شيء قدير ۝ وأنك قد أحطت بكل شيء علما ۝ أسألك بهذا الأمر الذي هو أصل الموجودات والمبدأ والمنتهى وإليه غاية الغايات ۝ أن تسخر لي هذا البحر بحر الدنيا وما فيه ومن فيه كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار لإبراهيم وسخرت الجبال والحديد لداود وسخرت الريح والشياطين والجن لسليمان وسخر لي كل جبل وسخر لي كل حديد وسخر لي كل ريح وسخر لي كل شيطان من الجن والإنس وسخر لي نفسي وسخر لي كل شيء

يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَاخْتِمْ أَمْرِي بِالْيَقِينِ وَأَيِّدْنِي بِالنَّصْرِ الْمُبِينِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

حِزْبٌ رَوَاهُ سَيِّدِي ابْنُ عَطَاءِ اللهِ فِي لَطَائِفِ الْمِنَنِ وَهُوَ هَذَا

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا

وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا
رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الٓمٓ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ
إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرٰيةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ
وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ وَاللّٰهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ إِنَّ اللّٰهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ
كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قُلِ
اللّٰهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ
تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ الَّذِي خَلَقَنِي
فَهُوَ يَهْدِينِ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ وَإِذَا مَرِضْتُ
فَهُوَ يَشْفِينِ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ وَالَّذِي
أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا
وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ
وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ
مِنَ الضَّالِّينَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأُزْلِفَتِ
الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ سَبَّحَ لِلّٰهِ
مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ
مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم
هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم
اين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات
والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور هو الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو
الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم والضحى والليل اذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف
يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى
ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل
فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث الم نشرح لك صدرك
ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك
فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت
فانصب والى ربك فارغب ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التورىة والانجيل والقران ومن اوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز
العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون
لحدود الله وبشر المؤمنين قد افلح المؤمنون الذين هم في

فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكٰوةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ
إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذٰلِكَ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
عَلَىٰ صَلَوٰاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ
الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ إِنَّ
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَ
الْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ
وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ
وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ
وَالذَّاكِرِينَ اللّٰهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ
مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾
إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا الْمُصَلِّينَ
الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ
﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ
حَافِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذٰلِكَ فَأُولٰئِكَ هُمُ
الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
﴿٣٤﴾ أُولٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ اَللّٰهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ صِحَّةَ الْخَوْفِ وَغَلَبَةَ الشَّوْقِ وَثَبَاتَ الْعِلْمِ
وَدَوَامَ الْفِكْرِ وَنَسْأَلُكَ سِرَّ الْأَسْرَارِ الْمَانِعَ مِنَ الْإِصْرَارِ
حَتّٰى لَا يَكُونَ لَنَا مَعَ الذَّنْبِ أَوِ الْعَيْبِ قَرَارٌ وَاجْتَبِنَا
وَاهْدِنَا إِلَى الْعَمَلِ بِهٰذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي بَسَطْتَهَا لَنَا عَلٰى لِسَانِ

وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ

رَسُولِكَ وَابْتَلَيْتَ بِهِنَّ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ فَاَتَمَّهُنَّ قَالَ اِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ اِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ فَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَنُوحٍ وَاَسْأَلُكَ بِاَسْمَاءِ اَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَمِنَ اللّٰهِ وَاِلَى اللّٰهِ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ حَسْبِيَ اللّٰهُ آمَنْتُ بِاللّٰهِ رَضِيتُ بِاللّٰهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى رَبِّ اِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا اَللّٰهُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا مُرِيدُ يَا قَدِيرُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ يَا اَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اَللّٰهُمَّ صَلِّنِي بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَهَبْ لِي مِنْهُ سِرًّا لَا تَضُرُّ مَعَهُ الذُّنُوبُ شَيْئًا وَاجْعَلْ لِي مِنْهُ وَجْهًا تُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ مِنَ الْقَلْبِ وَالْعَقْلِ وَالرُّوحِ وَالسِّرِّ وَالنَّفْسِ وَالْبَدَنِ وَاَدْرِجْ اَسْمَائِي تَحْتَ اَسْمَائِكَ وَصِفَاتِي تَحْتَ صِفَاتِكَ وَاَفْعَالِي تَحْتَ اَفْعَالِكَ دَرْجَ السَّلَامَةِ وَاِسْقَاطِ الْمَلَامَةِ وَتَنَزُّلِ الْكَرَامَةِ وَظُهُورِ الْاَمَانَاتِ

للامانة وكمل في ما ابتليت به ائمة الهدى من كلماتك واغنني حتى تغني لي واحيني حتى تحيى بي ما شئت ومن شئت من عبادك واجعلني خزانة الاربعين ومن خاصة المتقين واغفر لي فانه لا ينال عهدك الظالمين ۞ طس حمعسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ۞ الرحمن الرحيم ۞ ملك يوم الدين ۞ اياك نعبد واياك نستعين ۞ اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ۞ امين ۞

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

قل هو الله احد ۞ الله الصمد ۞ لم يلد ولم يولد ۞ ولم يكن له كفوا احد (ثلاثا) آمين ۞

۞ حزب الطمس وهو هذا ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اله الا الله السميع القريب المجيب يجيب دعوة الداعي اذا دعاك وتجيب المضطر وتكشف السوء وتختار من تشاء في الارض خليفة ان ربي لسميع الدعاء ۞ رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۞ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ۞ ولا تجعلني بدعائك رب شقيا طه ۞ يس ۞ ق ۞ ن ۞ ص ۞ طس ۞ حم ۞ كهيعص مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ۞ طسم ۞ الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ۞ اقسمت عليك بجاه الرحمة وميم الملك ودال الدوام محمد رسول الله

وَالَّذِيْنَ مَعَهُ اَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرٰهُمْ
رُكَّعًا سُجَّدًا يَّبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِّنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا سِيْمَاهُمْ
فِيْ وُجُوْهِهِمْ مِّنْ اَثَرِ السُّجُوْدِ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰىةِ وَ
مَثَلُهُمْ فِي الْاِنْجِيْلِ كَزَرْعٍ اَخْرَجَ شَطْاَهُ فَاٰزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ
فَاسْتَوٰى عَلٰى سُوْقِهٖ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ
وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ مِنْهُمْ مَّغْفِرَةً
وَّاَجْرًا عَظِيْمًا
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ لَا تَاْخُذُكَ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ
لَكَ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاَنَا عَبْدُكَ مِمَّا فِي السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ لَا يَشْفَعُ اَحَدٌ عِنْدَكَ اِلَّا بِاِذْنِكَ شَفِّعْنِيْ وَلَا تَرُدَّنِيْ
لِغَيْرِكَ وَسِعَ كُرْسِيُّكَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَلَا يَؤُدُكَ حِفْظُهُمَا
وَاَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ فَاحْفَظْنِيْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِيْ
وَعَنْ يَّمِيْنِيْ وَعَنْ شِمَالِيْ وَمِنْ فَوْقِيْ وَمِنْ تَحْتِيْ وَمِنْ
ظَاهِرِيْ وَمِنْ بَاطِنِيْ وَمِنْ بَعْضِيْ وَمِنْ كُلِّيْ وَنَوِّرْ
قَلْبِيْ بِنُوْرِ عِلْمِكَ وَعَظَمَتِكَ وَعِزَّتِكَ اِنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الْعَلِيُّ
الْعَظِيْمُ ها سين ميم نون قاف
لام يٰسٓ وَالْقُرْاٰنِ الْحَكِيْمِ نٓ وَالْقَلَمِ
وَمَا يَسْطُرُوْنَ قٓ وَالْقُرْاٰنِ الْمَجِيْدِ صٓ
وَالْقُرْاٰنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فِيْ عِزَّةٍ وَّشِقَاقٍ
مَا نُوْرُكَ سَعِيْدٌ وَاِنَّ رَحْمَتَكَ قَرِيْبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِيْنَ
اَسْاَلُكَ بِجُمُوْعِهَا وَحَقَائِقِهَا وَاَسْرَارِهَا وَمَا بَطَنَ مِنْ اَمْرِكَ
فِيْهَا عِزًّا لَا ذُلَّ مَعَهُ وَغِنًى لَا فَقْرَ مَعَهُ وَاُنْسًا لَا كَدَرَ فِيْهِ
وَاَمْنًا لَا خَوْفَ فِيْهِ وَاَسْعِدْنَا بِاِجَابَةِ التَّوْحِيْدِ فِيْ طَاعَتِكَ
حَسْبَمَا كُنَّا يَوْمَ الْمِيْثَاقِ الْاَوَّلِ فِيْ قَبْضَتِكَ وَاطْمِسْ عَلٰى
وُجُوْهِ اَعْدَائِنَا وَامْسَخْهُمْ عَلٰى مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ

فلا يستطيعون المضيّ ولا المجيء الينا ولو نشاء لطمسنا على
اعينهم فاستبقوا الصراط فانّى يبصرون ﴿﴾ ولو نشاء
لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيّاً ولا يرجعون
﴿﴾ طس ﴿﴾ شاهت الوجوه (ثلاثاً) وعنت الوجوه للحيّ
القيوم وقد خاب من حمل ظلماً ﴿﴾ صمّ بكمٌ عميٌ
فهم لا يعقلون ﴿﴾ ولا يسمعون ﴿﴾ ولا يبصرون
ولا ينطقون ﴿﴾ ولا يتفكرون ﴿﴾ ولا يتدبرون ﴿﴾
ولا يختارون ﴿﴾ وجعلنا من بين ايديهم سداً ومن
خلفهم سداً فاغشيناهم فهم لا يبصرون ﴿﴾
(فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم) (ثلاثاً) ﴿﴾
بفضل بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صلّ على نبيك الجامع الدال عليك محمد المصطفى
خير البرية عليه افضل الصلاة والسلام ﴿﴾ وحسبنا الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة ﴿﴾
الا بالله العلي العظيم ﴿﴾
﴿﴾ حزب للحمد يقرأ بعد العشاء وهو هذا ﴿﴾
﴿﴾ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿﴾

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ﴿﴾ الرحمن الرحيم ﴿﴾ مالك
يوم الدين ﴿﴾ اياك نعبد واياك نستعين ﴿﴾ اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين ﴿﴾ آمين ﴿﴾
الله لا اله الا هو الحيّ القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده
الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيءٍ

مِنْ عِلْمِهٖٓ اِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ
وَلَا يَـُٔوْدُهٗ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ۝ اٰمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَآ اُنْزِلَ
اِلَيْهِ مِنْ رَّبِّهٖ وَالْمُؤْمِنُوْنَ ۝ كُلٌّ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهٖ
وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهٖ
وَقَالُوْا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَاِلَيْكَ الْمَصِيْرُ ۝
لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ اِنْ نَّسِيْنَآ اَوْ اَخْطَاْنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهٗ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ
قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهٖ وَاعْفُ عَنَّا
وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا اَنْتَ مَوْلٰىنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكٰفِرِيْنَ
۝ الٓمّٓ ۝ اللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ نَزَّلَ عَلَيْكَ
الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَاَنْزَلَ التَّوْرٰىةَ
وَالْاِنْجِيْلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَاَنْزَلَ الْفُرْقَانَ يٰٓاَيُّهَا
الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَاَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ
فَاهْجُرْ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۝
اِقْرَاْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
اِقْرَاْ وَرَبُّكَ الْاَكْرَمُ الَّذِيْ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْاِنْسَانَ
مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ اَلرَّحْمٰنُ عَلَّمَ الْقُرْاٰنَ ۝ خَلَقَ
الْاِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝ اَلشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ
وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۝ وَالسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ
الْمِيْزَانَ اَلَّا تَطْغَوْا فِى الْمِيْزَانِ ۝ تَبٰرَكَ اسْمُ
رَبِّكَ ذِى الْجَلٰلِ وَالْاِكْرَامِ ۝ سُبْحَانَ رَبِّيَ
الْعَظِيْمِ ۝ سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝ لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
يُحْيٖ وَيُمِيْتُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝ هُوَ الْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ

وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾ هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ
الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ
الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللهُ
الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٣﴾ قُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ
إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾
إِلٰهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي
يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾
اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ هُوَ كَذٰلِكَ وَهُوَ عَلَىٰ مَا وَصَفَهُ عِبَادُهُ
الْمُخْلِصُونَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَالْعُلَمَاءِ الْمُوقِنِينَ ﴿﴾ وَالْأَوْلِيَاءِ الْمُقَرَّبِينَ
مِنْ أَهْلِ سَمٰوَاتِهِ وَسَائِرِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ﴿﴾ أَسْأَلُكَ بِهَا
وَبِالْآيَاتِ وَالْأَسْمَاءِ كُلِّهَا وَبِالْعَظِيمِ مِنْهَا وَبِالْأَسْمَاءِ
وَالْمُسَيَّدَةِ وَبِخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَبِالْمَبَادِئِ وَالْخَوَاتِيمِ

وَيَامِينَ عَلَى الْمُوَافَقَةِ وَنِجَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيمِ الْمُلْكِ وَدَالِ الدَّوَامِ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا
مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ
ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ
أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ
يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
قَافٌ آدَمُ حم هَاءٌ آمِين
كهيعص اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ النَّبِيَّ بِسَائِرِ
أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَلَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا
وَإِنِّي خِفْتُ وَأَخَافُ أَنْ أَخَافَ ثُمَّ لَا أَهْتَدِي إِلَيْكَ سَبِيلًا
فَاهْدِنِي إِلَيْكَ وَآمِنِّي بِكَ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَمَخُوفٍ
فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا قَيُّومَ الدَّارَيْنِ
وَيَا قَيُّومًا بِكُلِّ شَيْءٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا إِلَهًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
كُنْ لَنَا وَلِيًّا وَنَصِيرًا وَآمِنَّا بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
حَتَّى لَا نَخَافَ غَيْرَكَ وَلَا نَخَافَ أَحَدًا إِلَّا أَنْتَ وَاجْعَلْنَا
فِي جِوَارِكَ وَاحْجُبْنَا عَنْ شُرُورِ خَلْقِكَ بِالَّذِي حُجِبَتْ بِهِ
أَوْلِيَاؤُكَ فَتَرَى وَلَا يَرَاكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَأَصِبْ
عَلَيْنَا مِنَ الْخَيْرِ أَكْمَلَهُ وَأَجْمَلَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا مِنَ
الشَّرِّ أَصْغَرَهُ وَأَكْبَرَهُ طس حم عسق
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأُنْسَ بِكَ وَالرِّضَى عَنْكَ وَالطَّاعَةَ لِأَمْرِكَ
عَلَى بِسَاطِ مُشَاهَدَتِكَ نَاظِرِينَ مِنْكَ إِلَيْكَ وَنَاطِقِينَ بِكَ

عنك لا إله إلا أنت سبحانك ربنا ظلمنا أنفسنا وقد تبنا
إليك قولاً وعقداً فتب علينا جوداً وعطفاً واستعملنا
بعمل ترضاه وأصلح لنا في ذريتنا إنا تبنا إليك وإنا
من المسلمين يا غفور يا ودود يا بر يا رحيم
اغفر لنا ذنوبنا وقربنا بودك وصلنا بتوحيدك
وارحمنا بطاعتك ولا تعاقبنا بالفترة ولا بالوقفة
مع شيء دونك واحملنا على سبيل القصد ومن جائرها
إنك على كل شيء قدير اللهم يا جامع
الناس ليوم لا ريب فيه اجمع بيننا وبين الصدق
والنية والإخلاص والإرادة والخشوع والهيبة
والحياء والمراقبة والنور واليقين والعلم
والمعرفة والحفظ والعصمة والنشاط والقوة
والستر والمغفرة والفصاحة والبيان والفهم
في القرآن وخصنا منك بالمحبة والاصطفائية
والتخصيص والتوكيد وكن لنا سمعاً
وبصراً ولساناً وقلباً ويداً ومؤيداً وآتنا العلم
اللدني والعمل الصالح والرزق الهني الذي
لا حجاب به في الدنيا ولا حساب ولا عقاب عليه
في الآخرة على بساط علم التوحيد والشرع سالمين
من الهوى والشهوة والطبع وأدخلنا مدخل صدق
وأخرجنا مخرج صدق واجعل لنا من لدنك سلطاناً
نصيراً يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم
يا سميع يا بصير يا مريد يا قدير
يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا من
هو هو هو يا هو أسألك بعظمتك التي ملأت أركان

عرشك وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك و
وبرحمتك التي وسعت كل شيء وبعلمك المحيط بكل شيء
وبإرادتك التي لا ينازعها شيء وبسمعك وبصرك القريبين
من كل شيء فقد جاء بي وعظم افتقاري وبعد مأتى
واقترب أجلي وأنت البصير بمحنتي وحيرتي وشهوتي
وسوء تحكم ضلالتي وغيابتي وفاقتي وما قبح من
صفاتي آمنت بك وبأسمائك وصفاتك وبمحمد
رسولك فمن ذا يرحمني غيرك ومن ذا الذي يسعدني
سؤالك فارحمني وأرني سبيل الرشد واهدني
إليه سبيلا وأرني سبيل الغي وجنبني إياه سبيلا
وأصحبني منك الحق والنور والحكم والفصل
والبيان ۞ واحرسني بنورك يا الله يا نور يا حق
يا مبين + يا فتاح افتح قلبي بنورك وعلمني من علمك
وفهمني عنك وأسمعني منك وبصرني بك وقدرني
بنور قدرتك وأحيني بنور حياتك واجعل مشيئتي
بمشيئتك ۞ اللهم إني أصبحت أريد الخير وأكره
الشر سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ۞ فاهدني
بنورك لنورك فيما يرد علي منك وفيما يصدر مني
إليك وفيما يجري بيني وبين خلقك وضيق علي بقربك
واحجبني بحجب عزتك وبعز حجبك وكن حجابي
حتى لا يقع مني شيء إلا عليك وسخر لي أمر هذا
الرزق واعصمني من الحرص والتعب في طلبه
ومن شغل القلب وتعلق الهم والنفس به ومن الذل للخلق
بسببه ومن التفكر والتدبر في تحصيله ومن

مِنَ الشُّحِّ وَالْبُخْلِ بَعْدَ حُصُولِهِ وَمَا يَعْرِضُ فِي النَّفْسِ مِنْ
تَرْكِ وَغَايَتِهِ يُفَيِّدْ رَبُّكَ عَلَى عِلْمِكَ وَإِرَادَتِكَ وَمِنْ ضَرُورَاتِ
الْحَاجَاتِ إِلَى خَلْقِكَ فَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ سَبَبًا لِإِقَامَةِ الْعُبُودِيَّةِ
وَمُشَاهَدَةِ أَحْكَامِ الرُّبُوبِيَّةِ وَهَبْ لِي نَفْحَةً مِنْ نَفَحَاتِكَ
وَنُورًا مِنْ أَنْوَارِكَ وَذِكْرًا مِنْ أَذْكَارِكَ وَطَاعَةً
مِنْ طَاعَةِ أَنْبِيَائِكَ وَصُحْبَةَ أَوْلِيَائِكَ وَتَوَلَّ أَمْرِي بِذَاتِكَ
وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ
وَأَعْطِنِي حَسَنَةً مِنْ حَسَنَاتِكَ وَرَحْمَةً بَيْنَ عِبَادِكَ
تَهْدِي بِهَا مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ اللَّهُمَّ اهْدِنِي
لِنُورِكَ وَأَعْطِنِي مِنْ فَضْلِكَ وَامْنَعْنِي كُلَّ عَدُوٍّ هُوَ
لَكَ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَشْغَلُنِي عَنْكَ وَهَبْ لِي لِسَانًا
لَا يَفْتُرُ عَنْ ذِكْرِكَ وَقَلْبًا يَسْمَعُ بِالْحَقِّ مِنْكَ وَرُوحًا
تُكْرَمُ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ وَسِرًّا مُتَمَتِّعًا بِحَقَائِقِ قُرْبِكَ وَعَقْلًا
حَائِدًا بِجَلَالِ عَظَمَتِكَ وَزَيِّنْ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ مِنِّي
بِأَنْوَاعِ طَاعَتِكَ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ
اللَّهُمَّ كَمَا خَلَقْتَنِي فَاهْدِنِي وَكَمَا أَمَتَّنِي
فَأَحْيِنِي وَكَمَا أَطْعَمْتَنِي فَأَطْعِمْنِي وَاسْقِنِي وَمَرَضًا لَا يَخْفَى
عَلَيْكَ فَاشْفِنِي وَقَدْ أَحَاطَتْ بِي خَطِيئَتِي فَاغْفِرْ لِي
وَهَبْ لِي عِلْمًا يُوَافِقُ عِلْمَكَ وَحُكْمًا يُصَادِفُ
حُكْمَكَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ بَيْنَ عِبَادِكَ
وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّتِكَ وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلْنِي
الْجَنَّةَ حَالًا وَمَآلًا بِرَحْمَتِكَ وَأَرِنِي وَجْهَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَارْفَعِ
الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَسْقِطِ الْبَيْنَ عَنِّي حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَ

بيني وبينك واكشف لي عن حقيقة الامر كشفا
لا اطلب بعده لعبدك مع المزيد المضمون بكرم وعدلك
انك على كل شيء قدير ۞ يا الله ۞ يا عزيز ۞ يا حكيم
انك قد ايدت من شئت كيف شئت على من شئت بما
شئت فايدنا بنصر لا يجد مدد اوليائك ووسع صدرنا
لمعرفتك عند ملاقاة اعدائك واجلب لنا من رضيت عنه
حتى لا نضر ونذل كما جلبته لمحمد رسولك واصرف
عنا كيد من سخطت عليه كما صرفته عن
ابراهيم خليلك واتنا اجرنا في الدنيا بالعافية من اسباب
النار ۞ ومن ظلم كل جائر جبار وسلامة قلوبنا
من جميع الاغيار وبغض الينا الدنيا وحبب لنا الآخرة
واجعلنا من الصالحين انك على كل شيء قدير ۞ يا الله
يا عظيم ۞ يا سميع ۞ يا عليم ۞ يا بر ۞ يا رحيم عبدك
قد احاطت به خطيئاته وانت العظيم وندائي
كانه لا يسمع وانت السميع وقد عجزت عن سياسة
نفسي وانت العليم ۞ واني لي برحمتها وانت البر الرحيم
كيف يكون ذنبي عظيما مع عظمتك ام كيف تجيب
من لم يسالك وتترك من سالك ام كيف اسوس
نفسي بالبر وضعفي لا يعزب عنك ام كيف ارحمها
بشيء وخزائن الرحمة بيدك الهي عظمتك ملأت قلوب
اوليائك فصغر لديهم كل شيء فاملأ قلبي
بعظمتك حتى لا يصغر ولا يعظم لديه شيء واسمع
ندائي بخصائص اللطف فانك السميع لكل شيء
الهي سترك علي مكنني منك حتى عصيتك وانا
في قبضتك واجترحت ما اجترحت فكيف لي بالاعتذار

بِالاعتذار اِلَيْكَ اِلٰهي جَذْبُكَ اِلَىَّ اَطْمَعَني فيكَ وَحِجابي عَنْكَ
اَيْاَسَني مِنْكَ فَاقْطَعْ حِجابي حَتّىٰ اَصِلَ اِلَيْكَ وَاجْذِبْني جَذْبَةً
حَتّىٰ لا اَصِلَ بَعْدُ اِلىٰ غَيْرِكَ اِلٰهي كَمْ مِنْ حَسَنَةٍ مِمَّنْ
لا تُحِبُّ لا اَجْرَ لَها وَكَمْ مِنْ سَيِّئَةٍ مِمَّنْ تُحِبُّ لا وِزْرَ
لَها فَاجْعَلْ سَيِّئاتي سَيِّئاتِ مَنْ اَحْبَبْتَهُ وَلا تَجْعَلْ حَسَناتي
حَسَناتِ مَنْ اَبْغَضْتَهُ فَاِنَّ كَرَمَ الْكَريمِ مَعَ السَّيِّئاتِ
اَتَمُّ مِنْهُ مَعَ الْحَسَناتِ فَاشْهِدْني كَرَمَكَ عَلىٰ بِساطِ
رَحْمَتِكَ وَرَضِّني بِقَضائِكَ وَصَبِّرْني عَلىٰ طاعَتِكَ فيما اَجْرَيْتَ
عَلَيَّ مِنْ اَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَاَوْزِعْني شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَغَطِّني
رِداءَ عافِيَتِكَ حَتّىٰ لا اُشْرِكَ بِكَ غَيْرَكَ وَمُنَّ عَلَيَّ
بِالْفَهْمِ عَنْكَ اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ اِلٰهي
مَعْصِيَتُكَ نادَتْني بِالطّاعَةِ وَطاعَتُكَ نادَتْني بِالْمَعْصِيَةِ
فَفي اَيِّهِما اَخافُ وَفي اَيِّهِما اَرْجوكَ اِنْ قُلْتُ بِالْمَعْصِيَةِ قابَلْتَني
بِفَضْلِكَ فَلَمْ تَدَعْ لي خَوْفاً وَاِنْ قُلْتُ بِالطّاعَةِ قابَلْتَني
بِعَدْلِكَ فَلَمْ تَدَعْ لي رَجاءً فَلَيْتَ شِعْري كَيْفَ اَرىٰ
اِحْساني مَعَ اِحْسانِكَ اَمْ كَيْفَ اَجْهَلُ فَضْلَكَ مَعَ
عِصْياني لَكَ قَدْ جَلَّ سِرُّكَ مِنْ سِرِّكَ وَكِلاهُما وَالْاٰنَ
عَلىٰ غَيْرِكَ فَبِالسِّرِّ الْجامِعِ الدّالِّ عَلَيْكَ لا تَشْغَلْني لِغَيْرِكَ
اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ يا اَللّٰهُ يا فَتّاحُ يا غَفّارُ
يا مُنْعِمُ يا هادي يا ناصِرُ يا عَزيزُ هَبْ لي
مِنْ نُورِ اَسْمائِكَ ما اَتَحَقَّقُ بِهِ حَقائِقَ ذاتِكَ وَافْتَحْ لي
وَاغْفِرْ لي وَاَنْعِمْ عَلَيَّ وَاهْدِني وَانْصُرْني وَاَعِزَّني يا مُعِزُّ
يا مُذِلُّ لا تُذِلَّني بِتَدْبيرِ مالِكَ وَلا تَشْغَلْني عَنْكَ
بِمالِكَ فَالْكُلُّ لَكَ وَالْاَمْرُ اَمْرُكَ وَالسِّرُّ سِرُّكَ
عَدَمي وُجودي وَوُجودي عَدَمي فَالْحَقُّ حَقُّكَ

وَلْيَجْعَلْ جَعْلَكَ وَلَا اِلٰهَ غَيْرُكَ ۞ وَاَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۞ يَا عَالِمَ
السِّرِّ وَاَخْفٰى يَا ذَا الْكَرَمِ وَالْوَفَا عِلْمُكَ اَحَاطَ بِعَبْدِكَ
وَقَدْ مَشٰى فِيْ طَلَبِكَ فَكَيْفَ لَا يَنْفٰى مَنْ طَلَبَ غَيْرَكَ
تَلَطَّفْتَ بِيْ حَتّٰى عَلِمْتُ اَنَّ طَلَبِيْ لَكَ جَهْلٌ وَطَلَبِيْ لِغَيْرِكَ
كُفْرٌ فَاَجِرْنِيْ مِنَ الْجَهْلِ وَاَعْصِمْنِيْ مِنَ الْكُفْرِ يَا قَرِيْبُ اَنْتَ
الْقَرِيْبُ وَاَنَا الْبَعِيْدُ قُرْبُكَ اَيْاَسَنِيْ مِنْ غَيْرِكَ وَبُعْدِيْ
عَنْكَ رَدَّنِيْ لِلطَّلَبِ لَكَ فَكُنْ لِيْ بِفَضْلِكَ حَتّٰى تَمْحَقَ
طَلَبِيْ بِطَلَبِكَ يَا قَوِيُّ ۞ يَا عَزِيْزُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ
۞ اَللّٰهُمَّ لَا تُعَذِّبْنَا بِاِرَادَتِنَا وَحُبِّ شَهَوَاتِنَا فَنَشْتَغِلَ
اَوْ نُحْجَبَ اَوْ نَفْرَحَ بِوُجُوْدِ مُرَادِنَا اَوْ نَسْخَطَ اَوْ نُسَلِّمَ تَسْلِيْمَ
النِّفَاقِ عِنْدَ الْفَقْدِ وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِقُلُوْبِنَا فَارْحَمْنَا بِالنَّعِيْمِ
الْاَكْبَرِ وَالْمَزِيْدِ الْاَفْضَلِ وَالنُّوْرِ الْاَكْمَلِ وَغَيِّبْنَا
وَغَيِّبْ عَنَّا كُلَّ شَيْءٍ وَاَشْهِدْنَا اِيَّاكَ بِالْاِشْهَادِ وَانْصُرْنَا
فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُوْمُ الْاَشْهَادُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيْرٌ ۞ يَا مُرِيْدُ ۞ يَا عَزِيْزُ ۞ يَا حَكِيْمُ ۞ يَا حَمِيْدُ
اِنَّا نَسْاَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الْعُظْمٰى ۞ وَبِالْمَشِيْئَةِ الْعُلْيَا ۞
وَبِالْاٰيَاتِ وَالْاَسْمَاۤءِ كُلِّهَا وَبِهٰذَا الْعَظِيْمِ مِنْهَا اَنْ تُسَخِّرَ لَنَا
هٰذَا الْبَحْرَ وَكُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الْاَرْضِ وَالسَّمَاۤءِ وَالْمُلْكِ
وَالْمَلَكُوْتِ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوْسٰى وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِاِبْرٰهِيْمَ
وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيْدَ لِدَاوُدَ وَسَخَّرْتَ الرِّيْحَ وَالشَّيَاطِيْنَ
وَالْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهٖ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُوَ يُجِيْرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ يَا عَلِيُّ ۞ يَا عَظِيْمُ ۞ يَا حَلِيْمُ ۞
يَا عَلِيْمُ ۞ اَحُوْنَ ۞ قَافٍ ۞ اٰدَمُ ۞ حٰمٓ ۞ هَاۤءٍ اٰمِيْنَ

۞ حِزْبُ اللُّطْفِ ۞

اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ۝

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَنْمَى الْبَرَكَاتِ فِي كُلِّ
الْأَوْقَاتِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ أَهْلِ الْأَرْضِ
وَالسَّمٰوَاتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا أَزْكَى التَّحِيَّاتِ فِي جَمِيعِ الْحَضَرَاتِ
اللَّهُمَّ يَا مَنْ لُطْفُهُ بِخَلْقِهِ شَامِلٌ وَخَيْرُهُ لِعَبْدِهِ وَاصِلٌ
لَا تُخْرِجْنَا عَنْ دَائِرَةِ الْأَلْطَافِ ۝ وَآمِنَّا مِنْ كُلِّ مَا نَخَافُ
وَكُنْ لَنَا بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ الظَّاهِرِ ۝ يَا بَاطِنُ ۝ يَا ظَاهِرُ ۝
يَا لَطِيفُ نَسْأَلُكَ وِقَايَةَ اللُّطْفِ فِي الْقَضَاءِ وَالتَّسْلِيمَ
مَعَ السَّلَامَةِ عِنْدَ نُزُولِهِ وَالرِّضَى ۝ اللَّهُمَّ إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَلِيمُ بِمَا سَبَقَ فِي الْأَزَلِ لِحُفَّنَا بِلُطْفِكَ فِيمَا نَزَلَ
يَا لَطِيفًا لَمْ يَزَلْ وَاجْعَلْنَا فِي حِصْنِ التَّحَصُّنِ بِكَ يَا أَوَّلُ
يَا مَنْ إِلَيْهِ الِالْتِجَاءُ وَعَلَيْهِ الْمُعَوَّلُ ۝ اللَّهُمَّ يَا مَنْ
أَلْقَى خَلْقَهُ فِي بَحْرِ قَضَائِهِ وَحَكَمَ عَلَيْهِمْ بِحُكْمِ
قَهْرِهِ وَابْتِلَائِهِ اجْعَلْنَا مِمَّنْ حُمِلَ فِي سَفِينَةِ النَّجَاةِ
وَوُقِيَ مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ إِلٰهَنَا مَنْ رَعَتْهُ عَيْنُ عِنَايَتِكَ
كَانَ مَلْطُوفًا بِهِ فِي التَّقْدِيرِ مَحْفُوظًا مَلْحُوظًا بِرِعَايَتِكَ
يَا قَدِيرُ ۝ يَا سَمِيعُ ۝ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ
ارْعَنَا بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ يَا خَيْرَ مَنْ رَعَى إِلٰهَنَا لُطْفُكَ
الْخَفِيُّ أَلْطَفُ مِنْ أَنْ يُرَى وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الَّذِي لَطُفْتَ
بِجَمِيعِ الْوَرَى حَيْثُ مِنْ سَرَيَانِ سِرِّكَ فِي الْأَكْوَانِ أَسْرَيْتَ
لُطْفَكَ بِكُلِّ شَيْءٍ آمَنُوا بِهِ مِنْ سُوءِ كُلِّ شَيْءٍ فَأَشْهِدْنَا
سِرَّ هٰذَا اللُّطْفِ الرَّاقِي مَا دَامَ لُطْفُكَ الدَّائِمُ الْبَاقِي

الٰهنا حكم مشيئتك في العبيد لا ترده همة عارف ولا مريد
لكن فتحت لنا ابواب الالطاف الخفية المانعة حصولها
من كل بلية ۞ فادخلنا بلطفك تلك الحصون
يا من يقول للشيء كن فيكون ۞ الٰهنا انت اللطيف
بعبادك ۞ لا سيما باهل محبتك ووادك فياهل المحبة
والوداد ۞ خصنا بلطائف اللطف يا جواد الٰهنا اللطف
صفتك ۞ والالطاف خلقك وتنفيذ حكمك في خلقك مع
حقك ورافة لطفك بالمخلوقين تمنع استقصاء حقك
الٰهنا لطفت بنا قبل كوننا ونحن للطف غير محتاجين
افتمنعنا منه مع الحاجة له وانت ارحم الراحمين حقنا
بلطفك الكافي في وجودك الوافي الٰهنا لطفك هو
حفظك اذا رعيت وحفظك هو لطفك اذا وقيت ۞
فادخلنا سرادقات لطفك واضرب علينا اسوار حفظك
باللطيف نسألك اللطف ابدا يا حفيظ قنا السوء وشر العدا
باللطيف (ثلاثا) من لعبدك العاجز الخائف الضعيف ۞
اللهم كما لطفت بي قبل سؤالي وكوني
كن لي لا علي يا امين ۞ ويا عوني ۞ الله لطيف بعباده
يرزق من يشاء وهو القوي العزيز انسني بلطفك
باللطيف انس الخائف في حال الخوف يا انت بلطفك يا اللطيف
وقيت بلطفك الردا ۞ ونجيت بلطفك عن العدا ۞
باللطيف ۞ يا حفيظ ۞ والله من ورائهم محيط ۞
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ نجوت من كل
خطب جسيم بقول ربي ولا يؤده حفظهما وهو العلي
العظيم ۞ سلمت من كل شيطان وحاسد
بقول ربي وحفظا من كل شيطان مارد كفيت

كُفِيتُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فِي كُلِّ سَبِيلٍ بِقَوْلِي حَسْبِيَ اللّٰهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۝ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝
لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ
كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ
مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللّٰهِ فَقَدِ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللّٰهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ۝ اللّٰهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ
يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ۝ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَؤُفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا
هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝
لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا
رَبَّ هٰذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ
خَوْفٍ ۝ اكْتَفَيْتُ بِكٓهٰيٰعٓصٓ ۝ وَاحْتَمَيْتُ بِحٰمٓعٓسٓقٓ
قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ ۝ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ
أَحُونْ ۝ قَافْ ۝ آدَمْ ۝ حٰمٓ ۝ هَاءْ ۝ آمِينْ
اللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ الْأَسْرَارِ قِنَا الشَّرَّ وَالْأَشْرَارَ ۝
وَكُلَّ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنَ الْأَكْدَارِ قُلْ مَنْ
يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِحَقِّ كَلَاءَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ
اكْلَأْنَا وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِ إِحَاطَتِكَ رَبِّ هٰذَا ذُلُّ سُؤَالِي

فِي بَابِكَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مَنْ
أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ۞ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ ۞ سَيِّدِي لَا تُخْلِنِي
مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْأَمَانِ ۞ يَا حَنَّانُ ۞ يَا مَنَّانُ ۞ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

حِزْبُ الْاِخْفَاءِ نَافِعٌ لِدَفْعِ الْأَعْدَاءِ وَعَقْدِ لِسَانِ كُلِّ خَصْمٍ وَيُقْرَأُ فِي الطُّرُقَاتِ الْمَخِيفَةِ وَفِي زَمَنِ الطَّاعُونِ فَإِنَّهُ أَمَانٌ وَحِرْزٌ لِمَنْ دَاوَمَ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اِحْتَجَبْتُ بِنُورِ اللّٰهِ الْقَدِيمِ الْكَامِلِ وَتَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ اللّٰهِ الْقَوِيِّ الشَّامِلِ
وَرَمَيْتُ مَنْ بَغَى عَلَيَّ بِسَهْمِ اللّٰهِ وَسَيْفِهِ الْقَاتِلِ اَللّٰهُمَّ يَا غَالِبًا عَلَى أَمْرِهِ
وَيَا قَائِمًا فَوْقَ خَلْقِهِ وَيَا حَائِلًا بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ
الشَّيْطَانِ وَنَزْغِهِ وَبَيْنَ مَنْ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ
اَللّٰهُمَّ كُفَّ عَنِّي أَلْسِنَتَهُمْ وَاغْلُلْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَارْبِطْ عَلَى
قُلُوبِهِمْ وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سَدًّا مِنْ نُورِ عَظَمَتِكَ وَحِجَابًا مِنْ قُوَّتِكَ
وَجُنْدًا مِنْ سُلْطَانِكَ إِنَّكَ حَيٌّ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ قَهَّارٌ اَللّٰهُمَّ اغْشَ
عَنِّي أَبْصَارَ الْأَشْرَارِ وَالظَّلَمَةِ حَتّٰى لَا أُبَالِيَ بِأَبْصَارِهِمْ يَكَادُ
سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ۞ يُقَلِّبُ اللّٰهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ ۞ بِسْمِ اللّٰهِ كٓهٰيٰعٓصٓ
بِسْمِ اللّٰهِ حٰمٓ عٓسٓقٓ كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ
مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ
الرِّيَاحُ ۞ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ ۞ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ
لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ ۞ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ
وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۞ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۞ صٓ وَالْقُرْآنِ

وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ
شَاهَتِ الْوُجُوهُ وَعَمِيَتِ الْأَبْصَارُ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ جَعَلْتُ
خَيْرَهُمْ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ وَشَرَّهُمْ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ وَخَاتَمَ
سُلَيْمَانَ بَيْنَ أَكْتَافِهِمْ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ
وَلَا يَنْطِقُونَ بِحَقِّ كهيعص فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثًا . إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ
وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ . ثَلَاثًا . حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . سَبْعًا . بَلْ هُوَ
قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ فَوْقِي
وَمِنْ تَحْتِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ أَمَامِي
وَمِنْ ظَاهِرِي وَمِنْ بَاطِنِي وَمِنْ بَعْضِي وَمِنْ كُلِّي وَمِنْ حِيَلِي
وَبَيْنَ مَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

حِزْبُ النَّصْرِ وَهُوَ لِتَدْمِيرِ الظَّالِمِ
وَقَهْرِ الْأَعْدَاءِ يُسْتَعْمَلُ عَلَى وَجْهٍ خَاصٍّ كَمَا
لَا يَخْفَى ذَلِكَ عَلَى أَرْبَابِ الْخَوَاصِّ وَلَهُ سِرٌّ عَجِيبٌ
وَأَمْرٌ غَرِيبٌ يُقْرَأُ فِي الْمُهِمَّاتِ وَلِلتَّبَرُّكِ فِي
سَائِرِ الْأَوْقَاتِ وَهُوَ هَذَا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِسَطْوَةِ
جَبَرُوتِ قَهْرِكَ وَبِسُرْعَةِ إِغَاثَةِ نَصْرِكَ وَبِغَيْرَتِكَ
لِانْتِهَاكِ حُرُمَاتِكَ وَبِحِمَايَتِكَ لِمَنِ احْتَمَى بِآيَاتِكَ نَسْأَلُكَ
يَا اللهُ يَا قَرِيبُ يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبُ يَا سَرِيعُ يَا جَبَّارُ يَا مُنْتَقِمُ
يَا قَهَّارُ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ قَهْرُ الْجَبَابِرَةِ
وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ هَلَاكُ الْمُتَمَرِّدَةِ مِنَ الْمُلُوكِ وَالْأَكَاسِرَةِ

اَنْ تَجْعَلَ كَيْدَ مَنْ كَادَنِي فِي نَحْرِهِ وَمَكْرَ مَنْ مَكَرَ بِي عَائِدًا
عَلَيْهِ وَحُفْرَةَ مَنْ حَفَرَ لِي وَاقِعًا فِيهَا وَمَنْ نَصَبَ لِي شَبَكَةَ
الْخِدَاعِ اجْعَلْهُ يَا سَيِّدِي مُسَاقًا اِلَيْهَا وَمُصَادًا فِيهَا وَاَسِيرًا
لَدَيْهَا اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ كٓهٰيٰعٓصٓ اكْفِنَا هَمَّ الْعِدَا وَلَقِّهِمُ
الرَّدٰى وَاجْعَلْهُمْ لِكُلِّ حَبِيبٍ فِدَاءً وَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَاجِلَ
النِّقْمَةِ فِي الْيَوْمِ وَالْغَدَا اَللّٰهُمَّ بَدِّدْ شَمْلَهُمْ اَللّٰهُمَّ فَرِّقْ
جَمْعَهُمْ اَللّٰهُمَّ فُلَّ حَدَّهُمْ اَللّٰهُمَّ اَقْلِلْ عَدَدَهُمْ اَللّٰهُمَّ
اجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ اَللّٰهُمَّ اَرْسِلِ الْعَذَابَ اِلَيْهِمْ اَللّٰهُمَّ
اَخْرِجْهُمْ عَنْ دَائِرَةِ الْحِلْمِ وَاسْلُبْهُمْ مَدَدَ الْاِمْهَالِ وَغُلَّ
اَيْدِيَهُمْ وَارْبِطْ عَلٰى قُلُوبِهِمْ وَلَا تُبَلِّغْهُمُ الْاٰمَالَ اَللّٰهُمَّ
مَزِّقْهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ مَزَّقْتَهُ لِاَعْدَائِكَ انْتِصَارًا لِاَنْبِيَائِكَ
وَرُسُلِكَ وَاَوْلِيَائِكَ اَللّٰهُمَّ انْتَصِرْ لَنَا انْتِصَارَكَ لِاَحْبَابِكَ
عَلٰى اَعْدَائِكَ اَللّٰهُمَّ لَا تُمَكِّنِ الْاَعْدَاءَ فِينَا وَلَا تُسَلِّطْهُمْ
عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ
حُمَّ الْاَمْرُ وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُونَ حٰمٓ عٓسٓقٓ حِمَايَتُنَا
مِمَّا نَخَافُ اَللّٰهُمَّ قِنَا عَثَرَ الْاَسْوَاءِ وَلَا تَجْعَلْنَا مَحَلًّا لِلْبَلْوٰى
اَللّٰهُمَّ اَعْطِنَا اَمَلَ رَجَاءٍ وَفَوْقَ الْاَمَلِ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا هُوَ
يَا مَنْ بِفَضْلِهِ لِفَضْلِهِ نَسْاَلُكَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ اِلٰهِي
الْاِجَابَةَ اِلٰهِي الْاِجَابَةَ يَا مَنْ اَجَابَ نُوحًا فِي قَوْمِهِ يَا مَنْ نَصَرَ
اِبْرٰهِيمَ عَلٰى اَعْدَائِهِ يَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلٰى يَعْقُوبَ يَا مَنْ كَشَفَ
ضُرَّ اَيُّوبَ يَا مَنْ اَجَابَ دَعْوَةَ زَكَرِيَّا وَيَا مَنْ قَبِلَ تَسْبِيحَ يُونُسَ
بْنِ مَتّٰى نَسْاَلُكَ بِاَسْرَارِ اَصْحَابِ هٰذِهِ الدَّعَوَاتِ اَنْ تَتَقَبَّلَ
مَا بِهِ دَعَوْنَاكَ وَاَنْ تُعْطِيَنَا مَا سَاَلْنَاكَ اَنْجِزْ لَنَا وَعْدَكَ الَّذِي
وَعَدْتَهُ لِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ
اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ انْقَطَعَتْ اٰمَالُنَا وَعِزَّتِكَ

وعزتك الامنك وخاب رجاؤنا وحقك الافيك
إن ابطأت غارة الارحام وابتعدت
فأقرب الشيء منا غارة الله
يا غارة الله جدي السير مسرعة
في حل عقدتنا يا غارة الله
عدت العادون وجاروا ورجونا الله مجيرا وكفى بالله وليا وكفى
بالله نصيرا حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم استجب لنا آمين فقطع دابر
القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين

حزب البر وهو هذا

ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم
غفرانك ربنا واليك المصير ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر
عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار شاهت الوجوه ثلاثا .
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما اللهم
انت القيوم القائم بتدبير ما اوجدت من العوالم انت
المحيط بنا وبكل شيء هو دونك فبعزتك يا عزيز
وبتذللي لك وبخضوعي بين يديك اصرف عني وعن من تحيط
به شفقة قلبي ضر الاضرار ومكر الفجار في الليل
والنهار يا عزيز يا غفار يا وهاب يا ستار يا حفي يا بر
يا شديد البطش يا قهار يا عزيز يا غفار اغفر لي ما علمته
وظلمت به نفسي فانت المنعم علي والمتفضل علي يا وهاب
هب لي نفسي ومالي وولدي وديني وغطني بسترك يا ستار
يا حفي كن بي حفيا ويا بار اجعلني في عفوك واكتبني
من الابرار يا شديد البطش حل بيني وبين من يؤذيني

من يؤذيني يا قهار اقهر من كادني بسوء واغلل يكم
الباطشة حم لا يبصرون حمعسق احمنا مما نخاف
يا خفي الا لطاف نجني مما اخاف ورد الله الذين كفروا
بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال
وكان الله قويا عزيزا افحسبتم انما خلقناكم
عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك
الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع
مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه
انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت
خير الراحمين ش م ن ل ف
قل الله اذن لكم ام على الله تفترون كهيعص
كفيناهم العدا ق ص ن المر المص
الم طس طه يس ما كان حديثا
يفترى وحيل بينهم وبين ما يشتهون وجعلنا
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم
لا يبصرون هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم
فيعتذرون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله تعالى الله
عما يشركون سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

حزب الكفاية وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم هو الله الذي
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى

الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز
الحكيم الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل
المؤمنون رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه
وكيلا أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت
وأنت رب العرش العظيم ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير
وأن الله قد أحاط بكل شيء علما وأن الساعة آتية
لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور اللهم
إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان الرجيم
ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على
صراط مستقيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله
إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
بسم الله الرحمن الرحيم فالله خير
حافظا وهو أرحم الراحمين آمنت بالله ودخلت
في كنف الله وتحصنت بكتاب الله وآيات الله واستجرت
برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله
الله أكبر الله أكبر مما أخاف وأحذر أعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم حسبي الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
بسم الله على نفسي وديني وأهلي ومالي وعيالي وأصحابي
وعلى كل شيء أعطانيه ربي الله الحافظ الغيب
بسم الله بابنا تبارك حيطاننا يس سقفنا
والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح
محفوظ ستر العرش مسبول علينا وعين الله ناظرة

نَاظِرَةً إِلَيْنَا بِحَوْلِ اللهِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْنَا مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ لَا نَخْشَى مِنْ أَحَدٍ بِأَلْفِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَظَعْنِي وَأَسْفَارِي وَحَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي وَذَهَابِي وَإِيَابِي وَحُضُورِي وَغِيَابِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَلَاءٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَنَكَدٍ وَرَمَدٍ وَوَجَعٍ وَصُدَاعٍ وَأَلَمٍ وَصَمَمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ وَفِتْنَةٍ وَمُصِيبَةٍ وَعَدُوٍّ وَحَاسِدٍ وَمَاكِرٍ وَسَاحِرٍ وَطَارِقٍ وَمَارِقٍ وَخَارِقٍ وَخَائِنٍ وَسَارِقٍ وَحَاكِمٍ وَظَالِمٍ وَقَاضٍ وَسُلْطَانٍ وَاحْرُسْنِي وَنَجِّنِي مِنْ جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ وَالْبَشَرِ وَالْأُنْثَى وَالذَّكَرِ وَالْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ وَالذِّئْبِ وَالْهَوَامِّ وَالطَّيْرِ وَالْوَحْشِ يَا بَارِئَ الْأَنَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ وَسَلَامٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ كٓهٰيٰعٓصٓ حٰمٓ عٓسٓقٓ كِفَايَةً وَحِفْظًا لَنَا وَوِقَايَةً

اَللّٰهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي يَا كَرِيمُ أَنْتَ بِحَالِي عَلِيمٌ اَللّٰهُمَّ يَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَابْسُطْ عَيْشِي وَارْحَمْ شَيْبَتِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَتَقَبَّلْ عَمَلِي وَصَلَاتِي وَاقْضِ حَاجَتِي وَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَقَصْدِي وَإِرَادَتِي وَوَسِّعْ رِزْقِي وَحَسِّنْ خُلُقِي وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ وَلَا تُهْلِكْنِي بِغَضَبِكَ وَسَامِحْنِي بِكَرَمِكَ وَبَلِّغْنِي مُشَاهَدَةَ الْكَعْبَةِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَزَمْزَمَ وَالْمَقَامِ وَرُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَجُدْ بِرَحْمَتِكَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلِي وَأَقَارِبِي وَالْمُسْلِمِينَ وَأَدْخِلْنَا جَنَّةَ النَّعِيمِ يَا رَبِّ

يارب أنت الكريم وفيك أحسنت ظني فلا
تخيب رجائي وعافني واعف عني يا غفور يا رحيم برحمتك
يا أرحم الراحمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تسليماً والحمد لله رب العالمين

حزب الشكوى وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين حمداً كثيراً مباركاً كما يحب ربنا ويرضى
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم
صل على محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين
إنك حميد مجيد ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
اللهم إني أشكو إليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني
على المخلوقين أنت رب المستضعفين وأنت ربي إلى
من تكلني إلى عدو بعيد يتجهمني أو إلى صديق
ملكته أمري إن لم يكن لك علي غضب فلا أبالي
ولكن عافيتك أوسع لي أعوذ بنور وجهك الذي
أشرقت به الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة
من أن ينزل بي غضبك أو يحل علي سخطك لك العتبى حتى
ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك رب أشكو إليك تلون
أحوالي وتوقف سؤالي يا من تعلقت بلطيف كرمه
عوائد آمالي يا من لا يخفى عليه خفي طالي يا من يعلم
عاقبة أمري ومآلي رب إن ناصيتي بيدك وأموري
كلها ترجع إليك وأحوالي لا تخفى عليك وأحزاني
وهمومي معلومة لديك قد جل مصابي وعظم اكتئابي

وانصرم شبابي وتكدر صفو شرابي ÷ واجتمعت على
همومي واوصابي وتأخر عني تعجيل مطلبي وتعجز اغاثتي
وغاثي يا من اليه مرجعي ومآبي يا من يسمع سري
وعلانية خطابي ويعلم ماهية املي وحقيقة سؤالي
قد عجزت قدرتي وقلت حيلتي ونامت فكرتي واشتكت
قصتي واشعت قصتي وساءت حالتي وبعد تاميني
وعظمت حسرتي وتصاعدت زفرتي وتفتح مكنون سري
انسبال دمعي وانت ملجاي ووسيلتي واليك ارفع بثي
وحزني وشكايتي وارجوك لدفع علتي يا من يعلم
سري وعلانيتي اللهم بابك مفتوح للسائل
وفضلك مبذول للنائل واليك منتهى الشكوى
وغاية الوسائل اللهم ارحم دمعي السائل
وجسمي الناحل وحالي الحائل وسدد المائل
يا من اليه ترفع الشكوى يا عالم السر والنجوى
يا من يسمع ويرى وهو بالمنظر الاعلى يا رب الارض
والسماء يا من له الاسماء الحسنى يا صاحب الدوام
والبقاء رب عبدك قد ضاقت به الاسباب وغلقت
دونه الابواب وتعذر عليه سلوك طريق الصواب
ودار به الغم والهم والاكتئاب ÷ وتقضى عمره
ولم يفتح له الى فسيح تلك الحضرات ومناهل الصفو
والراحات باب وتصرمت ايامه والنفس راتعة
في ميادين الغفلة ودنيء الاكتساب وانت المرجو
لكشف هذا المصاب يا من اذا دعي اجاب
يا سريع الحساب يا رب الارباب * يا عظيم
الجناب رب لا تخيب دعوتي ولا ترد مسالتي و

وَلاَ تَدَعْنِي بِحَسْرَتِي وَلاَ تَكِلْنِي اِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي وَارْحَمْ عَجْزِي
وَفَاقَتِي ۞ فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي وَتَاهَ فِكْرِي ۞
وَقَدْ تَحَيَّرْتُ فِي اَمْرِي ۞ وَاَنْتَ الْعَالِمُ بِسِرِّي وَجَهْرِي
الْمَالِكُ لِنَفْعِي وَضُرِّي ۞ الْقَادِرُ عَلَى تَفْرِيجِ كَرْبِي
وَتَيْسِيرِ عُسْرِي رَبِّ اَرْحَمْ مَنْ عَظُمَ مَرَضُهُ وَعَزَّ
شِفَاؤُهُ يَا مَنْ عَمَّ الْعِبَادَ فَضْلُهُ وَعَطَاؤُهُ وَوَسِعَ
الْبَرِيَّةَ جُودُهُ وَنَعْمَاؤُهُ هَا اَنَا ذَا عَبْدُكَ مُحْتَاجٌ اِلَى فَضْلِكَ
فَقِيرٌ اَنْتَظِرُ جُودَكَ وَنِعَمَكَ وَرِفْدَكَ مُذْنِبٌ اَسْاَلُكَ مِنْكَ
الْغُفْرَانَ جَانٍ خَائِفٌ اَطْلُبُ مِنْكَ الصَّفْحَ وَالْاَمَانَ
مُسِيءٌ عَاصٍ فَعَسَى تَوْبَةٌ تَجْلُو بِاَنْوَارِهَا الْاِسَاءَةَ
وَالْعِصْيَانَ سَائِلٌ بَاسِطٌ يَدَ الْفَاقَةِ الْكُلِّيَّةِ
يَسْاَلُ مِنْكَ الْجُودَ وَالْاِحْسَانَ مَسْجُونٌ مُقَيَّدٌ فَعَسَى
يُفَكُّ قَيْدُهُ وَيُطْلَقُ مِنْ سِجْنِ حِجَابِهِ اِلَى فَسِيحِ حَضَرَاتِ
الشُّهُودِ وَالْعِيَانِ جَائِعٌ عَارٍ فَعَسَى يُطْعَمُ مِنْ ثَمَرَاتِ
الْقُرْبِ وَيُكْسَى مِنْ حُلَلِ الْاِيمَانِ ظَمْاٰنٌ (ثَلاَثاً) تَاجَّجَ
فِي اَحْشَائِهِ لَهِيبُ النِّيرَانِ فَعَسَى يَبْرُدُ عَنْهُ نَارُ الْكَرْبِ
وَيُسْقَى مِنْ شَرَابِ الْحُبِّ وَيَكْرَعُ مِنْ كَاسَاتِ الْقُرْبِ
وَيَذْهَبُ عَنْهُ الْبُؤْسُ وَالْاٰلاَمُ وَالْاَحْزَانُ وَيَنْعَمُ بَعْدَ
بُؤْسِهِ وَاَلَمِهِ وَيُشْفَى مِنْ بَعْدِ مَرَضِهِ وَسُقْمِهِ حَتَّى يَزُولَ
عَنْهُ جَمِيعُ مَا كَانَ غَرِيبٌ مُصَابٌ قَدْ تَخَلَّى عَنِ
الْاَهْلِ وَالْاَوْطَانِ فَعَسَى اَنْ يَذْهَبَ عَنْهُ صَدَأُ الْقَلْبِ وَالشَّقَاءُ
وَيَعُودَ لَهُ الْقُرْبُ وَاللِّقَاءُ وَيَبْدُو لَهُ سَكَنٌ وَالنَّقَا ۞
وَيَلُوحَ لَهُ الْاَثْلُ وَالْبَانُ وَيَنَالَهُ اللُّطْفُ وَيَحِلَّ عَلَيْهِ
الرَّحْمَةُ وَالرِّضْوَانُ يَا عَظِيمُ ۞ يَا مَنَّانُ ۞ يَا رَحِيمُ
يَا رَحْمٰنُ ۞ يَا صَاحِبَ الْجُودِ ۞ وَالْاِمْتِنَانِ وَالرَّحْمَةِ

وَالْغُفْرَانِ ۞ يَارَبِّ يَارَبِّ يَارَبِّ ارْحَمْ مَنْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ
الْأَكْوَانُ ۞ وَلَمْ يُؤْنِسْهُ الثَّقَلَانِ وَقَدْ أَصْبَحَ مُوَلَّعًا
حَيْرَانَ ۞ وَأَمْسَى غَرِيبًا وَلَوْ كَانَ بَيْنَ الْأَهْلِ وَالْأَوْطَانِ
مُنْزَعِجًا لَا يَأْوِيهِ سَكَنٌ وَلَا يُلْهِيهِ عَنْ بَثِّهِ وَحُزْنِهِ تَعَدُّدُ
الْأَزْمَانِ مُسْتَوْحِشٌ لَا يُؤْنِسُ قَلْبَهُ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ
يَامَنْ لَا يَسْكُنُ قَلْبٌ إِلَّا بِقُرْبِهِ وَأَنْوَارِهِ وَلَا يَحْيَى عَبْدٌ
إِلَّا بِلُطْفِهِ وَإِبْرَارِهِ ۞ وَلَا يَبْقَى وُجُودٌ إِلَّا بِإِمْدَادِهِ
وَإِظْهَارِهِ ۞ يَامَنْ آنَسَ عِبَادَهُ الْأَبْرَارَ وَأَوْلِيَاءَهُ
الْمُقَرَّبِينَ الْأَخْيَارَ بِمُنَاجَاتِهِ وَأَسْرَارِهِ يَامَنْ أَمَاتَ
وَأَحْيَى وَأَقْصَى وَأَدْنَى وَأَسْعَدَ وَأَشْقَى وَأَضَلَّ وَهَدَى
وَأَفْقَرَ وَأَغْنَى وَعَافَى وَأَبْلَى ۞ وَقَدَّرَ وَقَضَى
كُلٌّ بِعَظِيمِ تَدْبِيرِهِ وَسَابِقِ تَقْدِيرِهِ رَبِّ
أَيُّ بَابٍ يُقْصَدُ غَيْرُ بَابِكَ وَأَيُّ جَنَابٍ يُتَوَجَّهُ إِلَيْهِ
غَيْرُ جَنَابِكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِكَ لِمَنْ أَقْصِدُ وَأَنْتَ الْمَقْصُودُ ۞ وَإِلَى مَنْ
أَتَوَجَّهُ وَأَنْتَ الْحَقُّ الْمَوْجُودُ ۞ وَمَنِ الَّذِي يُعْطِي
وَأَنْتَ صَاحِبُ الْجُودِ وَمَنْ ذَا الَّذِي أَسْأَلُهُ وَأَنْتَ الرَّبُّ
الْمَعْبُودُ وَهَلْ فِي الْوُجُودِ سِوَاكَ رَبٌّ فَيُدْعَى
أَمْ فِي الْمَمْلَكَةِ إِلٰهٌ غَيْرُكَ فَيُرْجَى أَمْ هَلْ كَرِيمٌ
غَيْرُكَ فَيُطْلَبُ مِنْهُ الْعَطَا أَمْ هَلْ ثَمَّ جَوَادٌ سِوَاكَ
فَيُسْأَلُ مِنْهُ الْفَضْلُ وَالنَّعْمَاءُ أَمْ هَلْ حَاكِمٌ غَيْرُكَ
فَتُرْفَعُ لَهُ الشَّكْوَى أَمْ هَلْ مِنْ مُجَالٍ لِلْعَبْدِ
الْفَقِيرِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ أَمْ هَلْ سِوَاكَ رَبٌّ تُبْسَطُ الْأَكُفُّ
وَتُرْفَعُ الْحَاجَاتُ إِلَيْهِ فَلَيْسَ إِلَّا كَرَمُكَ وَجُودُكَ
يَامَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يَامَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِلٰهِي

الهنا فعرفنا فما غيرك ههنا ربٌّ فيُرجى او جوادٌ فيُسأل
منه العطا فقد جفاني القريب وملّني الطبيب وشمت
بي العدوّ والرقيب اشتدّ بي الكرب والنحيب وانت
الودود الرقيب الرؤف المجيب ❊ ربّ الى من اشتكي
وانت العليم القادر او بمن انتصر وانت الولي
الناصر ام بمن استغيث وانت القوي القاهر ام الى من
التجي وانت الكريم الساتر ام من ذا الذي يجبر
كسري وانت للقلوب جابر ❊ ام من ذا الذي يغفر
عظيم ذنبي وانت الرحيم الغافر ❊ يا عليما بما في السرائر
يا من هو مطّلع على مكنون الضمائر ❊ يا من هو فوق
عباده قاهر ❊ يا من هو الاوّل والآخر والباطن
والظاهر ❊ ربّ ذلّ حيرة هذا العبد المكابد
وجُد باللطف والهداية والتوفيق والعناية على عبدٍ
ليس له منك بدّ وهو اليك صائر ❊ يا اله العباد
يا صاحب الجود ويا ممرضي وانت طبيبي فلمن اشتكي
وانت عليم يا الهي بعلّتي والذي بي حقيق على ان لا اشتكي
الّا اليك ولا اعزم ان اتوكّل الّا عليك يا من عليه
يتوكّل المتوكّلون ❊ يا من اليه يلجأ الخائفون
يا من بكرمه وجميل عوائده يتعلّق الراجون يا من
بسلطان قهره وعظيم رحمته يستغيث المضطرّون
❊ يا من بوسع عطائه وجميل فضله ونعمائه
تبسط الايدي ويسأله السائلون ❊ ربّ فاجعلني
ممّن يتوكّل عليك وآمن خوفي اذا وصلت اليك
ولا تخيّب رجائي اذا صرت بين يديك واجعلني ممّن تسوقه الضرورات اليك
واعطني من فضلك العظيم وجُد عليّ برفدك العميم واجعلني بك ومنك واليك
واجعلني دائما بين يديك

وَارْحَمْ بِجُودِكَ عَبْدًا مَالَهُ سَبَبٌ ✽ يَرْجُو سِوَاكَ وَلَا عِلْمٌ وَلَا عَمَلُ
يَا مَنْ بِهِ ثِقَتِي يَا مَنْ بِهِ فَرَجِي ✽ يَا مَنْ عَلَيْهِ ذَوُو الْفَاقَاتِ تَتَّكِلُ
أَدْرِكْ بَقِيَّةَ مَنْ ذَابَتْ حُشَاشَتُهُ ✽ قَبْلَ الْفَوَاتِ فَقَدْ ضَاقَتْ بِهِ الْحِيَلُ
يَا مُفَرِّجَ الْكُرُبَاتِ ✽ يَا مُجَلِّيَ الْعَظِيمَاتِ ✽ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ
يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ ✽ يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ
يَا رَبَّ الْأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ ✽ رَبِّ ارْحَمْ مَنْ ضَاقَتْ
بِهِ الْحِيَلُ ✽ وَتَشَابَهَتْ عَلَيْهِ السُّبُلُ ✽ وَلَمْ يَجِدْ
لِقَلْبِهِ قَرَارًا عِلْمٍ وَلَا عَمَلٍ يَا مَنْ عَلَيْهِ الْمُتَّكَلُ ✽ يَا مَنْ
إِذَا فَعَلَ لَا يُبْرِمُهُ سُؤَالُ مِنْ سَائِلٍ رَبِّ فَأَجِبْ
دُعَائِي ✽ وَاسْمَعْ نِدَائِي وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي وَعَجِّلْ
شِفَائِي ✽ وَعَافِنِي بِجُودِكَ وَرَحْمَتِكَ مِنْ عَظِيمِ بَلَائِي
يَا رَبِّ يَا مَوْلَايَ ✽ رَبِّ إِنِّي قَلَّ اصْطِبَارِي وَطَالَ
انْتِظَارِي وَاشْتَدَّتْ بِي فَاقَتِي وَاضْطِرَارِي وَعَظُمَتْ
عَلَيَّ هُمُومِي وَأَوْزَارِي وَأَحْزَانِي وَأَكْدَارِي وَتَطَاوَلَ
عَلَيَّ سَوَادُ لَيْلِي وَبَعُدَ عَنِّي طُلُوعُ بَيَاضِ نَهَارِي
أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى دَفْعِ إِعْسَارِي ✽ وَذَهَابِ أَصَارِي
وَتَفْرِيجِ كَرْبِي وَإِصْلَاحِ قَلْبِي ✽ رَبِّ إِنِّي قَدْ لَاحَ
لِي بَارِقٌ مِنْ سَحَائِبِ رَحْمَتِكَ ✽ فَوَقَفْتُ عَلَى بَابِ رَحْمَتِكَ
أَنْتَظِرُ عَوَاطِفَ جُودِكَ ✽ وَلَطَائِفَ رَحْمَتِكَ وَتَعَلَّقَتْ
أَطْمَاعِي بِعَوَائِدِ إِحْسَانِكَ ✽ وَصَنَائِعِ الْفَضْلِ وَسَلَّمْتُ
آمَالِي فِي وَاسِعِ كَرَمِكَ ✽ وَوَعْدِ رُبُوبِيَّتِكَ فَلَا تَرُدَّنِي
بِكَرَّةِ الْخَائِبِ الْخَاسِرِ ✽ وَلَا تُرْجِعْنِي بِحَسْرَةِ النَّادِمِ
الْحَاسِرِ ✽ وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ حُجِبَ عَنِ الْوُصُولِ وَبَقِيَ
بَيْنَ الرَّدِّ وَالْقَبُولِ ✽ مَكْدُودًا حَائِرًا يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَادِرٌ ✽ يَا قَوِيُّ ✽ يَا عَزِيزُ يَا نَاصِرُ رَبِّ خُذْ بِيَدِي وَ

ونم قلبي صبري وضعف جلدي رب اني اشكو اليك بثي وحزني وكمدي يا من هو ثقتي
ومليكي ومولاي وسندي رب فاظلني من سجن الحجاب فمن علي بما مننت على الاولياء
والاحباب وطهر قلبي من الشك والشرك والارتياب وثبتني ابدا قائما في الحيوة
وعند الممات على السنة والكتاب وفهمني وعلمني وذكرني ووفقني واجعلني من اولي
العزم في الخطاب وكن لي بلطفك ورحمتك وحنانك ورأفتك فيما بقي من عمري
وعند حضور اجلي ويوم يقوم الاشهاد للحساب وآمن خوفي واجعلني من الكيسين
الطاهرين وممن يلقى بسلام اذا فتحت الابواب رب انت الذي بقدرتك خلقتني
وبرحمتك هديتني وبنعمتك ربيتني وبلطفك غذيتني وبجميل سترك سترتني
وفي احسن صورة ركبتني وفي عوالم ابداعك بدأتني وفي خير امة اخرجتني
وسبيل النجدين الهمتني فاتمم علي نعمك التي لا تحصى وكمل لدي اياديك التي
لا تنسى واجعلني ممن هدى واهتدى وسمع ووعى وقرب وادنى وممن سبقت له
منك الحسنى وممن نال افضل ما يتمنى واجعلني من اهل القرب واللقا والرتبة
العليا في دار البقا ولا تجعلني ممن ضل وغوى ولا ممن قسم له نصيب من الشقا
ولا ممن اشتغل بما يفنى على ما يبقى ولا من الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقد
علمت ما كان وما يكون منا وتقدس علمك الاعلى وجرى القلم بما شئت من
القضاء فليس لنا الا ما اليه وفقتنا ولا مفر لنا عما به اردتنا فتداركنا
بفضلك ورحمتك وحفنا بعفوك ومغفرتك رب فكما وسعت كل ما كان
في علمك الاعلى واحطت بما كان وما يكون مني وبكل شيء حكما وعلما
تجد علي في كل ذلك برحمتك الواسعة العظمى واغمسني في بحار كرمك وعفوك
وحلمك يا من اذا وعد وفى يا من وسع كل شيء رحمة وعلما الهي طلبتك
وطلبت الخلق اليك فاعني على الوصول والتوصيل اليك واجمعني واجمع
بي من تشاء عليك اللهم انا نسألك حسن الادب عند ارخاء الحجاب
برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

حزب الفلاح وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق جزى الله سيدنا ونبينا
محمدا صلى الله عليه وسلم أفضل ما هو أهله (ثلاثا) ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب (ثلاثا) أعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق (ثلاثا) بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء
في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاثا) سبحان ربي العظيم وبحمده
لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (ثلاثا) أستغفر الله العظيم الذي
لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السموات والأرض وما بينهما من جميع جرمي وظلمي
وما جنيت على نفسي وأتوب إليه (ثلاثا) لا إله إلا الله محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم (عشر مرات) ثبتنا يا رب بقولها وانفعنا يا مولاي
بفضلها واجعلنا من خيار أهلها واحشرنا في زمرة محمد صلى الله عليه وسلم
(ثلاثا) آمين آمين آمين رب العالمين آمين آمين آمين ترحم بها
إلى يوم الدين آمين آمين آمين ببركة الصالحين بجودك تب علينا يا عالما
بحالنا يا رب اقبل صرفنا يا رب اغفر ذنبنا نسألك ربنا بجاه المرسلين
الحمد لله على فضل الله والشكر لله رب العالمين

حزب الدائرة وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم بك منك إليك
أستغفرك وأتوب إليك فاغفر لي وتب علي لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من
الظالمين بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا أحد قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن
شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد قل أعوذ برب الناس ملك الناس
إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة
ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة
هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له
ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا
يؤده حفظهما وهو العلي العظيم آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل
آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين سبح لله ما في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله
بما تعملون بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور هو الله الذي لا اله
الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت

مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ سَلَامٌ قَوْلًا مِّنْ رَّبٍّ رَّحِيْمٍ
قُوْلُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ كٓهٰيٰعٓصٓ حٰمٓ عٓسٓقٓ
الٓرٰ (اَللهُ أَكْبَرُ) (سَبْعًا) طٰهٰ إِنْ نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِيْنَ حَكَمْتُ عَلٰى أَنْفُسِ أَعْدَائِي الطَّاءُ (طَهُوْرٌ) (سَبْعًا) لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللهُ (سَبْعًا) سَلَامٌ قَوْلًا مِّنْ رَّبٍّ رَّحِيْمٍ فَلَقَتْ عُقُوْلَهُمْ بِالْقَافِ (بَدَّعَوْقٌ)
سَبْعًا) سُبْحَانَ اللهِ (سَبْعًا) سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ
الْحَكِيْمُ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيْتُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
يَعْرُجُ فِيْهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ حٰمٓ فُتِحَتْ بَابُ الْاِسْتِنْبَاطِ
مِنَ الْفَتَّاحِ الْعَلِيْمِ (مَحَبَّةٌ) (سَبْعًا) يَا سَلَامُ (سَبْعًا) سَلِمْتُ بِالسِّيْنِ عَنْ نَفْسِي وَأَهْلِي
وَمَالِي وَوَلَدِي جَمِيْعَ الْمَضَارِّ (صُوْرَةٌ) (سَبْعًا) اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ (سَبْعًا) عَيْنُ مَلَكٍ قَلْبِي
عِزَّةٌ وَنُوْرٌ أَحْسَبُهُ (سَبْعًا) يَا سَلَامُ (سَبْعًا) سِيْنٌ أَسْأَلُكَ بِالسَّنَاءِ الْأَعْظَمِ
أَنْ تُعْطِيَنِي مِفْتَاحَ قَلْبِ اسْقَفَاطِيْسَ (سَبْعًا) اَللهُ (سَبْعًا) رَبِّ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ
الشَّيَاطِيْنِ وَأَعُوْذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُوْنِ رَبِّ أَسْأَلُكَ حَوْلًا مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّةً مِنْ
قُوَّتِكَ حَتّٰى لَا أَرٰى غَيْرَكَ وَلَا أَشْهَدَ سِوَاكَ (اسقاطيم) (سَبْعًا) أَحُوْنٌ قَافٌ
آدَمُ حَمٌّ هَاءٌ آمِيْنَ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ
بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِّنَ اللهِ وَرِضْوَانًا سِيْمَاهُمْ فِي
وُجُوْهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُوْدِ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيْلِ كَزَرْعٍ
أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوٰى عَلٰى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ
بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللهُ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَّغْفِرَةً وَّأَجْرًا عَظِيْمًا
اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَجِبْرَائِيْلَ وَمِيْكَائِيْلَ وَإِسْرَافِيْلَ وَعِزْرَائِيْلَ وَالرُّوْحِ عَلَيْهِمُ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَبِحَقِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ الْفَارُوْقِ وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتَكْفِيَنِي مُهِمَّاتِي اَللّٰهُمَّ يَا عَظِيْمُ عَظَمَتِكَ
وِقَايَتِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ وَجَمَالِي عَلَى الْعَالَمِيْنَ فَاعْضُدْنِي بِالْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِيْنَ

وشيعته إنك أنت السميع العليم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

الحزب المخفي وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اجعلنا تحت جناح لطفك واجعل لنا الأرض
ذلولا ولكل من عليها رفيقا ومحبا ومسخرا بخفي لطف الله بلطيف صنع الله بجميل
ستر الله دخلت في كنف الله وتشفعت برسول الله صلى الله عليه وسلم بدوام
ملك الله بلا إله إلا الله بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ياه ياه أهيل
أهيل أهيا شراهيا حجبت نفسي بحجاب الله ومنعتها بآيات الله وبالآيات
البينات والذكر الحكيم بحق من يحيي العظام وهي رميم جبريل عن يميني وإسرافيل
عن شمالي ومحمد صلى الله عليه وسلم أمامي وموسى من خلفي وعصاه في يدي فمن
رآني هابني وخاتم سليمان على لساني فمن تكلمت إليه قضى حاجتي وجمال يوسف على وجهي
فمن رآني أحبني والله محيط بي وهو المستعان به على الأعداء لا إله إلا الله الكبير
المتعال ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة
وكاشف الغمة وعلى آله وصحبه وسلم بحق اسمك اللهم يا لطيف (عدده ١٢٩)

حزب التوسل وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أتوسل بك إليك اللهم إني أقسم بك عليك اللهم
كما كنت دليلي عليك فكن شفيعي إليك اللهم إن حسناتي من عطاياك وسيئاتي من
قضائك فجد اللهم بما أعطيت على ما به قضيت حتى تمحو ذلك بذلك لا لمن أطاعك
فيما أطاعك فيه له الشكر ولا لمن عصاك فيما عصاك فيه له العذر لأنك قلت وقولك
الحق لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون إلهي لولا عطاؤك لكنت من الهالكين ولولا فضلك
لكنت من الغاوين وأنت أجل وأعظم وأعز وأكرم من أن تطاع إلا بإذنك ورضاك
أو أن تعصى إلا بعلمك وقضائك إلهي ما أطعتك حتى رضيت ولا عصيتك حتى قضيت
أطعتك بإرادتك والمنة لك علي وعصيتك بتقديرك والحجة لك علي فبوجوب حجتك
وانقطاع حجتي إلا ما رحمتني وبفقري إليك وغناك عني إلا ما كفيتني يا أرحم الراحمين
اللهم إني لم آت الذنوب جراءة مني عليك ولا استخفافا بحقك ولكن جرى بذلك قلمك

وَنَفَذَ حُكْمُكَ وَاَحَاطَ بِهٖ عِلْمُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ وَالْمَعْذِرَةُ اِلَيْكَ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنَّ سَمْعِيْ وَبَصَرِيْ وَلِسَانِيْ وَقَلْبِيْ وَعَقْلِيْ بِيَدِكَ وَلَمْ تُمَلِّكْنِيْ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا فَاِذَا قَضَيْتَ بِشَيْءٍ فَكُنْ اَنْتَ وَلِيِّيْ وَاهْدِنِيْ اِلٰى اَقْوَمِ سَبِيْلٍ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَاَكْرَمَ مَنْ اَعْطٰى يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَيَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اِرْحَمْ عَبْدًا لَا يَمْلِكُ دُنْيَا وَلَا اٰخِرَةً اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلَّمَ

اَلْحَفِيْظَةُ وَهِيَ هٰذِهٖ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ بِسْمِ اللّٰهِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيْزِ الْقَادِرِ اَجَلِّ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَاصِرِيْ فَرَجٌ بِصُ اُنْصُرْنَا فَاِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِيْنَ وَافْتَحْ لَنَا فَاِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِيْنَ وَاغْفِرْ لَنَا فَاِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِيْنَ وَارْحَمْنَا فَاِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِيْنَ وَارْزُقْنَا فَاِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ الٓمٓ طٰسٓ حٰمٓ عٓسٓقٓ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيٰنِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيٰنِ اَسْئَلُكَ بِهَا وَبِالْاٰيَاتِ وَبِالْاَسْمَاءِ كُلِّهَا وَبِالْاَعْظَمِ مِنْهَا اَنْ تَجْعَلَ اللَّامَ طَوْعَ يَدِيْ وَالْاِسْمَ الْحَاكِمَ عَلَيَّ وَالنُّقْطَةَ وَصْلَةً مِنْكَ اِلَيَّ اَحْوَنُ قَافٌ اٰدَمُ حَمٌّ هَاءٌ اٰمِيْنَ اَللّٰهُ اٰمِيْنَ اَلْحُكْمُ حُكْمُكَ وَالْاَمْرُ اَمْرُكَ وَالسِّرُّ سِرُّكَ وَلَا اِلٰهَ غَيْرُكَ وَاَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ طٰهٰ يٰسٓ نٓ قٓ صٓ طٰسٓ طٰسٓمٓ الٓمٓ الٓمٓصٓ الٓمٓرٰ كٓهٰيٰعٓصٓ حٰمٓ وَاللّٰهُ مِنْ وَّرَآئِهِمْ مُّحِيْطٌ بَلْ هُوَ قُرْاٰنٌ مَّجِيْدٌ فِيْ لَوْحٍ مَّحْفُوْظٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلَّمَ

وَمِنْ اَدْعِيَتِهٖ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيْمُ يَا رَحِيْمُ يَا رَحِيْمُ لَا تَكِلْنِيْ اِلٰى نَفْسِيْ فِيْ حِفْظِ مَا مَلَّكْتَنِيْ اِلَّا اَنْتَ اَمْلِكُ بِهٖ مِنِّيْ وَاَمْدِدْنِيْ بِدَقَائِقِ اسْمِكَ الْحَفِيْظِ الَّذِيْ حَفِظْتَ بِهٖ نِظَامَ الْمَوْجُوْدَاتِ وَاَكْسِنِيْ بِدِرْعٍ مِنْ كِفَايَتِكَ وَقَلِّدْنِيْ بِسَيْفِ نُصْرَتِكَ وَحِمَايَتِكَ وَتَوِّجْنِيْ بِتَاجِ عِزِّكَ وَكَرَامَتِكَ وَرَدِّنِيْ بِرِدَاءٍ مِنْكَ وَاَرْكِبْنِيْ مَرْكَبَ النَّجَاةِ فِي الْحَيٰوةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ حَتّٰى نَجِيْ نُظْفِرَ اَمْدِدْنِيْ بِدَقَائِقِ اسْمِكَ الْقَهَّارِ تَدْفَعُ بِهٖ عَنِّيْ مَنْ اَرَادَنِيْ بِسُوْءٍ مِنْ جَمِيْعِ الْمَوْذِيَاتِ وَوَلِّنِيْ وِلَايَةَ الْعِزِّ مُخْتَصٌّ لِيْ بِهَا كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيْدٍ يَا عَزِيْزُ يَا جَبَّارُ (ثَلَاثًا) اَللّٰهُمَّ اَلْقِ عَلَيَّ مِنْ زِيْنَتِكَ وَمِنْ شَدِيْدِ وَمِنْ سِرِّ قَيْدِ رُبُوْبِيَّتِكَ مَا تَشْهَدُ بِهَا الْقُلُوْبُ وَتَذِلُّ بِهَا النُّفُوْسُ وَتَخْضَعُ لَهُ الرِّقَابُ وَتَدْنُوْ لَهُ الْاَبْصَارُ وَتَعْدُوْا لَهُ الْاَفْكَارُ وَيَصْغُرُ لَهُ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ وَيَسْخَرُ لَهُ كُلُّ مَلِكٍ قَهَّارٍ يَا اَللّٰهُ

يا مليك يا عزيز يا جبار يا الله يا احد يا قهار اللهم سخر لي جميع خلقك كما سخرت البحر لموسى
عليه السلام ولين لي قلوبهم كما لينت الحديد لداود عليه السلام فانهم لا ينطقون الا باذنك
نواصيهم في قبضتك وقلوبهم في يدك تصرفهم حيث شئت يا مقلب القلوب (ثلاثا) يا علام
الغيوب (ثلاثا) اطفأت غضب الناس بلا اله الا الله واستجلبت مودتهم بسيدنا
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله
ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم (ومنها) اللهم اني اسئلك توحيدا لا يشوبه
ضد ويقينا لا يخالطه شك يا من فضل انعامه انعام المنعمين وعجز عن شكره شكر الشاكرين
قد جربت غيرك من المؤملين لي ولغيري من السائلين فاذا كل قاصد الى غيرك مردود
وعند سواك ممدود ومفقود يا من به اليه توسلت وعليه في السراء والضراء توكلت
حاجتي مصروفة اليك وآمالي موقوفة عليك فكلما وفقتني اليه من خير احمله واطيقه
فانت الهادي ومعيني عليه ومسبب اسبابه لديه يا كريما لا تؤده المطالب ويا سيدا
يلجأ اليه كل قاصد وراغب ما زلت ملحوظا منك بالنعم جاريا على عادة الاحسان
والكرم يا من جعل الصبر عونا على بلائه وجعل الشكر سببا للمزيد من آلائه
اسئلك حسن الصبر على المحن وتوفيقا للشكر على المنن جلت نعمتك عن شكري
اياها وعظمت عن ان يحاط بادناها فتفضل على اقراري بعجزي بعفو انت به
اوسع وامرك به اسرع وكرمك به اجدر وانت عليه اقدر فان لم يكن لذنبي
منك عذر تقبله فاجعله ذنبا تغفره وعيبا تستره يا ارحم الراحمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما (ومنها) اللهم صلبني باسمك
العظيم الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
وهب لي منه سرا لا تضر معه الذنوب شيئا واجعل لي منه وجها تقضي به الحوائج
للقلب والعقل والروح والسر والنفس والبدن ووجها تدفع به الجوائح عن
القلب والعقل والروح والسر والنفس والبدن وادرج اسمائي تحت اسمائك
وصفاتي تحت صفاتك وافعالي تحت افعالك درج السلامة واسقاط الملامة
وتنزل الكرامة وظهور الامامة وكن لي فيما ابتليت به ائمة الهدى
من كلماتك واغنني حتى تغنى بي واحيني حتى تحيي بي ما شئت ومن شئت

مِنْ عِبَادِكَ وَاجْعَلْنِي خِزَانَةَ الْأَرْبَعِينَ وَمِنْ خُلَاصَةِ الْمُتَّقِينَ وَاغْفِرْ لِي
فَإِنَّهُ لَا يَنَالُ عَهْدَكَ الظَّالِمِينَ طس حمعسق مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ اَللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (ثلاثًا)
(وَمِنْهَا) اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ لَمْ تُشْهِدْنَا عَلَى خَلْقِنَا وَلَا خَلْقِ أَنْفُسِنَا وَلَمْ تَتَّخِذْ أَحَدًا مِنَ
الْمُضِلِّينَ عَضُدًا وَلَمْ يَكُنْ لَكَ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبَّرْتَ نَفْسَكَ
قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَكَ الْمُكَبِّرُونَ وَعَظَّمْتَ وُجُودَكَ قَبْلَ أَنْ يُعَظِّمَكَ الْمُعَظِّمُونَ فَنَسْأَلُكَ
بِالتَّعْظِيمِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سَبَبٌ وَلَا نَسَبٌ أَنْ تُعِزَّنَا عِزًّا لَا ذُلَّ بَعْدَهُ وَغِنًى لَا فَقْرَ
مَعَهُ وَأُنْسًا لَا كَدَرَ فِيهِ وَأَمْنًا لَا خَوْفَ بَعْدَهُ وَأَسْعِدْنَا بِإِجَابَةِ التَّوْحِيدِ فِي طَاعَتِكَ
حَسْبَمَا كُنَّا يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْأَوَّلِ فِي قَبْضَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْهَا)
اَللّٰهُمَّ اسْلُبْنِي عَقْلًا يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَعَنْ فَهْمِ آيَاتِكَ وَعَنْ فَهْمِ كَلَامِ رُسُلِكَ وَهَبْ لِي
مِنَ النَّقْلِ الَّذِي خَصَصْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَالصِّدِّيقِينَ مِنْ عِبَادِكَ
وَاهْدِنِي بِنُورِ هِدَايَةِ الْمُخْتَصِّينَ بِمَشِيئَتِكَ وَوَسِّعْ لِي فِي النُّورِ تَوْسِعَةً كَامِلَةً تُغْنِينِي
فِيهَا بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّ الْهُدَى هُدَاكَ وَإِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِكَ تُؤْتِيهِ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (وَمِنْهَا) يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ
يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ دَائِمًا وَفِيكَ قَائِمًا وَمِنْ غَيْرِكَ سَالِمًا وَفِي جَلَالِكَ
هَائِمًا وَبِعَظَمَتِكَ عَالِمًا وَأَسْقِطِ الْبَيْنَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ أَقْرَبَ
إِلَيَّ مِنْكَ وَلَا تَحْجُبْنِي عَنْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْهَا) اَللّٰهُمَّ هَبْ لِي
مِنَ النُّورِ الَّذِي رَأَى بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ لِيَكُونَ الْعَبْدُ
بِوَصْفِ سَيِّدِهِ لَا بِوَصْفِ نَفْسِهِ غَنِيًّا بِكَ عَنْ تَجْدِيدِ النَّظَرِ لِشَيْءٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ
وَلَا يَلْحَقُهُ عَجْزٌ عَمَّا أَرَادَ مِنَ الْمَقْدُورَاتِ وَمُحِيطًا بِذَاتِ السِّرِّ لِجَمِيعِ أَنْوَاعِ الذَّوَاتِ
وَمُرَتِّبًا لِلْبَدَنِ مَعَ النَّفْسِ وَالْقَلْبِ مَعَ الْعَقْلِ وَالرُّوحِ مَعَ السِّرِّ وَالْأَمْرِ مَعَ الْبَصِيرَةِ
وَالصِّفَاتِ مَعَ الذَّاتِ وَالْعَقْلِ الْأَوَّلِ الْمُمْتَدِّ عَنِ الرُّوحِ الْأَكْبَرِ الْمُنْفَصِلِ عَنِ
السِّرِّ الْأَعْلَى (وَمِنْهَا) اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ كَنْزِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ

[illegible] من كنوز الجنة واحضرني بها حضوراً تمحق عن قلبي به كل فوت وأغنني
به عن الرزق عن ملاحظة النفس الناطق وأخرجني به عن ذل الخلق والتدبير
والاختيار عن الغفلة والشهوة ومشيئة النفس والقهر والاضطرار إنك
على كل شيء قدير (ومنها) اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع
بيني وبين ما يقربني على بساط مشاهدتك وفرق بيني وبين هموم الدنيا
والآخرة وتشعبني في أمرهما واجعل همي أنت واملأ قلبي من جلالك ونورك
وأنوارك واخشع قلبي بسلطان عظمتك ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين
ولا أقل من ذلك وأصلح لي شأني كله إنك على كل شيء قدير ۞
(ومنها) اللهم يا من خلق الخلق من غير حاجة إليهم وكلهم إليه الحاجة
وشغلنا بالحاجة يا جليل يا جميل كن لي باللطف الذي كنت به لأوليائك
وانصرني بالرعب الشديد على أعدائك اللهم بحق اسمك المجيد أطو لنا
البعد وسهل علينا كل صعب شديد يا الله يا الله يا الله يا مغيث من عصانا
أغثنا يا رب يا كريم وارحمنا يا بر يا رحيم (ومنها) يا الله يا فتاح
يا عليم يا غني يا كريم افتح قلبي بنورك وارحمني بطاعتك واحجبني عن معصيتك
واشغلني بمعرفتك وأغنني بقدرتك عن قدرتي وبعلمك عن علمي وبإرادتك عن إرادتي
وبجلالك عن جمالي وبصفاتك عن صفاتي وبجودك عن جودي وبدنوك عن دنوي
وبقربك عن قربي وبحبك عن حبي وبصدقك عن صدقي وبحفظك عن حفظي
وبنظرك عن نظري وبتدبيرك عن تدبيري وباختيارك عن اختياري وبحولك
وقوتك عن حولي وقوتي وبجودك وكرمك وحلمك عن علمي وحلمي إنك على
كل شيء قدير (ومنها) يا الله يا مريد يا قدير ربطت كل العالم بعلمك
وميزته بإرادتك وصرفته بقدرتك فالشقي حقاً من رأى الإحسان من غيرك
من الدعاوى العريضة فإن الكل في قبضتك فحيني بصفاتك حتى أكون بغير
تكوين كما كنت في علمك ومتني بإرادتك عن وصف الحدوث إذ لا حادث
يحدث لك وهب لي من نور قدرتك ما يطمئن به قلبي كإبراهيم خليلك أنت
الذي بك أكون لك فأسألك بذلك سعادة لا أشقى معها بمطالعة غيرك إنك

على كل شيء قدير (ومنها) يا الله يا نور يا حق يا مبين افتح قلبي لنورك
وعلمني من علمك واحفظني بحفظك واسمعني منك وفهمني عنك وبصرني بجودك
وسبب لي سببا من فضلك تغنيني به من الفقر وتعزني به من الذل وتصلح لي به
الدنيا والآخرة وتوصلني به إلى النظر إلى وجهك في جنة الفردوس إنك على كل
شيء قدير يا نعم المولى ويا نعم النصير (ومنها) اللهم إني أسألك الطاعة
والحب لها وكراهة المعصية والبغض لها والزهد في الدنيا والحفظ بأمار الشرع
كلها والثقة بما في يدك والرضى بما قسمت منها وهيئنا الشكر مع الوجد والرضى
مع الفقد والبذل مع الفضل واجعل ثواب ما يذهب عنا أحب إلينا من نفع
ما يبقى لنا وهب لنا إخلاصا دائما وعملا زاكيا وعلما صافيا ونورا هاديا
فإنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم ٢ اللهم إنا نسألك انتباها وتفكرا
بك ومعرفة لك وعملا بطاعتك وشوقا إلى لقائك وخوفا منك ورجاء فيك
وتوكلا عليك ورضاء بك وبرسولك وبما جاء به من عندك وأسألك وصلة
به وتحققا بنوره وتملكا بنظره وإشرافا على علمه إنك على كل شيء قدير
(ومنها) رب اغفر لي واجعلني لك عبدا دائب التمييز بأنوارك مطموس
الحس بجلالك واغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات ٢ اللهم اغفر لي واسترني
ولا تفضحني في الدنيا والآخرة وذكرني وفهمني وارحمني وفرحني وبرئني وفرغني
من كل شيء يمنعني من ذكرك وطاعة رسولك ومحابك ومحاب رسولك
صلى الله عليه وسلم (ومنها) يا الله يا نور يا حق يا مبين أحي قلبي بنورك
وأفنني لشهودك وعرفني الطريق إليك (ومنها جارية رضي الله تعالى عنه)
قالت ذات ليلة في كرب عظيم فألهمت أن أقول إلهي مننت علي بالإيمان
والمحبة والطاعة والتوحيد وأحاطت بي الغفلة والشهوة والمعصية
وطرحتني النفس في بحر الهوى فهي مظلمة وعبدك محزون مهموم قد التقمه
نون الهوى وهو يناديك بنداء ٢ المحبوب المعصوم نبيك وعبدك يونس بن
متى ويقول لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجب لي
كما استجبت له وأيدني بالمحبة في محل التفريد والوحدة وأثبت علي أنوا

اللطف والحنان انك انت الله الملك المنان وليس لي الا انت وحدك
لا شريك لك ولست بمخلف وعدك لمن آمن بك اذ قلت وقولك الحق
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ۞ (ومن
مناجاته) يا موجود قبل كل موجود يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن
ضاقت على نفسي وضاقت على الارض بما رحبت ولا ملجأ ولا منجا الا
اليك فاغفر لي وارحمني وتب علي لا تواب غيرك انك انت التواب الرحيم
اللهم يا حي يا قيوم لا اله الا انت كن لي بحياتك كما كنت لاحبابك وامحقني
عني بصفاتك كما فعلت باصفيائك واجعلني قيوما بتلك العصمة من غيرك
كما فعلت بمحمد نبيك صلى الله عليه وسلم انك على كل شيء قدير الهي
اذا طلبت منك القوت فقد طلبت غيري وان سألتك ما ضمنت لي فقد
اتهمتك وان سكن قلبي الى غيرك فقد اشركت بك جلت اوصافك عن
الحدوث فكيف اكون معك وتنزهت عن العلل فكيف يكون قوامي
من غيرك (ومن مناجاته) يا غني يا قوي يا قدير يا عزيز من للفقير
غير الغني من للضعيف غير القوي من للعاجز غير القادر من للذليل غير
العزيز فاجلسني على بساط الصدق واكسني لباس التقوى الذي هو خير
وهو من آياتك واحجبني بعظمتك عن كل شيء هو لك واملأ قلبي بمحبتك
حتى لا يكون فيه متسع لغيرك انك على كل شيء قدير (ومن مناجاته)
يا سميع يا عليم يا قريب يا مجيب يا محيط يا دائم انت الله الذي اسمعتني
لذيذ خطابك وتقربت الي بكشف حجابك واجتبيتني من حيث انت بما اردت
باجتبائك فوجدتك محيطا دائما فما يبقى المحاط به مع دوامك اذ نظرت
الى نفسي غاب نظري عن ملاحظاتك وان نظرت اليك لم يكن لي قرار مع
قرارك فعقلي يميزك وقلبي يصدقك ويخدمك وروحي تحبك وسري
يشهدك الهي اقرب الي من تنزيه عقلي ومن تصديق قلبي ومن حديث نفسي
ومن محبة روحي ومن شهادة سري فاعوذ بك من حجابي بصفاتي الهي قربك
اشتاق اليه من حيث انت فلا تحجبني عنه من حيث انا لا اله الا انت تقوى

من شئت لما شئت بما شئت انك على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم (ومن مناجاته) يا وارث يا جامع يا مقسط
انت الذي تجمع الخير لمن شئت كيف شئت وانت الجامع المقسط فكل محبوب
يكون لي ولا يكون لك فاصرفه عني حتى لا يثبت الا ما يكون لك
واعذني بلطائف من عندك كما اعذت محمدا نبيك ورسولك صلى الله
عليه وعلى آله وسلم تسليما انك على كل شئ قدير (ومن مناجاته)
اللهم ان الدنيا حقيرة حقير ما فيها وان الآخرة كريمة كريم ما فيها
وانت الذي حقرت الحقير وكرمت الكريم فاني يكون كريما من طلب غيرك
ام كيف يكون زاهدا من اختار دنياه معك فحققني بحقائق الزهد حتى
استغني بك عن طلب غيرك وبمعرفتك حتى لا احتاج الى معرفة غيرك الهي
كيف يصل اليك من طلبك ام كيف يفوتك من هرب منك فاطلبني برحمتك
ولا تطلبني بنقمتك يا رحيم يا منتقم انك على كل شئ قدير فرج سران
من سرك وكلاهما دالان على غيرك فبالسر الجامع الدال عليك لا تكلني
الى نفسي ولا الى غيرك انك على كل شئ قدير (ومن مناجاته)
اللهم لك الحمد ولك المجد حمدا لا نهاية له ولا حد ولا يدرك له قبل
ولا بعد لا استطيع حمدك كما انت اهله ولا يحمل لسان احد حقيقة
حمدك ولا عقله فاحمدك كما اطيقه والحقه اذ كنت عاجزا عما انت
اولى به ومستحقه والحمد لله رب العالمين حمدا يستغرق الالفاظ البارحة
معناه ويسبق الالحاظ الطامحة اذناه ولا يرد وجهه نكوص ولا يحد
كنهه خصيص ولا يحرزه بقبض ولا بسط مثال نطق ولا تخمين ولا
يحصره بعقل ولا يحيط شمال ولا يمين ولا يجمعه عدد يحصيه ولا يسعه
ابد يحويه ولا يدعه امد يستوي فيه اذا سبقت هواديه لحقت تواليه
واشكرك على نعمك التي لا احصيها شكرا يقتضي زيادتها ويستدعي مع
اني عاجز عن شكرك والقيام بواجب ذكرك لاني ان اعتقدت الشكر
فبالعقل الذي اعطيت وان تكلمت فباللطف الذي اتيت وان تعبدت

من شئت لما شئت بما شئت انك على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم (ومن مناجاته) يا وارث يا جامع يا مقسط
انت الذي تجمع الخير لمن شئت كيف شئت وانت الجامع المقسط فكل محبوب
يكون لي ولا يكون لك فاصرفه عني حتى لا يثبت الا ما يكون لك
واعذني بلطائف من عندك كما اعذت محمدا نبيك ورسولك صلى الله
عليه وعلى آله وسلم تسليما انك على كل شئ قدير (ومن مناجاته)
اللهم ان الدنيا حقيرة حقير ما فيها وان الآخرة كريمة كريم ما فيها
وانت الذي حقرت الحقير وكرمت الكريم فانى يكون كريما من طلب غيرك
ام كيف يكون زاهدا من اختار دنياه معك حققني بحقائق الزهد حتى
استغني بك عن طلب غيرك وبمعرفتك حتى لا احتاج الى معرفتك الهي
كيف يصل اليك من طلبك ام كيف يفوتك من هرب منك فاطلبني برحمتك
ولا تطلبني بنقمتك يا رحيم يا منتقم انك على كل شئ قدير ق ج سران
من سرك وكلاهما دال على غيرك فبالسر الجامع الدال عليك لا تكلني
الى نفسي ولا الى غيرك انك على كل شئ قدير (ومن مناجاته)
اللهم لك الحمد ولك المجد حمدا لا نهاية له ولا حد ولا يدرك له قبل
ولا بعد لا استطيع حمدك كما انت اهله ولا يكمل لسان احد حقيقة
حمدك ولا عقله فاحمدك كما اطيقه والحقه اذ كنت عاجزا عما انت
اولى به ومستحقه والحمد لله رب العالمين حمدا يستغرق الالفاظ الشارحة
معناه ويسبق الالحاظ الطامحة ادناه ولا يرد وجهه نكوص ولا يحد
كنهه تخصيص ولا يحرزه بقبض ولا بسط مثال نطق ولا تخمين ولا
يحصره بعقل ولا يحيط شمال ولا يمين ولا يجمعه عدد محصيه ولا يسع
ابد يحويه ولا يدغم امد يستوي فيه اذا سبقت هواديه لحقت تواليه
واشكرك على نعمك التي لا احصيها شكرا يقتضي زيادتها ويشتد على مع
اني عاجز عن شكرك والقيام بواجب ذكرك لاني ان اعتقدت الشكر
فبالعقل الذي اعطيت وان تكلمت فبالنطق الذي اتيت وان تعبدت

لك فبالقوة التي اوليت فاين الشكر الذي اصفه لنفسي فان جميع
ذلك هو لك منك ولو ملكت اعتقادي بقلبي من دون هدايتك واظهاره
بلساني دون معونتك ما كان فقدان ذلك حتى ينهض بحمل اليسير مما استغنيت
به من نعمك وصرفت من نقمك ولو تعبدت لك مدة حياتي حتى لا انتهى
الا في عبادتك اين كان يبلغ ذلك مما تستحقه بجلال عظمتك ولو
قطعت مادة الرزق يوما لم استطع القيام بشيء من امرك ولو لم
تحفظني من جميع الآفات لتشغلني اضعف دبيب من خلقك عن قضاء
فرضك بل النعمة من فواضل جودك والعبد من ضعفاء عبيدك
وما تيسر من الشكر فبتوفيقك وتسديدك واسألك ان تصلي
على سيدنا محمد الذي جعلته نور الرشاد ودليل العباد الى يوم المعاد
صلاة تتضاعف الى الابد وتشتمل بالمزيد والمدد وتبلغه البركات
وتودعني بالتحية والسلام الى حشر الانام وعلى آله واصحابه
وازواجه واهل بيته الكرام وسلم تسليما كثيرا بدوام ملك الله
(ومن مناجاته) يا الله يا منان يا كريم يا ذا الفضل العظيم من لهذا
العبد العاصي غيرك وقد عجز عن النهوض الى مرضاتك وقطعته الشهوة
عن الدخول في طاعتك ولم يبق له حبل يتمسك به سوى توحيدك وكيف
يجترئ على السؤال من هو معرض عنك ام كيف يسأل من هو محتاج اليك
وقد منت الآن على بالسؤال وحسبي الرجاء فيك فلا ترد لي خائبا
من رحمتك يا كريم وقد جعلت لاسمائك حرمة لمن دعاك بها الا يسرك
بك شيئا اجبته فبحرمة اسمائك يا الله يا ملك يا قدوس يا سلام
يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور
قني الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل والشك وسوء الظن
وضلع الدين وغلبته وقهر الرجال فان لك الاسماء الحسنى يسبح لك ما في
السموات والارض وانت العزيز الحكيم اللهم اني اسألك خيرات الدنيا وخيرات
الآخرة خيرات الآخرة بالدين وخيرات الدنيا بالامن والرفق والصحة والعافية

والطاعة لك والتوكل عليك والرضى بقضائك والشكر على آلائك ونعمائك
إنك على كل شيء قدير (ومن مناجاته) يا الله يا حميد يا مجيد يا الله يا كريم
يا بر يا رحيم يا الله يا قوي يا متين هب لي من رحمتك ما أحمدك به فأكون من المؤمنين
وارزقني من لطائف العز ما أكون به قويا متينا حاملا محمولا في العالمين وهب لي من كرمك
ما أكون به برا تقيا من الصالحين يا رحيم يا لطيف الطف بي لطفا لا يدركه وهم الواهمين
إلهي وجدتك رحيما كيف لا أرجوك وكيف لا أجدك ناصرا وأنا أرجوك من لي إذا
قطعتني ومن ليس لي إذا رحمتني فصلني من حيث تعلم ولا أعلم إنك على كل شيء قدير

٢ الصلاة المشيشية الممزوجة وهي هذه

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ١ اللهم صل وسلم بجميع الشؤون
في الظهور والبطون على من منه انشقت الأسرار الكامنة في ذاته العلية ظهورا
وانفلقت الأنوار المنطوية في سماء صفاته السنية بدورا وفيه ارتقت الحقائق منه إليه
وتنزلت علوم آدم به فيه عليه فأعجز كل الخلائق فهم ما أودع من السر فيه
فله تضاءلت الفهوم وكل عجزه بكفيه فذلك السر المصون لم يدركه منا سابق
في وجوده ولا يبلغه لاحق على سوابق شهوده فأعظم به من نبي رياض الملك والملكوت
بزهر جماله الزاهر مونقة وحياض معالم الجبروت بفيض أنوار سره الباهر متدفقة
ولا شيء إلا وهو به منوط وبسره الساري محوط إذ لولا الواسطة في كل صعود وهبوط
لذهب كما قيل الموسوط صلاة تليق بك منك إليه وتتوارد بتوارد الخلق الجديد والنفس
المديد عليه وسلاما يجاري هذه الصلاة فيضه وفضله كما هو أهله وعلى آله
شموس سماء العلى وأصحابه والتابعين ومن تلا ٢ اللهم إنه سرك الجامع لكل الأسرار
ونورك الواسع لجميع الأنوار ودليلك الدال بك عليك وقائد ركب عوالمك
إليك وحجابك الأعظم القائم لك بين يديك فلا يتصل واصل إلا إلى حضرته
المانعة ولا يهتدي حائر إلا بأنواره اللامعة ٣ اللهم ألحقني بنسبه الروحي وحققني
بحسبه السبوحي وعرفني إياه معرفة أشهد بها محياه وأصير بها مجلاه كما يحبه
ويرضاه وأسلم بها من ورود موارد الجهل بعوارفه وأكرع بها من موارد الفضل بمعارفه
واحملني على نجائب لطفك وركائب حنانك وعطفك وسر بي في سبيله القويم وصراطه

الأسنى إلى الحضرة المتصلة بحضرتك القدسية المتجلية بتجليات محاسن الأبنية
الأخروية بجنود نصرك المشحون بعوالم أسرارك واقذف بي على الباطل بأنواع
هيبتي بقائه فأدمغه بالحق على الوجه الأحق وزج بي في بحار الأحدية المحيطة بكل مركبة
بسيطة وانشلني من أوحال التوحيد إلى فضاء التفريد المنزه عن الإطلاق والتقييد
وأغرقني في عين بحر الوحدة شهوداً حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحس إلا
بها إذ لا وجود ولا شهود كما هو كذلك في نفس الوجود واجعل اللهم ذلك لديه ممدوحاً
وعنده محموداً واجعل اللهم الحجاب الأعظم حياة روحي كشفاً وعياناً إذ الأمر كذلك
رحمة منك وحناناً واجعل اللهم روحه سر حقيقتي ذوقاً وحالاً وحقيقته جامع
عوالمي بجامع معاليه حالاً ومآلاً وحققني بذلك على ما هنالك بتحقيق الحق
الأول والآخر والظاهر والباطن يا أول فليس قبلك شيء يا آخر فليس بعدك
شيء يا ظاهر فليس فوقك شيء يا باطن فليس دونك شيء اسمع ندائي في بقائي
وفنائي بما سمعت به نداء عبدك زكريا واجعلني عنده راضياً وعندك مرضياً
وانصرني بك لك على عوالم الجن والإنس والملك وأيدني بك لك بتأييد من سلك
قبلك ومن ملك فملك واجمع بيني وبينك وأزل عن العين غينك وحل بيني وبين
غيرك واجعلني من أئمة خيرك ومبرك الله الله الله الله منه بدء الأمر الله الأمر
إليه يعود الله واجب الوجود وما سواه مفقود إن الذي فرض عليك القرآن لرادك
إلى معاد في كل اقتراب وابتعاد وانتهاض وانقعاد ربنا آتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من أمرنا رشداً واجعلنا ممن اهتدى بك فهدى حتى لا يقع منا نظر إلا
عليك ولا يسير بنا وطر إلا إليك وسر بنا في معارج مدارج إن الله وملائكته
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً اللهم فصل وسلم
بنا عليه أفضل الصلاة وأكمل التسليم فإنا لا نقدر قدره العظيم ولا ندرك
ما يليق به من الاحترام والتعظيم صلوات الله تعالى وسلامه وتحياته ورحمته
وبركاته على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه
عدد الشفع والوتر وعدد كلمات الله التامات المباركات أعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق (ثلاثاً) تحصنت بذي العزة والجبروت واعتصمت

بِرَبِّ الْمَلَكُوتِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ اصْرِفْ عَنَّا الْأَذَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ اصْرِفْ عَنَّا الْأَذَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اصْرِفْ عَنَّا الْأَذَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثَلَاثًا) بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثَلَاثًا) حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (ثَلَاثًا) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (ثَلَاثًا) فَسَيَكْفِيكَهُمُ
اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثَلَاثًا) فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (ثَلَاثًا)
رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (ثَلَاثًا) وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ
إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (ثَلَاثًا) اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ
وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ
وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلَامُ
قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ
وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ
لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ
صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ
الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيلَافِهِمْ
رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هٰذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ
وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (ثَلَاثًا) بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ
إِذَا حَسَدَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلٰهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلهِ

بِّ العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم ...
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

الوظيفة الظافرية وهي هذه

الله الرحمن الرحيم إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما اللهم صل على الذي لأجله ظهرت الأكوان ولاح من سماء ذاته وبرزخ
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان وصلاتك اللهم على مظهر شمس
تبلج وقمر تجلى واحديتك عين وجودك وصفاء مرآة شهودك صاحب المقام المحمود
واللواء المعقود والحوض المورود والسبب لطلعة كل موجود صلاة لا تتناهى ولا يدرك
منتهاها مشرقة بنور سناها يتيمة بحروف سواها مكنونة بما اقتضاه معناها اللهم صل
على من هو عين الحقيقة الربانية لا هو كما يتوهم من زائغ وحاد بحيث هو حقيقة التجليات
الإلهية ومحل التنزلات والفيوضات والإمداد من حيث هو القبضة الربانية التي تعدد
منها الأشياء بعد الإيجاد فهو النور الذي ظهر منه ما ظهر وخفي ما خفي وانتظمت به العوالم العلوية
على حسب المراد لا هو مستنكف عن مقام العبودية فهو عبد الله ورسوله وحبيبه
وخليله وخيرته من خلقه صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله وأصحابه اللهم صل على من هو
لا هو بحيث كل من حيث هو لا هو صلاة تكسونا بها خلعة الجمال وحلة البهاء والإجلال
وتسقينا بها من خمرة صافي الزلال وتؤيدنا بها عند تجلي حضرتك بإذن الجلال فلما تجلى
ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول
المؤمنين ونسألك اللهم الفيض من عالم البسط المؤيد بوجود الإقبال بسر حقيقة
ذوقا ووجدا إلا يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا متعال وحققني بذلك على ما هنالك بتحقيق
الحق الأول والآخر والظاهر والباطن حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحس إلا بخاصية
صفة شرف سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا
لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة
تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات
وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى
الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى (ثلاثا) رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري

واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي هرون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري
كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا وإذا جاءك
الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء
من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد
القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب سبح لله ما في السموات
والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الأول
والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام
ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس
ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شيء هو في علمك كائن أو قد كان
أقدم إليك بين يدي ذلك كله الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء
من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم
ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم
ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين شهد الله أنه لا إله إلا هو
والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله
الإسلام قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز
من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار
في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لقد جاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم فإن تولوا
فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (سبعا) قل لن يصيبنا
إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون وإن يمسسك الله بضر

فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها
كل في كتاب مبين إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها
إن ربي على صراط مستقيم وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو
السميع العليم ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل
له من بعده وهو العزيز الحكيم ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله
قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني
برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون حصنت نفسي وأولادي
وجميع ما أحاط به شفقة قلبي بالحي الذي لا يموت أبدا ودفعت عني وعنهم السوء
بألف ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (ثلاثا) تحصنت من
بخلق الله بحصن أساسه لا إله إلا الله سوره محمد رسول الله مفتاحه لا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم هنيئا هنيئا مأمونا مأمونا أنا الأسد سهمي نفذ منه
المدد لا أبالي من أحد بفضل بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد (ثلاثا) بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق
من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر
حاسد إذا حسد (ثلاثا) بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك الناس
إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس
(ثلاثا) لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله
وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو
العزيز الحكيم وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها إن ربي لغفور رحيم
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون وما قدروا الله حق
قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون ❊ حي صمد باق وله كنف واق دخلت في كنف الله

واستجرت في ثقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى الله أن يكف
بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا فإن تولوا فقل حسبي الله
لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (ثلاثا) آمن الرسول
بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك
المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما
حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين * لا إله
إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين (ثلاثا) فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين * بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين آمين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
تمت بحمد الله وحسن عونه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
وصحبه وكان الفراغ منها في يوم الاثنين السابع عشر من جمادى الأولى
سنة سبع وتسعين ومائتين وألف وذلك أيام إقامتنا بدار الخلافة
الإسلامية الآستانة العلية في أيام سلطنة المؤيد بمعالم الشريعة توارثا
عن أسلافه الكرام المفتخر بجميعه سلطان سلاطين الإسلام ومن
محاسن أوصافه تفتخر الأيام من عم فضله الأنام ووسع بره البرايا
بعميم الإنعام المقتفي آثار السلف الصالح والمجتهد فيما يصلح أحوال المسلمين
من المنافع والمصالح المعتمد على الله والمستمد في جميع شؤونه من فيض الفضل
الرباني مولانا السلطان ابن السلطان السلطان الغازي عبد الحميد
خان الثاني أدام الله سلطنته وصان بجيوش العز والنصر صولته وأمده
بالتأييد والفتح المبين بجاه سيد المرسلين صلى الله تعالى وسلم عليه
وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين آمين والحمد لله رب العالمين

تم طبع كتاب الأنوار القدسية في الطريقة الشاذلية في القسطنطينية دار الخلافة العلية على ذمة جامعه ومؤلفه حضرة الأستاذ الكامل مربي المريدين ومرشد السالكين سيدنا الشيخ محمد ظافر المدني أمتع الله بحياته وبعناية مصححه الفقير إلى الله تعالى خادم العلم بالروضة المطهرة وخويدم هذه الطريقة الشاذلية المنورة أمين بن حسن الحلواني المدني وذلك في زمن سلطاننا أمير المؤمنين مؤيد شريعة سيد المرسلين وقامع المبتدعة والأبالسة والثائرين ألا وهو السلطان عبد الحميد خان ابن المرحوم السلطان عبد المجيد خان العثماني أيده الله بروح القدس واعلم أن طبع هذا الكتاب لا يخلو من إشارة من إشارات الشريفة ولهذا صار هذا السفر أول كتاب عربي طبع في إسلامبول صحيحاً اتفاقاً وهذا هو الكتاب شاهد على نفسه بالصحة والضبط والتحرير ومن شك في ذلك فالمبرز لنا فيه غلطاً أو لحناً يعتد به أو يأتنا بكتاب عربي عار عن الغلط طبع في إسلامبول قبل هذا الكتاب وليس بعد العيان برهان ولا بعد الصبح بيان هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق وكان ختام طبعه في غرة ربيع الثاني سنة اثنتين وثلاثمائة والألف من الهجرة المحمدية وصلى الله على أكمل مرشد للأحمر والأسود تحت الخضراء وفوق الغبراء وآله وصحبه أئمة الدين و نجوم الاهتداء

تمت

6222